

# المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

وكالة الوزارة للشؤون التعليمية



## مقارنة نظام الساعات المعتمدة ونظام المستويات

### في الجامعات السعودية

#### فريق الدراسة

١. د. عبدالحليم بن عبدالعزيز مازي
٢. د. عمر بن عبدالله السويلم
٣. د. زياد بن عثمان الحقييل
٤. د. ممدوح بن محمد سراج النجار
٥. د. عبدالله بن سلمان السلطان
٦. د. عبدالفتاح بن سليمان المشاط

#### إشراف

الدكتور / عبدالله بن عبدالرحمن العثمان

ربيع الثاني ١٤٢٧هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## المحتويات

٩	ملخص تنفيذي :	
١١	أولاً : مقدمة وتمهيد	١
١٢	مقدمة	١ - ١
١٤	تاريخ الجامعات السعودية من حيث نظم الدراسة	٢ - ١
١٤	جامعة الملك سعود بالرياض	١ - ٢ - ١
١٥	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	٢ - ٢ - ١
١٥	جامعة الملك عبدالعزيز بجدة	٣ - ٢ - ١
١٦	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران	٤ - ٢ - ١
١٧	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض	٥ - ٢ - ١
١٧	جامعة الملك فيصل بالأحساء	٦ - ٢ - ١
١٨	جامعة أم القرى بمكة المكرمة	٧ - ٢ - ١
١٨	خلاصة وضع الجامعات إلى حين صدور قرار (٥٣)	٣ - ١
٢٠	بعض مظاهر الإشكاليات أثناء تنفيذ نظام الساعات	٤ - ١
٢٣	لجنة دراسة نظام الساعات والبحث عن حلول مناسبة	٥ - ١
٢٥	تقرير اللجنة المشكلة	٦ - ١
٣٣	قرار مجلس الوزراء رقم ٥٣ بتاريخ ١٠/٦/١٤١٢هـ	٧ - ١
٣٦	مابعد صدور القرار رقم ٥٣	٨ - ١
٣٧	الجامعات بعد صدور اللائحة الموحدة للدارسة والاختبارات	٩ - ١
٣٩	ثانياً : نظام الدراسة في جامعة الملك سعود	٢
٤٠	مقدمة	١ - ٢
٤١	نظام الدراسة الحالي في الجامعة	٢ - ٢
٤١	لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية	١ - ٢ - ٢
٤٥	وصف نظام المستويات المرن	٢ - ٢ - ٢
٤٩	تقييم الوضع العام لنظم الدراسة في الجامعات	٣ - ٢
٥٠	الإيجابيات:	١ - ٣ - ٢
٥١	السلبيات	٢ - ٣ - ٢
٥٢	الخلاصة	٤ - ٢
٥٥	ثالثاً : نظام الدراسة في جامعة الملك عبدالعزيز	٣
٥٦	مقدمة	١ - ٣
٥٦	نظام الساعات:	٢ - ٣
٥٧	إيجابيات نظام الساعات	١ - ٢ - ٣

٥٨	سليبيات نظام الساعات	٢ - ٢ - ٣
٥٨	نظام المستويات:	٣ - ٣
٥٨	إيجابيات نظام المستويات	١ - ٣ - ٣
٥٩	سليبيات نظام المستويات	٢ - ٣ - ٣
٥٩	النظام المطور "من الساعات والمستويات":	٤ - ٣
٦٠	إجراءات التسجيل:	٥ - ٣
٦١	تطور أنظمة التسجيل بالجامعة:	٦ - ٣
٦٢	نظام الخدمات الإلكترونية بجامعة الملك عبدالعزيز	٧ - ٣
٦٤	المراحل التطويرية لمشروع نظام ODUS	١ - ٧ - ٣
٦٥	أهداف خدمات الويب بنظام ODUS	٢ - ٧ - ٣
٦٦	تصنيف خدمات الويب بنظام ODUS	٣ - ٧ - ٣
٦٨	العناصر الأساسية لتطبيق النمط الذاتي لخدمات الويب بنظام ODUS	٤ - ٧ - ٣
٧١	نتائج تحليلية لنظام الخدمات الإلكترونية	٥ - ٧ - ٣
٧٣	رابعاً : نظام الدراسة والتسجيل في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	٤
٧٤	مقدمة	١ - ٤
٧٤	نظام الدراسة	٢ - ٤
٧٦	القواعد التنفيذية	٣ - ٤
٧٦	مسؤولية الطالب عن معرفة نظام الدراسة	١ - ٣ - ٤
٧٧	المرشد الأكاديمي للطالب	٢ - ٣ - ٤
٧٧	برنامج السنة التحضيرية	٣ - ٣ - ٤
٨٢	إجراءات التسجيل (التسجيل المبكر، الرسمي، المتأخر، لشعب، إلخ ...)	٤ - ٣ - ٤
٨٧	تقرير الحالة الدراسية للطالب (الحالة الدراسية الجيدة، الإنذار، التحذير، الإيقاف)	٥ - ٣ - ٤
٨٩	العبء الدراسي (الحد الأعلى والحد الأدنى)	٦ - ٣ - ٤
٩٠	الخطة الدراسية	٧ - ٣ - ٤
٩١	نظام التسجيل في الجامعة	٤ - ٤
٩١	مقدمة	
٩١	مقومات هذا النظام وسماته	١ - ٤ - ٤
٩٣	نماذج أنظمة التسجيل	٢ - ٤ - ٤
٩٤	خطوات التسجيل وآلياته	٣ - ٤ - ٤
٩٦	معلومات إحصائية عن نظام الساعات في المرحلة الجامعية	٤ - ٤ - ٤
٩٦	إيجابيات نظام الساعات المعتمدة	٥ - ٤ - ٤
٩٧	سليبيات نظام الساعات المعتمدة	٦ - ٤ - ٤
٩٧	متطلبات نجاح نظام الساعات المعتمدة	٧ - ٤ - ٤
٩٩	خامساً : نبذة عن نظام الساعات المعتمدة	٥
١٠٠	مقدمة	١ - ٥
١٠٠	التعريف	٢ - ٥
١٠٢	نبذة تاريخية	٣ - ٥

١٠٣.....	سمات نظام الساعات المعتمدة	٤ - ٥
١٠٣.....	مرونة العبء الدراسي	١ - ٤ - ٥
١٠٣.....	حيوية المناهج و امكانية تطويرها	٢ - ٤ - ٥
١٠٤.....	حرية اختيار مجال التركيز	٣ - ٤ - ٥
١٠٤.....	حرية اختيار مواد الثقافة العامة و أخذ مواد اضافية خارج تخصصه	٤ - ٤ - ٥
١٠٤.....	سهولة انتقال الطالب من جامعة إلى أخرى	٥ - ٤ - ٥
١٠٤.....	تفاعل الطالب مع أساتذته والمسؤولين في القسم	٦ - ٤ - ٥
١٠٥.....	تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطالب	٧ - ٤ - ٥
١٠٥.....	الدراسة بالوقت الجزئي	٨ - ٤ - ٥
١٠٥.....	التخطيط الإداري والمالي	٩ - ٤ - ٥
١٠٥.....	التكامل الجامعي	١٠ - ٤ - ٥
١٠٦.....	استخدامات النظام الساعات المعتمدة	٥ - ٥
١٠٦.....	الاستخدامات الداخلية	١ - ٥ - ٥
١٠٧.....	الاستخدامات الخارجية	٢ - ٥ - ٥
١٠٧.....	سلبيات وإيجابيات النظام	٦ - ٥
١٠٧.....	سلبيات نظام الساعات المعتمدة	١ - ٦ - ٥
١٠٨.....	إيجابيات نظام الساعات المعتمدة	٢ - ٦ - ٥
١١١.....	سادساً : نظام المستويات	٦
١١٢.....	مقدمة :	١ - ٦
١١٢.....	لائحة الدراسة والإختبارات للمرحلة الجامعية :	٢ - ٦
١١٤.....	الاختلافات الجوهرية بين نظام الساعات المعتمدة والمستويات	٣ - ٦
١١٧.....	سابعاً : دراسة تحليلية للنظامين	٧
١١٨.....	الفروقات الجوهرية بين النظامين؟	١ - ٧
١٢٠.....	أي النظامين يحقق الأهداف التربوية بدرجة أكبر؟	٢ - ٧
١٢١.....	أي النظامين أفضل من حيث تطوير الخطط الدراسية	٣ - ٧
.....	أي النظامين يتطلب إمكانيات تنفيذية أكثر	٤ - ٧
١٢٣.....	أي النظامين أكثر مناسبة للمجتمع السعودي؟	٥ - ٧
١٢٥.....	أي النظامين أكثر مرونة في التعامل مع الطلبة المتعثرين أكاديمياً	٦ - ٧
١٢٥.....	أي النظامين أكثر مرونة في التعامل مع الطلبة المتفوقين دراسياً	٧ - ٧
١٢٦.....	أهمية السنة التحضيرية	٨ - ٧
١٢٦.....	هل يمكن الوصول إلى نظام جديد ، يعزز الايجابيات	٩ - ٧
١٢٧.....	مقارنة أوقات الفراغ لدى الطلبة في بعض الجامعات السعودية	١٠ - ٧
١٣١.....	ثامناً : أسس مقارنة نظامي الدراسة	٨
١٣٢.....	مقدمة :	١ - ٨

١٣٢.....	مببرات إجراء المقارنة	٢ - ٨
١٣٣.....	عناصر المقارنة بين النظامين	٣ - ٨
١٣٧.....	استبانة إستقراء الآراء	٤ - ٨
١٤٩.....	تاسعاً : الخطوات الإجرائية المقترحة من قبل اللجنة الفنية	٩
١٥٠.....	تبعات تغيير نظام الدراسة	١ - ٩
١٥١.....	النتائج المحتملة لما يمكن أن تتوصل اليه	٢ - ٩
١٥٢.....	مقترحات اللجنة الفنية	٣ - ٩
١٥٣.....	ملحق رقم (١) : لائحة الدراسة والاختبارات	



# مقارنة نظام الساعات المعتمدة ونظام المستويات في الجامعات السعودية

## ملخص تنفيذي :

مضى على تنفيذ قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (٥٣) بالتحول إلى نظام اليوم الدراسي المعتاد ما يقارب من (أربع عشرة سنة)، وهي فترة جيدة لتقييم هذه التجربة من نواحيها المختلفة (تربوياً ، وتعليمياً ، وإدارياً، وتنظيمياً، وإجتماعياً). لقد مرت جامعات المملكة بعدة تجارب ثرية، بدءاً من النظام السنوي والفصلي ومن ثم نظام الساعات المعتمدة واخيراً نظام المستويات. لقد أخذت كل تجربة وقتها في النضج والتطور، إلا أن الأسئلة ما زالت تثار حول المقارنة بين نظامي الساعات المعتمدة والمستويات الدراسية على وجه الخصوص، وحث الوقت لإجراء دراسة موضوعية بين النظامين ، توضح إيجابيات وسلبيات كل منهما، وتهدف للوصول إلى إجابات لبعض الأسئلة منها : ما الأنسب من النظامين ؟، أي النظامين ترجح إيجابياته على سلبياته ؟ أي النظامين يؤدي إلى أقل السلبيات ويوصل إلى أكثر الإيجابيات ؟ وما المعايير الحيادية التي تقود إلى الاستنتاجات حول الأنسب من النظامين .

بتوجيه وإشراف مباشر من صاحب المعالي وزير التعليم العالي، تم تشكيل فريق فني من متخصصين في القبول والتسجيل من بعض الجامعات، وقد قام الفريق الفني بإعداد هذه الدراسة بهدف تقديم صورة واضحة وشاملة عن (تجربتي الدراسة في ظل نظام الساعات المعتمدة ونظام المستويات) بموضوعية، وتحديد عناصر المقارنة .

يتكون هذا التقرير من تسعة فصول ، فالفصل الأول - عبارة عن مقدمة وتمهيد ، تهىء القارئ للأبواب التالية من التقرير ، وتعطي خلفية سابقة عن وضع الجامعات إلى حين صدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (٥٣).

الفصول الثاني والثالث والرابع، تحتوى على وصف عن النظم الدراسية القائمة في جامعات الملك سعود والملك عبدالعزيز والملك فهد للبترول والمعادن. لقد أدرجت هذه الفصول بهدف رصد الوضع القائم بدقة من قبل عمداء القبول والتسجيل في تلك الجامعات. وقد أدرجت كل جامعة وجهة نظرها من حيث الإيجابيات والسلبيات حول الوضع القائم، وكذلك إدراج نقاط ترى أهمية ذكرها لما تحمله من تجارب تساعد في الدراسة التحليلية للفريق.

الفصلان الخامس والسادس، يقدمان وصفاً شاملاً عن نظامي الساعات المعتمدة والمستويات. إن الهدف من إدراج هذين الفصلين، هو تقديم وصف علمي عن ماهية هذين النظامين من الناحية العلمية البحتة لتكون مرجعاً للفريق في باقي أجزاء الدراسة. وقد تضمن الملحق (١) في آخر التقرير مواد لائحة الدراسة والإختبارات المعتمدة في الجامعات السعودية.

الفصل السابع يقدم حواراً وتحليلاً لأعضاء الفريق الفني للعناصر التي ورد ذكرها في الفصول السابقة كإيجابيات وسلبيات للنظامين، ويقود هذا النقاش إلى الفصل الثامن حيث يقدم عناصر المقارنة بين النظامين، وقد تم إستخلاص العناصر من الأدبيات والمحاور التي تثار عن سمات النظامين، وقد استخدمت هذه العناصر في تصميم استبانة يمكن إستخدامها لاستشفاف آراء المعنيين والمهتمين حول النظامين.

ويختتم الفريق الفني الدراسة في الفصل التاسع والذي يقدم مقترحات ورؤي حول الخطوات الإجرائية المقترحة، وكذلك النتائج المحتملة ومن ثم التوصيات النهائية للفريق.

## أولاً : مقدمة وتمهيد

## ١-١ مقدمة

يهدف هذا الفصل إلى التمهيد لموضوع البحث في التقرير، حيث يقدم في البداية موجزاً سريعاً عن تطور النظم الدراسية في الجامعات، إلى قبل تاريخ صدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٥٣ بالتحويل إلى نظام اليوم الدراسي الكامل.

استمرت بعض الجامعات في نظامها السنوي ، والبعض الآخر تحول إلى نظام الساعات . سيتم التعرض لوصف موجز عن وضع الجامعات فيما يخص نظام الساعات المعتمدة من واقع الأنشطة و الندوات والكتابات الي كانت تثار خلال فترة تطبيق النظام ، والهدف تثبيت أهم المشكلات التي كانت تواجهها الجامعات خلال تلك الفترة، و تشخيص ذلك الوضع بهدف الاستفادة منه في هذه الدراسة.

لقد واجه تطبيق نظام الساعات (في الجامعات التي كانت تطبقه) مشكلات عدة خلال سنوات تطبيقه، وقد تعايشت الجامعات مع تلك المشكلات وأوجدت حلولاً عديدة لبعضها وبقيت بعض المشاكل التي ظهرت للعيان وكأنها مشاكل مزمنة، مستعصية لا يمكن حلها فبعضها ناتج عن عدم الحزم والتقييد بالمواعيد والتعليمات، وبعضها ناتج عن عدم إلمام بعض القائمين على تنفيذ النظام بمعرفة جوانبه بشكل دقيق، وبعضها ناتج عن عدم توفير الاحتياجات الفنية والإدارية اللازمين للتنفيذ الصحيح. لقد أخذ نظام الساعات يترعرع شيئاً فشيئاً، حيث تم إقراره في المدارس الثانوية المطورة باعتبار أن الثانويات هي الروافد الطبيعية للجامعات، وقد توسع التطبيق فيه بحيث أصبح الطلاب يألفونه ويتعايشون معه، وظهرت بعض إيجابياته كما ظهرت بعض عيوبه.

إزاء المشكلات الموسمية وبعض الظواهر السلبية فقد صدر قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٥٣ القاضي بإلغاء نظام الساعات في جميع الجامعات والمراحل التعليمية الأخرى التي يسري عليها هذا النظام والعودة إلى نظام اليوم الدراسي المعتاد والذي أطلق عليه أسم نظام المستويات أو النظام الفصلي ( وهو ما عرف فيما بعد بنظام المستويات ).

تباينت الجامعات في فهم المقصود من نظام اليوم الدراسي المعتاد و وقت البدء في تنفيذ قرار مجلس الوزراء الموقر، ويمكن القول بأن التحول الفعلي في التنفيذ التدريجي بدأ من الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤١٣/١٤١٤هـ.

انصياعاً لتوجيه ولي الأمر فقد شرعت الجامعات بتبني النظام الجديد، وأخذت على نفسها تحويل النظم واللوائح لتتلاءم مع المستجدات، وقد ظهر للعيان فوائد متعددة لهذا النظام كما ظهرت سلبيات أخرى لم تكن معروفة من قبل. تبع ذلك محاولات لاستدراك السلبيات وتوخي الإيجابيات.

بعد عدد من الفصول الدراسية تم إقرار لائحة الدراسات والاختبارات الصادرة من قبل مجلس التعليم العالي والجامعات في جلسته الثانية بالقرار رقم (٢/٥) بتاريخ ١١/٦/١٤١٦هـ. وأصبحت الإطار التنظيمي العام للجامعات فيما يخص نظام الدراسة والاختبارات حيث حددت اللائحة كافة الأمور التنظيمية للدراسة والاختبارات في الجامعات.

أصدرت الجامعات القواعد التنفيذية الخاصة بها لتنفيذ بنود وفقرات لائحة الدراسة والاختبارات، وقد تباينت المشكلات وتباينت سبل الحلول المقدمة من قبل الجامعات، كما أن النظام الجديد قد أدى إلى تغيرات جذرية، تطلب بعض الوقت في التأقلم من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. وقد ظهرت تراكمات وإشكاليات عديدة قامت الجامعات بالتغلب عليها بصور مختلفة.

استمر وضع الجامعات خلال السنوات الماضية في التعديل والتغيير و تطوير النظم القائمة ، والآن و بعد مضي ما يقارب من أربعة عشر عام من تطبيقه ، تأتي هذه الوقفة المتأنية لتقييم الوضع والنظر في الموضوع بعد إعطاء النظام فرصته من التطوير خلال تلك الأعوام.

إن هذه المذكرة تتعرض بنوع من نقد الذات وتصبو إلى تقديم عرض شامل ودقيق تمكن أصحاب القرار من إتخاذ المناسب في ظل ظروف مجتمعنا وبما يتلائم مع تقاليدنا الإسلامية الحنيفة واطاعة في الحسبان جميع المتطلبات التربوية والاجتماعية والإدارية والتنظيمية نصب العين.

إن التغييرات المفاجئة تكون دائماً ذات آثار جانبية سيئة، فعمل من المناسب التحقق والتأكد جيداً قبل تبني توجهات جديدة. ولعل هذه المذكرة تضع مقترحاً تعالج فيه السلبيات القائمة وتحقق إيجابيات كثيرة ولن يكون ذلك باستخدام " عصا سحرية " وإنما يكون بتوفير وتحقيق جميع عوامل النجاح الحرجة لها.

## ٢-١ تاريخ الجامعات السعودية من حيث نظم الدراسة فيها

### إلى قبل صدور قرار ٥٣

سنقدم في هذه الفقرة سرداً تاريخياً موجزاً بما له علاقة بنظم الدراسة المطبقة في الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية. وسنتعرض لحقبتين من تاريخ هذه الجامعات. الحقبة الأولى إلى قبل اللائحة الموحدة للدراسة والاختبارات للجامعات عام ١٤١٦هـ. والحقبة الثانية للجامعات بعد صدور لائحة الدراسة والاختبارات. ففي الحقبة الأولى كانت هناك سبع جامعات، بعضها في مقر واحد وبعضها بفروع في عدة مناطق أخرى. وقد تحولت معظم الفروع مع الأيام وأصبحت جامعات مستقلة بلغ عددها إلى وقت إعداد هذا التقرير ١٨ جامعة .

### ١ - ٢ - ١ جامعة الملك سعود بالرياض

صدر المرسوم الملكي رقم ١٧ وتاريخ ٢١ من ربيع الثاني عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م) بإنشاء جامعة الملك سعود وتمت المصادقة على نظام جامعة الملك سعود باعتباره أول نظامي جامعي بالبلاد عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م)، وقد خضع هذا النظام لتعديل شامل عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) بموجب المرسوم الملكي رقم م/١١ في ١٣٨٧/٥/٨هـ بعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم ٣٠٧ وتاريخ ١٣٨٧/٤/٩هـ وذلك في عهد الملك فيصل "يرحمه الله".

تطورت الجامعة وزادت عدد كلياتها مع الوقت ، وقد كانت في مواقع مختلفة في مدينة الرياض ، كما كان لها فرعان أحدهما في القصيم والآخر في مدينة أبها. كانت الجامعة منذ إنشائها عام ١٣٧٧هـ تتبع نظام الدراسة السنوي، وقد استمرت على ذلك إلى عام ١٣٩٢هـ عندما وافق مجلس الجامعة

بتاريخ ١٠/٥/١٣٩٣هـ ومن ثم المجلس الأعلى للجامعة بتاريخ ١٥/٥/١٣٩٣هـ على تطبيق النظام الفصلي المعتمد على نظام الساعات المعتمدة بعد إبراز محاسنه وفوائده كبديل للنظام السنوي.

و قد بدأ العمل بتطبيق نظام الساعات تدريجياً في كليات الجامعة ، بدءاً بكلية التربية ومن ثم تلتها كليات الجامعة الواحدة تلو الأخرى إلى أن طبق بشكل كامل على جميع الكليات. وقد استمر العمل بنظام الساعات حتى تاريخ صدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٥٣ بتاريخ ١٠/٦/١٤١٢هـ بإلغاء نظام الساعات واعتماد نظام اليوم الكامل.

### ١ - ٢ - ٢ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أنشئت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بموجب الأمر الملكي رقم ١١ وتاريخ ٢٥/٣/١٣٨١هـ والأمر الملكي رقم ٢١ وتاريخ ١٦/٤/١٣٨١هـ بالمصادقة على نظام المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة، وبدأت الدراسة في هذه الجامعة يوم الأحد ٢/٦/١٣٨١هـ. وفي ١٨/٥/١٣٨٦هـ صدر المرسوم الملكي رقم م/١٨ بالموافقة على نظام الجامعة، كما صدر في ٧/٨/١٣٩٥هـ المرسوم الملكي رقم م/٧٠ باعتماد النظام المطور "المعدل" للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. ومنذ تأسيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وهي تتبع النظام السنوي للدراسة، واستمرت في ذلك إلى حين صدور قرار ٥٣ المشار إليه من قبل.

### ١ - ٢ - ٣ جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

يعود إنشاء جامعة الملك عبدالعزيز كفكرة إلى عام ١٣٨٤هـ عندما كانت مجرد رؤية لدى بعض المفكرين والعلماء بالمنطقة الغربية تستهدف إيجاد جامعة أهلية لخدمة احتياجات الطلبة والمجتمع وتحقيق أهداف التنمية بالبلاد. وقد تبنى الفكرة الملك فيصل "يرحمه الله" حينما كان ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء وأصبح رئيساً للهيئة التأسيسية لمشروع الجامعة في ٢١ جمادى الأولى من عام ١٣٨٤هـ. وقد سعى حينذاك لتشكيل خمس لجان منبثقة من هذه الهيئة لتنفيذ المشروع. وتم في عام ١٣٨٧هـ إنشاء الجامعة "كجامعة أهلية".

صدر قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٥٠ في ١٣٩١/٢/٤هـ بضم جامعة الملك عبدالعزيز الأهلية إلى الدولة واعتبارها مؤسسة تعليمية عامة. كما قرر المجلس ضم كلية الشريعة والدراسات الإسلامية وكلية التربية بمكة المكرمة إلى الجامعة اعتباراً من ١٣٩١/٧/١هـ. وفي عام ١٣٩٢هـ أصبحت جامعة الملك عبدالعزيز مؤسسة تعليمية حكومية ذات شخصية اعتبارية بموجب نظام الجامعة الذي صدر بالمرسوم الملكي رقم م/٥ وتاريخ ١٣٩٢/١/٢٢هـ. كانت الجامعة تضم كليات في مدينة جدة وبعض الكليات في مكة المكرمة ، كما كان لها فرع في المدينة المنورة. وكانت تتبع النظام السنوي في الدراسة في جميع كلياتها. بحلول عام ١٣٩٥هـ تحولت الجامعة إلى نظام الساعات المعتمدة في جميع الكليات فيما عدا كليتي الطب والهندسة. وبعد صدور قرار مجلس الوزراء رقم ٥٣ تحولت إلى نظام اليوم الدراسي المعتاد.

#### ١ - ٢ - ٤ جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران

يعود إنشاء جامعة البترول والمعادن إلى المرسوم الملكي الكريم رقم م/٢ وتاريخ ١٣٩٥/١/٥هـ الذي صدر بإنشائها بعد أن كانت نواتها الأولى كلية البترول والمعادن التي أنشئت بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٣٩٧ وتاريخ ١٣٨٣/٥/٥هـ وتم إقرار نظام الكلية في ١٣٨٣/٥/١١هـ بموجب المرسوم الملكي رقم ١١ باعتبارها شخصية اعتبارية ملحقة إدارياً بوزارة البترول والثروة المعدنية. وقد تغير إسمها عام ١٤٠٦هـ إلى جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. منذ أن نشأت (كلية البترول والمعادن ومن ثم جامعة البترول والمعادن إلى أن أصبحت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وهي تستخدم نظام الساعات المعتمدة كنظام للدراسة فيها. وقد استمرت في ذلك حتى بعد صدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (٥٣) ، حيث تسايرت مع توجهاته واستطاعت التوفيق بين روح القرار الصادر و البقاء مع نظام الساعات المحتسبة.



## ١ - ٢ - ٥ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

أنشئت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم م/٥٠ وتاريخ ٢٣/٨/١٣٩٤هـ، وصدر طيه نظام الجامعة باعتبارها مؤسسة تعليمية وثقافية عالية. وكان المعهد العلمي في الرياض الذي افتتح عام ١٣٧٠هـ بمثابة نواة للمعاهد العلمية والتي تقع تحت إشراف الجامعة. كما إن كلية الشريعة في الرياض التي افتتحت عام ١٣٧٣هـ وكلية اللغة العربية في الرياض التي افتتحت عام ١٣٧٤هـ تمثلان نواة كليات الجامعة. وقد كانت بعض مؤسسات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تابعة لإشراف الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية كما هو الحال بالنسبة للمعاهد العلمية والمعهد العالي للقضاء الذي أنشئ عام ١٣٨٥هـ. وقد تم في عام ١٤١١هـ افتتاح المدينة الجامعية الجديدة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز "حفظه الله".

انتشرت للجامعة كليات في العديد من مدن المملكة (حيث أصبحت فيما بعد) فروعاً للجامعة (في أبها والقصيم) ، وقد إزداد عدد الكليات في مدينة الرياض ، خاصة بعد إفتتاح المدينة الجامعية في مدينة الرياض عام ١٤١١هـ.

كانت الجامعة ومنذ إنشاء أول الكليات فيها تتبع النظام السنوي في الدراسة ، ومن ثم الفصلي ، ثم تحولت إلى نظام المستويات (النظام الفصلي) بعد صدور قرار مجلس الوزراء رقم (٥٣).

## ١ - ٢ - ٦ جامعة الملك فيصل بالأحساء

أنشئت جامعة الملك فيصل بالأحساء بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم هـ/٦٧ وتاريخ ٢٨/٧/١٣٩٥هـ على إثر صدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٩٦٤ وتاريخ ٢٠/١١/١٣٩٤هـ القاضي بالموافقة على تأسيس جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. ومع مرور الوقت زادت عدد كليات الجامعة وأصبح لها كليات في كل من الأحساء والدمام.

ومنذ إنشاء الجامعة كانت تستخدم نظام الساعات الدراسية كنظام الدراسة فيها ، ولقد استمرت في ذلك إلى حين صدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (٥٣).

### ١ - ٢ - ٧ جامعة أم القرى بمكة المكرمة

تم إنشاء جامعة أم القرى بمكة المكرمة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٩٦ وتاريخ ٢٢/٦/١٤٠١هـ على إثر توجيه سام من الملك خالد "يرحمه الله" عام ١٤٠٠هـ. وقد كانت نواة جامعة أم القرى الأولى هي كلية الشريعة بمكة المكرمة التي أنشئت عام ١٣٦٩هـ وكلية التربية "المعلمين سابقاً" بمكة المكرمة التي أنشئت عام ١٣٧٢هـ. وقد مرت الكليتان إشرافياً بالخضوع لوزارة المعارف ومن ثم جامعة الملك عبدالعزيز إلى أن أضحيتا تحت إشراف جامعة أم القرى عام ١٤٠١هـ.

وبحكم إرتباط الجامعة قبل الإعلان عنها بجامعة الملك عبدالعزيز، فقد كانت تتبع نظمها، حيث أخذت بالنظام السنوي (كليتي الشريعة والتربية)، وقد تحولت عنه إلى نظام الساعات المعتمدة عام (١٣٩٤/١٣٩٥هـ كلية التربية ، وعام ١٣٩٥/١٣٩٦هـ في كلية الشريعة، واستمرت كذلك إلى حين الإعلان عنها كجامعة مستقلة. ومن بعد صدور قرار مجلس الوزراء الموقر (٥٣) تحولت إلى نظام المستويات (النظام الفصلي).

### ٣-١ خلاصة وضع الجامعات إلى حين صدور قرار (٥٣)

يتضح من الفقرات السابقة أن بعض جامعات المملكة كانت تتبع نظام السنة الدراسية وبعضها تحولت من نظام السنة الدراسية إلى نظام الساعات المعتمدة ، بينما بدأت جامعتي الملك فهد للبترول والمعادن ، وجامعة الملك فيصل على نظام الساعات المعتمدة واستمرت عليه. وخلاصة وضع الجامعات كما يلي :

١. جامعتي الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الملك فيصل كانتا تتطبقان نظام الساعات المعتمدة .
٢. الجامعة الإسلامية كانت تتبع النظام السنوي.

٣. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كانت تتبع النظام السنوي ومن ثم تحولت عنه إلى النظام الفصلي.
٤. جامعات الملك سعود والملك عبدالعزيز وأم القرى بدأت بالنظام السنوي ومن ثم تحولت عنه إلى نظام الساعات المعتمدة.

من الجامعات السبع، كانت الجامعة الإسلامية والإمام محمد بن سعود الإسلامية تتبعان النظام السنوي والفصلي، ولم تكونا معنيتان بما يجري في الجامعات الخمس الأخرى والتي كانت تتبع نظام الساعات المعتمدة (جامعة الملك فهد للبترول / جامعة الملك فيصل / جامعة الملك سعود / جامعة الملك عبدالعزيز / وجامعة أم القرى).

ومن بين الجامعات الخمس، تفاوتت ثلاث جامعات (الملك سعود / الملك عبدالعزيز / أم القرى) في تأقلمها مع أوضاع الدراسة والتكيف مع نظام الدراسة الجديد، وقد عقدت الندوات والمحاضرات التعريفية به، كما كانت تعقد ندوات ولقاءات ونشاطات دورية (بالتناوب بين تلك الجامعات) وذلك بقصد التنسيق وتبادل الخبرات والاستفادة من تجارب بعضها في هذا المجال.

كان في - الجامعات الثلاث - وخلال فترة تطوير نظم الدراسة والتكيف مع نظام الساعات أصوات تدعو إلى العودة إلى نظام الدراسة السنوي، ويمكن القول بأن خلفية أعضاء هيئة التدريس ممن كانوا على مقاعد قيادية في الجامعات (الثلاث المذكورة) على طريف نقيض من حيث خلفيتهم الدراسية (حيث حصل بعضهم على تأهيل من دول تتبع النظام السنوي والبعض الآخر حصل على تأهيل من الولايات المتحدة الأمريكية).

من المهم جداً الإشارة ونحن بصدد تحليل الموقف العام قبل صدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (٥٣) أن الجامعات الثلاث (الملك سعود / الملك عبدالعزيز / أم القرى) كانت من كبريات الجامعات الشاملة في المملكة وتضم بين منسوبيها طلاب وطالبات. وقد كان لحجم هذه الجامعات وكثرة التخصصات فيها للطلاب والطالبات أثر كبير في ظهور إشكالات عديدة ذات علاقة بالإدارة والسيطرة والتحكم على أعمال التسجيل وإدارة شؤون النظام الدراسي بشكل عام.

## ٤-١ بعض مظاهر الإشكاليات أثناء تنفيذ نظام الساعات

من باب التعرف على نوعية المشكلات التي كانت تظهر على السطح مع بداية كل فصل دراسي في بعض الجامعات التي كانت تتبع نظام الساعات المعتمدة ، سنورد فيما يلي مقتطفات من بعض النشاطات التي كانت تناقش وتشخص وتحلل أسباب المشكلات القائمة عند تنفيذ أعمالها وذلك من بعض الفقرات في ندوة من ندوات الإرشاد الأكاديمي في الجامعات.

الندوة التي نظمتها اللجنة الثقافية العامة بجامعة الرياض بتاريخ ٢٧/٤/١٤٠١هـ بقاعة المحاضرات العامة بإدارة الجامعة عن نظام الساعات ما له وما عليه

وقد روعي أن يشترك في هذه الندوة متخصصون في موضوعها . وناقدهون لها ، ومعايشون لها وهم سعادة الدكتور حمود عبد العزيز البدر وكيل جامعة الرياض وسعادة الدكتور محمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج وسعادة الاستاذ داود الشريان مدير تحرير مجلة اليمامة والطالب هاني وفيا من قسم الاعلام بكلية الآداب بجامعة الرياض . وقد أدار الندوة سعادة الدكتور جبارة عبد الصري من قسم الاقتصاد بكلية العلوم الادارية بجامعة الرياض .

اولاً - ان هذا النظام كما فنت لكم هو امتداد لمرات لنا . هذه حقيقة لا مراء فيها . اما الميزة الثانية التي يبت عليها جامعة الرياض ان نسني هذا النظام هو انه نظام يراعي الفروق الفردية . ونحن نعرف في علم النفس ان الناس ليسوا اسوياء وليسوا متماثلين في قدراتهم بحيث يستوعبون الاشياء استيعاباً في وقت واحد وعلى مقدار واحد - ففيهم الذي بإمكانه ان يستوعب مواد كثيرة في وقت قصير وفيهم الذي يريد وقتاً أطول لكثير من

..... **أنه نظام يراعي الفروق الفردية** ، ونحن نعرف في علم النفس أن الناس ليسوا أسوياء وليسوا متماثلين في قدراتهم بحيث يستوعبون الأشياء استيعاباً في وقت واحد وعلى مقدار واحد ، ففيهم الذي بإمكانه أن يستوعب مواد كثيرة في وقت قصير، وفيهم الذي يريد وقتاً أطول لكثير من .....  
**من مداخلة للدكتور / محمد الرشيد (مدير مكتب التربية لدول الخليج آنذاك)**

عذا . ويجب أن تعطى فكرة كاملة للطلاب في المدارس الثانوية قبل التحاقهم بالجامعة . كنا ندخل الجامعة ، ونطالع في الجداول . ولا ندري ماذا نختار وما لا نختار . وما هي متطلبات الجامعة وما هي متطلبات الكلية . نحن لا نعرف شيئاً بالضبط فلا بد أن يكون هناك - مثلاً - ندوات أو محاضرات لطلاب الثانوية العامة لفهامهم ما هو نظام الساعات . وما هي الجامعة بالذات ككل . وما هي أهدافها . واختياراتهم التي يختارونها لماذا يختارونها بدلاً من أن تكون اختيارات عشوائية . أو أن يقلد بعضهم البعض .

..... كنا ندخل الجامعة ، ونطالع في الجداول ، ولا ندري ماذا نختار وما لا نختار ، وما هي متطلبات الجامعة وما هي متطلبات الكلية ، نحن لا نعرف شيئاً بالضبط ، فلا بد أن يكون هناك - مثلاً - ندوات أو محاضرات لطلاب الثانوية العامة لفهامهم ما هو نظام الساعات ، وما هي الجامعة بالذات ككل ، وما هي أهدافها ، واختياراتهم التي يختارونها ، لماذا يختارونها بدلاً من أن تكون إختيارات عشوائية ، أو أن يقلد بعضهم بعضاً .

**راي أحد الطلاب في الندوة (هاني وفاء)**

الذي أحب أن أقوله بالنسبة للمرشدين . أن دور المرشد في الوقت الحاضر - للأسف - اقتصر على كون المرشد « مراجعاً » لا أكثر ولا أقل . فالطالب يسجل مواد . ويرى الساعات التي يريدتها فيسجلها طبعاً . ثم يذهب بها للمرشد . والمرشد يرى ما إذا كانت الساعات ثلاثم معدله أو هناك تضارب بالمواد . ولكن يفترض في المرشد أن يكون مساعداً للطلبة على إختيار المواد لانه يفترض فيه أساساً . أن يعرف شخصية

..... بالنسبة للمرشدين. إن دور المرشد في الوقت الحاضر - للأسف - اقتصر على كونه مرشد "مراجعاً" لأكثر ولا أقل . فالطالب يسجل مواد ويرى الساعات التي يؤيدها فيسجلها طبعاً ، ثم يذهب بها للمرشد ، والمرشد يرى إن كانت الساعات ثلاثم معدله أو هناك تضارب بالمواد . ولكن يفترض في المرشد أن يكون مساعداً للطلبة على إختيار المواد .

**راي أحد الطلاب في الندوة (هاني وفاء)**

ولعل الرأي البارز هو رأي الدكتور/ حمد المرزوقي حيث نظر الى القضية بمنظور حضارى واسع ولم يناقشها كقضية تربوية او تعليمية مستقلة عما حولها من ظروف . وقد تلخص رأي الدكتور بعبارة واحدة وهو قوله ان العيب في الانسان لا في النظام . واجزم ان هذه النقطة صحيحة بل هي أساس البنية التي وقع فيها النظام الواحد عنا وقد عبر الدكتور/ المرزوقي عن رأيه بقوله ان النظام صالح وجيد بمقياس تربوي ، وان الاخطاء تكمن في التطبيق . وانا اوافقه في ذلك . وحول المشكلة يقول الدكتور/ حمد ان حل المشكلة يفرض التفكير جديا للاسباب التي دعت الى وجود الاخطاء التطبيقية لهذا النظام وليس في رفض النظام ذاته . وقد اورد بعض الاسباب التي تساعد على تصور الحل وهي عدم وجود تصور واضح لمفهوم المرشد الاكاديمي وهذا وضع صحيح خاصة بالنسبة لجامعة الرياض اذ ان من يمارسون دور المشرف هم اساتذة درسوا على النظام الانجليزي وبالتالي عم في مرتبة الطالب من حيث الاستيعاب .

.... أن النظام صالح وجيد بمقياس تربوي، وأن الأخطاء تكمن في التطبيق، .....

**تعقيب من الأستاذ داود الشريان يستند إلى رأي الدكتور / حمد المرزوقي.....**

ويستمر النقاش في تلك الندوة وفي ندوات كثيرة عقدت على التناوب في جامعات المملكة وتكاد جميع النقاط تدور حول نقاط محددة ، يمكن إيجازها في التالي :

نظام الساعات المعتمدة ، نظام تربوي راق يراعي الفروق الفردية ، ويساعد في تخريج طلاب بمهارات ومكتسبات متفاوتة ، ولكنه يحتاج إلى فهم عميق من قبل الطلبة والمرشدين الأكاديميين ، كما أن أسباب التعثر فيه ناتج عن التطبيق وليس بسبب النظام نفسه..... وتدور العجلة وتدور رحاها في تصنيف مصادر المشكلة من : (١) الجداول (٢) الإرشاد الأكاديمي (٣) الانضباط (٤) تفهم الطلبة والأساتذة له (٥) هل يؤدي المرشد دوره على الوجه الصحيح (٥) النظام الآلي لا يساعد (٦) تكرار الخروج والدخول إلى الجامعة ، (٧) أصبحت الجداول الدراسية ثقيلة على أولياء أمور الطالبات لوجود فراغات كثيرة .....

وتتكرر هذه الإشكاليات مع بداية كل فصل دراسي ، ويصبح حديث الناس والمجالس والصحف ، وتبدأ المقترحات والحلول من كل شخص (هب ودب) ويبدأ النقد والإشارة إلى تقصير المسؤولين ، وخلال هذه الاشكاليات وبعد ما يقارب من عقد من الزمان ، صدر قرار بتشكيل لجنة لدراسة الموضوع من صاحب المعالي وزير التعليم العالي بالنيابة.

## ٥-١ لجنة دراسة نظام الساعات والبحث عن حلول مناسبة

صدر قرار معالي وزير التعليم العالي بالنيابة لدراسة نظام الساعات بفريق مكون من ممثلين لكافة الجامعات على النحو الموضح في القرار بتاريخ ٢٠٣٤/١/٣٣ بتاريخ ١٠/١٠/١٤١١هـ. وقد ورد في القرار الإشارة إلى المقارنة بين نظامين قائمين (كانت هناك ثلاثة أنظمة قائمة وقت صدور القرار وهي : (١) السنوي، (٢) الفصلي ، (٣) الساعات المعتمدة).

رقم: ١١١١ / ١٤١١  
١٤١١ / ١١ / ١٤

سعادة  
مدير جامعة الملك سعود  
الرياض

مملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
مكتب الوزير

توسيع تشكيل لجنة تقويم نظم  
الاعمال بالجامعات

سري

معالي الأستاذ الدكتور : أحمد بن محمد السليم  
مدير جامعة الملك سعود

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

اتباعاً لما سبق أن دار عن تقويم نظام الاعمال الذي تشعبه بعض جامعات  
المملكة ، ومدى نجاحه ، وما قد يكون تبين بعد سنوات تسليمه من مآخذ  
أرجو أن ترأ سوا لجنة مكونة من الأخوان الآتية أسماؤهم :

الاسم	الجامعة	الدرجة
XX الدكتور/ عبدالله الشيب	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	أستاذ / كبير جامعة
XX الدكتور/ محمد علي حبشي	جامعة الملك عبدالعزيز	أستاذ / وكيل الجام سابقا
XX الدكتور/ عبدالقسي حمزه	جامعة الملك عبدالعزيز	أستاذ / وكيل الجامعة سابقا
✓ الدكتور/ علاء بن حسين محمد رابع	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	أستاذ مشارك / عميد كلية الدراسات
XX الدكتور/ ابراهيم المشعل	جامعة الملك سعود	أستاذ / عميد كلية الصيدلة
X الدكتور/ علي الفريح	جامعة الملك سعود	أستاذ / كلية العلوم
✓ الدكتور/ منصور النزهة	جامعة الملك سعود	أستاذ / عميد كلية الطب
الدكتور/ علي السيف	جامعة الملك سعود	أستاذ مشارك / عميد كلية الهندسة سابقا
الدكتور/ عبدالرحمن الشعوان	جامعة الملك سعود	أستاذ مساعد / عميد القبول والتسجيل

لتدارس الأمر ، وتقويم ما تتوصلون إليه ، مع ما قد يمد ولكم من حسنات أو غير ذلك فسي  
النظاميين القاصيين ، مع رجا\* الافادة بما تتوصلون إليه . وحيذا لو أعطي الأمر أهمية  
السرعة .

ولكم تحياتنا ،،،،

وزير التعليم العالي بالنيابة  
عبدالعزیز بن عبدالله الخويطر

١٤١١ / ١١ / ١٤  
١٠ / ٢٨



## ٦-١ تقرير اللجنة المشكلة

نرفق تقرير اللجنة المشكلة بالكامل ، حيث أنها تظهر الجهد الذي قامت به اللجنة والآلية التي اتبعتها للوصول إلى توصياتها. لقد رأت اللجنة الفنية مناسبة إرفاق هذا المحضر بهدف الاستفادة و إختصار الوقت في أعمالها الحالية.

بسم الله الرحمن الرحيم

محضر اجتماع لجنة تقويم نظام الساعات  
المعتمدة بالجامعات السعودية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، أما بعد :

اجتمعت اللجنة المكونة بنا - على قرار معالي وزير التعليم العالي ذي الرقم ١/٢٠٤٣/١/١/٣٣ والمؤرخ في ١٤١١/١/٢٨هـ يكتب معالي الأستاذ الدكتور مدير جامعة الملك سعود لتقويم نظام الساعات (الذي تتبعه بعض جامعات المملكة ومدى نجاحه وما قد يكون قد تبين بعد شروات تطبيقه من مآخذ).

ولقد عقدت اللجنة خمسة اجتماعات، بالإضافة إلى اجتماع للجنة فرعية وذلك في التواريخ التالية :

- ١- الاجتماع الأول في ١٤١١/١١/٢٨هـ .
- ٢- الاجتماع الثاني في ١٤١٢/١/٩هـ .
- ٣- الاجتماع الثالث في ١٤١٢/١/٣هـ .
- ٤- الاجتماع الرابع في ١٤١٢/٤/٢٦هـ .
- ٥- الاجتماع الخامس في ١٤١٢/٤/٢٨هـ .

برئاسة معالي الأستاذ الدكتور مدير جامعة الملك سعود أ.د. أحمد بن محمد العيسى ومعضوية كل من :

- |                        |  |
|------------------------|--|
| - أ.د. عبدالله الشبل   | وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية                     |
| - أ.د. محمد علي حشي    | وكيل جامعة الملك عبدالعزيز سابقا                             |
| - أ.د. إبراهيم المنجل  | عميد كلية الصيدلة - جامعة الملك سعود                         |
| - أ.د. علي الفريح      | كلية العلوم - جامعة الملك سعود                               |
| - أ.د. منصور الترهفة   | عميد كلية الطب - جامعة الملك سعود                            |
| - أ.د. ناصر الرشيد     | كلية الآداب - جامعة الملك سعود                               |
| - أ.د. عبدالغني حمزة   | وكيل جامعة الملك عبدالعزيز سابقا                             |
| - د. علي السيف         | عميد كلية الهندسة - جامعة الملك سعود سابقا                   |
| - د. علاء السرايح      | عميد كلية الدراسات العليا - جامعة الملك فهد للبترول والمعادن |
| - د. عبدالرحمن الشعران | عميد القبول والتسجيل - جامعة الملك سعود - مقررًا -           |

وقد تم الاتفاق خلال الجلسة الأولى على ما يلي :

- (١) ضرورة توفر معلومات كافية عن إيجابيات وسلبيات نظام الساعات ليكون قرار اللجنة قراراً علمياً واضحاً .
- (٢) أن ينشئ التقويم على أساس أي الأنظمة أكثر فائدة من الناحية العلمية وأقل تكلفة من الناحية المادية .
- (٣) التقويم يجب أن يأخذ في الاعتبار جميع الأبعاد :

أ - البعد التعليمي .

ب- البعد الاقتصادي .

ج - البعد الاجتماعي .

د - البعد الإداري (التنظيمي) .

ولقد استعرضت اللجنة خلال اجتماعاتها ما عرض عليها من تقارير عن أنظمة الدراسة المختلفة، كما استعرضت التصور المقدم من اللجنة الفرعية لدراسة الإحصائيات المقدمة من عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك سعود وما ورد من الجامعات الأخرى من معلومات وإحصائيات عن نظم الدراسة المختلفة. (\* )

وقدما يلي عرض لنظم الدراسة في جامعات المملكة، إيجابياتها وسلبياتها وتوصية اللجنة بتبني النظام الأنسب .

### أولاً ، نظم الدراسة

هناك ثلاث نظم للدراسة في جامعات المملكة هي :

#### أ - نظام السنة الدراسية :

يقوم هذا النظام على ثبات المنهاج وبتوديه ويتميز بثبات عدد الوحدات أو المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب خلال السنة الدراسية، ويقاس تقدم الطالب دراسياً على أساس مجموع الدرجات التي حققها الطالب في المقررات الدراسية معبرا عنها بالنسبة المئوية لمجموع الدرجات الكلية. هذا النظام تطبقه الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد أظهرت الدراسات التي أجريت في السابق إيجابيات وسلبيات هذا النظام على الوجه التالي :

#### إيجابيات نظام السنة الدراسية :

- (١) كفاية المدة الزمنية لشرح مقررات الدراسة .
- (٢) إتاحة فرص متساوية للطلاب في التحصيل خلال سنة كاملة لطول المدة وتعدد الإختبارات .
- (٣) التحصيل الجيد للطلاب لطول الفترة الزمنية مما يساعد على الإستمرار والنتائج في التحصيل .
- (٤) ملامته للعادات والتقاليد السائدة .

#### سلبات نظام السنة الدراسية :

- (١) التركيز على الإختبار النهائي .
- (٢) إعادة السنة كاملة بالنسبة للطلاب الراسب في مادة واحدة .
- (٣) عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب بالنسبة للعبء الدراسي .

(\* ) وقد لاحظت اللجنة أن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ذات طبيعة مختلفة عن الجامعات السعودية الأخرى حيث أن القبول فيها مقصوراً على الطلاب الذكور دون الإناث، إضافة إلى قلة عدد الطلاب بشكل ملحوظ وذلك مقارنة بجامعتي الملك سعود والملك عبدالعزيز، مع توفر السكن لجميع الطلاب داخل الجامعة وتجانس تخصصاتها مما يساعد في إنتاج نظام الساعات فيها وتلافي كثير من سلبياته في الجامعات الأخرى، الأمر الذي ربما يساعد على أن تستمر الجامعة المذكورة على هذا النمط .

ب - النظام الفصلي :

هو النظام الدراسي الذي تنقسم فيه السنة الدراسية إلى فصلين دراسيين ويدرس الطالب عددا ثابتا من المقررات الدراسية خلال الفصل الدراسي ويعقد الإمتحان في نهاية كل فصل دراسي .  
هذا النظام تطبقه في المملكة العربية السعودية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والكليات التابعة للرياسة العامة لتعليم البنات ووزارة المعارف، ومدة الدراسة فيه لتبيل الدرجة الجامعية أربع سنوات (ثمانية فصول دراسية) .

خصائص النظام الفصلي:

تكاد تكون معظم خصائص هذا النظام هي نفسها خصائص نظام الساعات المعتمدة مع بعض أوجه الاختلاف ومنها :  
(١) الطالب الذي يرسب في مقرر أو مقررين ينتقل للفصل الدراسي التالي ويؤدي اختبارا فيما رسب فيه في المرحله التي تحده الكلية .  
(٢) الطالب الذي يرسب في أكثر من مقررين يظل مقيدا في الفصل الدراسي ليعيد ما رسب فيه دراسة واختبارا .  
(٣) لا ينتقل طالب المستوى الثاني إلى المستوى الثالث إلا إذا نجح في مقررات المستوى الأول ولا ينتقل طالب المستوى الثالث إلى المستوى الرابع إلا إذا نجح في مقررات المستوى الثاني .  
(٤) لا يجوز أن يبقى الطالب مقيدا في الفصل الدراسي الواحد أكثر من فرستين، ويعطى الطالب في المستوى الرابع فرصة تالسة لأسباب يقبلها مجلس الكلية .

وقد أظهرت بعض الدراسات الجوانب الإيجابية والسلبية في هذا النظام وهي :

إيجابيات النظام الفصلي:

- (١) تنظيم وقت الطالب والأساتذة وشؤون حياتهم .
- (٢) مناسيته لبيئة السعودية خاصة الطالبات .
- (٣) زيادة الكيم المعرفي في مجال التخصص .
- (٤) تقسيم المقررات على فصلين لتسهيل امكانية استيعاب الطالب للمادة العلمية .
- (٥) انتظام الطلاب في حضور المحاضرات .
- (٦) اختفاء مشكلات التسجيل الموجودة في نظام الساعات المعتمدة .
- (٧) قلة نسبة التسرب بين الطلاب أو الهدر التعليمي خلال فترة الدراسة .
- (٨) يساعد على تخرج الطالب في المدة المحددة .

سلبيات النظام الفصلي:

- (١) عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب بالنسبة للعبء الدراسي .
- (٢) عدم ترك الحرية التعليمية للطلاب لاختيار المواد والشعب .

ج - نظام الساعات المعتمدة :

نشأ نظام الساعات نتيجة للنمو المتزايد في حجم المعرفة الإنسانية وتنوع حاجات المجتمع التعليمية والثقافية والتدريبية، ونتيجة لتطور الفكر التربوي في نظرية المنهاج ودور كل من المعلم والمتعلم في عمليتي التعليم والتعلم .

ويعتمد نظام الساعات على مبدأ الحرية في الاختيار وفق متطلبات ثابتة للتخرج نهى . الطالب لأن يلم بحقول معرفة كثيرة ومتنوعة، وبذا يجعل نظام الساعات الطالب محور العملية التربوية .. تؤخذ حريته وقدراته وميوله بالاعتبار بشكل رئيسي .

مزايا نظام الساعات المعتمدة :

- (١) إيجاد جو عام من الحرية الأكاديمية في الجامعة حيث يقوم النظام على إعطاء الطالب الحرية في تحديد المقررات التي يرغب دراستها في إطار الخطة المقترحة .
- (٢) براعي النظام الفروق الفردية بين الطلاب من حيث القدرات والرياضات وتتمثل هذه المراعاة في العبء الدراسي الذي يختلف من طالب إلى آخر فيمكن للطالب القوي أن يتخرج في مدة تقل عن أربع سنوات .
- (٣) سهولة تنظيم الطالب جداوله الدراسي بما يتناسب مع ظروفه الخاصة .
- (٤) مرونة البرامج الأكاديمية وامكانية الجمع بين التخصصات بسهولة نظرا لإمكانية تقسيم العدد الإجمالي من ساعات التخرج بين التخصصات، وهذا يعطي الطالب مجالاً أوسع للعمل بعد التخرج .
- (٥) يتيح فرصة للتخرج للطالب المتميز خلال فترة أقل من الحد الأدنى المطلوب للتخرج .
- (٦) يتيح النظام للطالب الجمع بين العمل والدراسة ( التفرغ الجزئي) .

سلبيات النظام والمشكلات الناجمة عن تطبيقه :

إن بعض ما يعتبر من إيجابيات النظام في الدول الأخرى، قد يعتبر سلبيات في المملكة، كما أن معظم السلبيات تنبثق من الممارسين للنظام سواء من الطلاب أو هيئة التدريس، أو نتيجة لكثرة التعديلات والتعويضات التي أدخلت عليه .

وقد أظهرت التجارب أن أهم هذه السلبيات في رأي معدي هذا التقرير ما يلي :

- ١ - سلبيات اقتصادية .
- ٢ - سلبيات تعليمية .
- ٣ - سلبيات اجتماعية .
- ٤ - سلبيات إدارية تنفيذية .

١ - السلبيات الاقتصادية :

إذا كان نظام الساعات في بعض البلدان التي تطبق هذا النظام تلزم الطالب بدفع رسوم تعليمية وبدفع مخرامات على حذف المواد بعد تسجيلها بما يدفع الطالب إلى الجهد ويحد من قضية الهدر الاقتصادي للعملية التعليمية، فإن

نظام التعليم المطبق في الجامعات السعودية يختلف عن ذلك مما يدقح كثير من الطلاب إلى التساهل وعدم المبالاة الأمر الذي يعارض روح وفلسفة نظام الساعات .

أ) يحتاج هذا النظام إلى الوفرة في أعضاء هيئة التدريس والقنيين والإداريين وإلى عدد أكثر من الفاعات والخبرات، ولا يخفى نفرة هذه الكوادر وعدم استقرارها لإعتماد البلاد على التعاقد مع الأستاذ والقي، كما أن تكلفة صيانة المنشآت الجامعية وتشغيلها كبير جداً كلما توسعت هذه المنشآت .

ب) الحاجة إلى عدد من الحاسبات الآلية والأجهزة ومواد تعليمية أكثر من غيره من الأنظمة الأخرى .

ج) زيادة الشدة التي يلقاها الطالب بالجامعة على عكس ما كان متوقفاً من أن النظام يتيح للطلاب التميزين التخرج في مدة أقل من المدة المحددة لكل كلية، وتبين ذلك الإحصائية المرفقة الصادرة عن جامعة الملك سعود .

**إحصائية التخرج بجامعة الملك سعود ( طلاب وطالبات )**

(من الفصل الأول لعام ١٤٠٠هـ حتى الفصل الثاني ١٤١٠هـ)

الكلية	أقل من المدة		في المدة المحددة		أكثر من المدة	
	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات
آداب	٢٥٩	٢١	٣٦٢	٣٠٧	٦١١	٧٩٩
العلوم الإدارية	٥٦١	١	٢٣٦	٢٤	١٢٩٤	٣٨٠
التربية	١٤٤	١	٤٩٠	١٤	١٥٨٦	٩٣
الزراعة	١٧	٤	١١٨	٢٥	٥٩٠	١٤٤
الصيدلانية	١٤	٤	١٩	١٦	١٣٠	١٢٠
الطب البشري	٢٣	٦	٦٦	٣٧	١٩٣	١٠٣
العلوم	٢٣	١٣	١٩	٢٤	٤٦١	٢٦٥
الهندسة	٨٢	-	١١٤	-	٤٩٣	-
العمارة والتخطيط	٣	-	١٢	-	١١٣	-
طب الأسنان	٨	٤	٢٥	٤٤	٨٠	٧٥
العلوم الطبية	٣٨	٣٤	٤٨	٣٩	١٣٩	٨٤
علوم الحاسب	٢٠	-	٧٧	-	١٣٦	-

**ملاحظة :**

الكلية التي مدة الدراسة بها (٤) سنوات	الكلية التي مدة الدراسة بها (٤) سنوات
- أقل من المدة المحددة (٤-٧ فصول) *	- أقل من المدة المحددة (٦-٩ فصول) *
- خلال المدة المحددة (٨ فصول)	- خلال المدة المحددة (٩ فصول)
- أكثر من المدة المحددة (٩-١٢ فصل)	- أكثر من المدة المحددة (١١-١٤ فصل)

\* معظم هؤلاء الطلاب محولون من خارج الجامعة وداخل الجامعة .

د) استغلال النظام من جانب بعض الطلاب لتطوير فترة الدراسة للاستفادة من صرف المكافأة الدراسية وتطوير فترة الإتمام لتغير السعوديين أو لأسباب أخرى .

#### ٢ - السلبات التعليمية :

- أ) عدم انتظام الدراسة خلال الأسبوعين الأولين بسبب إجراءات التسجيل والحذف والإضافة خاصة في الجامعات ذات الأعداد الكبيرة .
- ب) عدم انتظام الطالب بدراسة مقررات مترابطة في فصول متتالية إما لعدم طرح هذه المقررات أو لعدم استطاعته تسجيلها أو لعدم رغبته في تسجيلها أو حذفه أو التقاعه عن الدراسة .
- ج) ضعف الإرشاد الأكاديمي الذي يعتبر ركيزة أساسية في التعليم في نظام الساعات - رغم عقد العديد من الندوات والدورات الخاصة بذلك - وعدم التنوع كثير من أعضاء هيئة التدريس بزوايته الأمر الذي يجعله شكليا .
- د) آلية النظام وضعف الإرشاد الأكاديمي يتيح للطلاب التسجيل ( خاصة في الجامعات الكبيرة ) في عدد أكثر من الساعات أكثر من حاجته وعلى حساب مواد أكثر فائدة وأقرب إلى تخصصه من أجل رفع معدله التراكمي .
- هـ) عدم اقتناع بعض الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجدوى النظام، مما يترتب عليه عدم تجاوبهم مع هذا النظام .
- و) عدم التمييز في الإرشاد الأكاديمي بين الطلاب المتميزين دراسيا والطلاب ذوي المستويات المتدنية دراسيا وأحيانا إصرار بعض الطلبة على زيادة أعبائهم الدراسية رغم تدني مستواهم العلمي مما يؤدي إلى حصولهم على الإقذارات وفصلهم من الجامعة .

#### ٣ - السلبات الإجتماعية :

بسبب تطبيق نظام الساعات عدم متابعة الكثير من أولياء الأمور لأبنائهم ونتائجهم نظرا للحرية التي يتمتع بها الطلاب في تسجيل المقررات، أو الإسحاب من الفصل أو الإلتقاط أو عدم تتابع المحاضرات حيث يوجد فراغ بين بعض المحاضرات وهذا الفراغ للأسف قد لا يستغله الطالب في المراجعة أو القراءة واستخدام المكتبة، بل قد يؤدي إلى الإشتغال بأشور قد تدفعه إلى الإتحراف، وتبرز السلبات الإجتماعية لدى الطالبات بشكل أوضح متمثلة بما يلي :

أ) عدم تكبير الجامعة أو الأسرة من ضبط حركة دخول وخروج الطالبات وذلك نتيجة ممارسة الحرية في التسجيل للمقررات الدراسية وعمليات الحذف والإضافة والإسحاب وتأجيل الدراسة، مما ينتج عنه تنوع وتباين جداول الطالبات وامتداد الدراسة إلى أول الليل خاصة في الكليات العملية .

ب) زيادة عبء العمل على رب الأسرة نتيجة لعدم تبات الجداول الدراسي، حيث أن بداية ونهاية اليوم الدراسي تختلف من طالبة لأخرى ومن يوم لأخر، مما يضطر أولياء الأمور إلى ترك أعمالهم الضرورية لاصطحاب بناتهم إلى الجامعة أو إلى البيت، أو اضطرارهم للقيام بنفس المهمة أثناء فترة الراحة، مما قد يضطر كثير من الأسر للإستعانة بالسائق الأجنبي للقيام بهذه المهمة، وقد حاولت جامعة الملك سعود لتذليل هذه الصعوبة بتسيير عدد من الحافلات رغم تكلفتها العالية من الناحية الإقتصادية، حيث تسيير جامعة الملك سعود ١٨٠١ حافلة يوميا

إحضار الطالبات إلى الجامعة في الصباح وإعادتهن إلى منازلهن في نهاية اليوم الدراسي وتتكور رحلات العودة ٣ مرات الساعة الثانية عشرة والنصف، والثانية والنصف والخامسة والربيع للكليات العملية، أما الكليات الأدبية فتتكرر مرتين في الساعة الثانية عشرة والنصف، والثانية والنصف .

ج) هناك هدر لوقت الطالبة نتيجة لوجود أوقات فراغ طويلة بين كل محاضرة وأخرى تحتاج الطالبات في هذه الأوقات إلى تأمين مكتبات واسعة ومطاعم وصالات جلوس فسحة خارج القبول، الأمر الذي لا تسمح به ميزانية الجامعة والأولى أن تستفيد الطالبة من ذلك الوقت في المذاكرة، أو أعمال المنزل، ويكفل المقاييس فإن تضاء ذلك الوقت في المنزل وتحت إشراف الأسرة أو القيام بحق الزوج وتربية الأبناء - أفضل من بقائها خارج المنزل .

د) الطالبات المتزوجات يتلن شريحة معتبرة من مجموع الطالبات، وحيث أن الدراسة وفق نظام الساعات قد تضطر الطالبة أحياناً إلى البقاء في الجامعة إلى الفترة المسائية، فيصعب عليها التوفيق بين رعاية أطفالها وتسيير أمور منزلها ومتابعة الدراسة والمذاكرة. وللقدر أن نظام الساعات يساعد مثل هذه الطالبة إذا استطاعت أن تختار المواد التي تناسب وقت فراغها، إلا أن هذه الميزة قد قلت بسبب كثرة الطالبات والعلاق الشعب في وقت مبكر، وعدم توافر الميزانية التي تسمح بتعيين عدد أكبر من أعضاء هيئة التدريس لفتح شعب جديدة وقلة عدد القاعات المتاحة وامكاناتها لنفس السبب .

#### ٤ - السليبات الإدارية والتنفيذية :

وأهم هذه السليبات ما يلي :

- أ) حاجة النظام إلى كوادر كثيرة ومؤهلة على مستوى عال في الجهاز التعليمي مما يجعل تكلفة هذا النظام عالية جداً، وذلك لإعتماده على الوفرة بالمواد والشعب والحرية الأكاديمية المتاحة للطلاب .
- ب) ضياع وقت طويل على الأساتذ والطالب لأنها - إجراءات التسجيل والحذف والإحاققة -
- ج) عدم رغبة الطالب التسجيل في الساعات المسائية مما يقلل الاستفادة من اليوم الدراسي الكامل .
- د) حاجة هذا النظام إلى عدد كبير من الموظفين العاملين في مجال التسجيل والحاسب الآلي مما يحرق طاقة ميزانية الجامعة .

#### ثانياً : النظام المقترح

وبناء على ما تقدم من دراستنا للنظم التعليمية الثلاثة المطبقة في جامعات المملكة، وانطلاقاً من مبدأ أحقنا بعين الإعتبار ملائمة النظام المقترح لظروفنا الحالية الاقتصادية والاجتماعية. وبحسباً عن النظام الأوفر اقتصادياً ليتواءم مع تزايد الأعداد الملحوظة من الطلاب والطالبات كل عام، فإن اللجنة قد وعدت محاسن النظم الثلاثة وأيجابياتها - اجتهدت في أن تقترح نظاماً يجمع محاسن هذه النظم ويتفادى سلبياتها ما أمكن وتوصي بتبني النظام الآتي :



- ١١ تجزئة السنة الدراسية إلى فصلين دراسيين لا تقل فترة الدراسة الفعلية في الفصل الدراسي الواحد عن (١٥) أسبوعاً، وفصل صيفي إن أمكن مدته (٨) أسابيع وتستثنى من ذلك كليات الطب وطب الأسنان لصعوبة تجزئة مرادها حيث أن النظام السنوي أفضل للدراسة هذه التخصصات .
- ١٢ يحدد عبء دراسي واحد متناسب للطلاب خلال الفصل، بحيث يضمن لهم التخرج في مدة مناسبة .
- ١٣ وضع الجدول مركزياً، مع أخذ رأي الأقسام عند الحاجة .
- ١٤ يعد الجدول الدراسي بحيث لا يكون هناك فراغ بين مقرر وآخر كل ما أمكن ذلك وتثبيت مواعيد المحاضرات بحيث يمكن التعرف مسبقاً على موعد حضور وانصراف الطلاب والطالبات من الجامعة .
- ١٥ إمكانية حذف الفصل الدراسي وفقاً لضوابط تعد لاحقاً .
- ١٦ تضع كل جامعة لائحة محددة لنظام الرسوب وحمل المقررات الدراسية .
- ١٧ يوضع برنامج متكامل للتخرج غير قابل للتغيير يشتمل على المقررات المطلوبة لإنهاء متطلبات التخصص بشكل مفصل، وينبغي أن تطرح المقررات الدراسية للأقسام كل فصل بناء على هذا البرنامج النموذجي .

والله ولي التوفيق ...

#### التوقيعات

 أ.د. عبدالعزیز الفیصل	 أ.د. محمد علي جشي	 أ.د. أحمد بن محمد الضهير
 أ.د. علي القرعي	 أ.د. إبراهيم الشيخ	 أ.د. أحمد الفيزي
 د. عبدالرحمن بن محمد الشرحان	 أ.د. ناصر الرقابي	 أ.د. منصور الضهير
	 د. علي الجشي	 د. منصور الضهير

\* مع التأكد من سببية ذلك السبب الذي تم تطبيقه على كافة الحالات غير المذكورة  
والمعادلة لها سبباً الموضوعية من الرضا.

رفعت اللجنة تقريرها بتاريخ ١٢/٥/١٤١٢هـ أي بعد ما يقارب سبعة

شهور من قرار التكليف

## ٧-١ قرار مجلس الوزراء رقم ٥٣ بتاريخ ١٠/٦/١٤١٢هـ

صدر قرار مجلس الوزراء بعد شهر من تاريخ إنتهاء اللجنة أعمالها ،

بالغاء نظام الساعات والعودة إلى نظام اليوم الدراسي المعتاد على أن يبدأ ذلك

من مستهل العام الدراسي القادم.

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية  
ديوان رئاسة مجلس الوزراء

الرقم ٧ / ١٧  
التاريخ ١٤١٢ / ٦ / ١٥  
المرفقات ١

الموضوع : قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (٥٣)  
وتاريخ ١٤١٢/٦/١٥ هـ.

المحترم

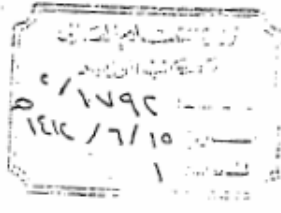
صاحب المعالي وزير التعليم العالي

بعد التحية :

أبحث لكم طيبة صورة من قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (٥٣) وتاريخ ١٤١٢/٦/١٥ هـ. القاضي بإلغاء نظام الساعات في جميع الجامعات والمراحل التعليمية الأخرى التي يسري عليها هذا النظام والعودة إلى نظام اليوم الدراسي المعتاد، على أن يطبق ذلك اعتباراً من مستهل العام الدراسي القادم. وحيث تمت الموافقة الكريمة على ذلك .. فأعمل اكمال اللازم بموجبه .. وتقبلوا تحياتي.

رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء

محمد بن عبدالله النويصر



- نسخة لرئاسة الحرس الوطني مع نسخة من القرار.
- نسخة لوزارة الدفاع والطيران مع نسخة من القرار.
- نسخة لوزارة الداخلية مع نسخة من القرار.
- نسخة لوزارة الخارجية مع نسخة من القرار.
- نسخة لوزارة المالية والاقتصاد الوطني مع نسخة من القرار.
- نسخة للجنة العليا لسياسة التعليم مع نسخة من القرار.
- نسخة لوزارة المعارف مع نسخة من القرار.
- نسخة لوزارة البرق والبريد والهاتف مع نسخة من القرار.
- نسخة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية مع نسخة من القرار.
- نسخة لوزارة الصحة مع نسخة من القرار.
- نسخة للديوان العام للخدمة المدنية مع نسخة من القرار.
- نسخة لديوان المراقبة العامة مع نسخة من القرار.
- نسخة للأمانة العامة لمجلس الوزراء مع نسخة من القرار.
- نسخة للرئاسة العامة لتعليم البنات مع نسخة من القرار.
- نسخة لشعبة الخبراء بمجلس الوزراء مع نسخة من القرار.



المملكة العربية السعودية  
الأمانة العامة لمجلس الوزراء

قرار رقم ( ٥٣ ) وتاريخ ١٤١٢/٦/١٠ هـ

إن مجلس الوزراء

بناء على البحث الذي دار في المجلس حول أنظمة التعليم في جميع مراحله ومن بينها نظام الساعات المطبق في الجامعات وفي المراحل التعليمية الأخرى .  
يقدر مايلي:

اولاً : إلغاء نظام الساعات في جميع الجامعات والمراحل التعليمية الأخرى التي يسري عليها هذا النظام والعودة الى نظام اليوم الدراسي المعتاد .  
ثانياً : يطبق ذلك اعتباراً من مستهل العام الدراسي القادم .

رئيس مجلس الوزراء



## ٨-١ مابعد صدور القرار رقم ٥٣

أعطى القرار مهلة محددة للبدء في تنفيذه بدءاً من العام الدراسي الذي يليه (أي ١٤١٣/١٤١٤هـ). لقد كانت المجالس العليا للجامعات هي الجهات التنفيذية المعنية بتنفيذ القرار. أخذت كل جامعة بوضع الترتيبات الخاصة بها لتنفيذ الأمر السامي الكريم. وقد أخذت الجامعات قراراً بأن يكون التنفيذ حسب النظام الجديد على جميع الطلبة المستجدين بدءاً من الفصل الدراسي الأول ١٤١٣/١٤١٤هـ، أما من قبلوا قبل صدور القرار، فيستمرروا في الدراسة حسب النظام السابق ولمدة إنتقالية محددة.

بدأت الجامعات تتحول شيئاً فشيئاً إلى النظام الجديد، و شرعت كل جامعة في وضع اللوائح الداخلية الخاصة بها، وعمل التعديلات الضرورية في أنظمتها التنفيذية.

كانت كل جامعة تصدر قراراتها داخلياً دون توحيد بينها، مما نتج عنه تعدد صور تنفيذ القرار، واستمر ذلك إلى حين إنشاء مجلس التعليم العالي بصدور الموافقة السامية على إنشائه بتاريخ ٤ / ٦ / ١٤١٤هـ.

وبناء على أحكام الفقرة ٦ من المادة الخامسة عشرة، صدرت موافقة مجلس التعليم العالي على لائحة الدراسة والاختبارات بموجب قراره رقم ٢/٥ في ١١/٦/١٤١٦هـ، وتمت موافقة خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس التعليم العالي بالتوجيه البرقي رقم ٧/ب/٩٠٤٥ بتاريخ ٢٧/٦/١٤١٦هـ، ولا شك أن إقرارها أدى إلى توحيد وتنظيم إجراءات الدراسة والاختبارات في الجامعات، وإيجاد تنسيق أفضل بين الجامعات، وقد اشتملت على ثلاث وخمسين مادة وملحقين. ولعل أهم موادها تمركزت حول توحيد التعريفات الإجرائية لأبعاد النظام الدراسي، وبيان كيفية قبول الطلبة المستجدين، كما تناولت تحديد نظام الدراسة والتخرج والاعتذار عن الدراسة وإعادة القيد والانتساب، وإجراءات الاختبارات والتقديرات وغيرها. والملحق رقم (١) يقدم تفصيل بنود لائحة الدراسة والاختبارات.

## ٩-١ الجامعات بعد صدور اللائحة الموحدة للدراسة

### والإختبارات

بعد إنشاء مجلس التعليم العالي وصدور اللائحة الموحدة للدراسة والإختبارات ، أصبحت جميع الجامعات المنشأة حديثاً تتبع في دراستها اللائحة الموحدة ، و الجامعات التي انشأت هي :

- جامعة الملك خالد و أنشئت في عام ١٤١٩هـ
- جامعة القصيم و أنشئت في عام ١٤٢٤هـ
- جامعة طيبة و أنشئت في عام ١٤٢٤هـ
- جامعة الطائف و أنشئت في عام ١٤٢٤هـ
- جامعة حائل و أنشئت في عام ١٤٢٦هـ
- جامعة الجوف و أنشئت في عام ١٤٢٦هـ
- جامعة جازان و أنشئت في عام ١٤٢٦هـ

وبهذا يكون عدد الجامعات التي تنطبق اللائحة الموحدة للدراسة والإختبارات (١٤ جامعة حكومية).

وحسب مواد نظام مجلس التعليم العالي ، فقد خضعت جميع مؤسسات التعليم العالي لنفس النظام وهي :

- كليات المعلمين وعددها ١٨ كلية
- كليات البنات وعددها ١٠٢ كلية.

يتضح من هذا التقديم ، أن أي تعديل سيمس شريحة كبيرة من الجامعات والكليات (جميع مؤسسات التعليم العالي) الخاضعة لنظام مجلس التعليم العالي والجامعات.



## ثانياً : نظام الدراسة في جامعة الملك سعود

## ١-٢ مقدمة

طبقت جامعة الملك سعود عدة نظم دراسية مختلفة على مدى الخمسين سنة الماضية من عمرها المديد وذلك استجابة لمتغيرات التقدم العلمي والتقني التي يجتازها العالم، ورغبة في تبني أنسب النظم التي تلبى طموحاتها وتطلعاتها، بما يتناسب مع تطوير خطط ومناهج الدراسة بكلياتها ورفع جودة مخرجاتها، حيث كانت الجامعة منذ إنشائها عام ١٣٧٧هـ تتبع نظام الدراسة السنوي، وقد استمرت على ذلك إلى عام ١٣٩٢هـ عندما وافق مجلس الجامعة بتاريخ ١٣٩٣/٥/١٠هـ ومن ثم المجلس الأعلى للجامعة بتاريخ ١٣٩٣/٥/١٥هـ على تطبيق النظام الفصلي المعتمد على نظام الساعات المعتمدة بعد إبراز محاسنه وفوائده كبديل للنظام السنوي.

و قد بدأ العمل بتطبيق نظام الساعات تدريجياً في كليات الجامعة الواحدة تلو الأخرى إلى أن طبق بشكل كامل على جميع الكليات. وقد استمر العمل بنظام الساعات حتى تاريخ صدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٥٣ بتاريخ ١٤١٢/٦/١٠هـ بإلغاء نظام الساعات واعتماد نظام اليوم الكامل. واستجابة لهذا القرار، قامت الجامعة بوضع لوائح تتمشى مع التوجيه الصادر من مجلس الوزراء الموقر حيث أقرت لائحة نظام المستويات الدراسية. والذي بدأ التطبيق الفعلي له مباشرة من الفصل الأول عام ١٤١٣/١٤١٤هـ وقد أقتصرت تطبيقه على الطلاب المستجدين ممن قبلوا عام ١٤١٣هـ، حيث استمر الطلاب ممن قبلوا قبل ذلك العام على نظام الساعات المعتمدة ( كمرحلة مؤقتة إلى حين تخرجهم).

وقد عمم نظام المستويات الدراسية على جميع كليات الجامعة ( عدا كليتي الطب وطب الأسنان ) بدءاً من الفصل الدراسي الأول لعام ١٤١٧/١٤١٨هـ.

تجدر الإشارة إلى أن كليتي الطب وطب الأسنان قد تقدمتا قبل إلغاء نظام الساعات بالتحول إلى النظام السنوي حيث أقر ذلك من مجلس الجامعة والمجلس الأعلى له، وقد استمرت تلك الكليتين على النظام السنوي إلى تاريخه.



وسيتم من خلال هذا التقرير وصف لأهم سمات نظام الدراسة الحالي في الجامعة، متضمناً شرحاً ورسداً لإجراءات النظام المتبعة (في الجدولة / التسجيل المبكر / التسجيل النهائي / التعديلات على تسجيل الطلبة / رصد الدرجات / متطلبات التنفيذ / النظم التطبيقية المستخدمة / إيجابيات النظام والمشكلات القائمة فيه) كما سيتم الإشارة إلى أدوار الأقسام والكليات ذات العلاقة

## ٢-٢ نظام الدراسة الحالي في الجامعة

### ١ - ٢ - ٢ لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية

وفق لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية الصادرة بقرار مجلس التعليم العالي الموقر رقم (٢/٥) بجلسته الثانية المعقودة بتاريخ ١٤١٦/٦/١١ هـ والقواعد التنفيذية لها المعتمدة من مجلس الجامعة الموقر وما لحق ذلك من تعديلات على القواعد التنفيذية، والتي كان آخرها التعديل المعتمد من مجلس الجامعة الموقر بجلسته الأولى بتاريخ ١٤٢٥/٨/١٣ هـ وذلك على النحو التالي:

#### المادة الخامسة : نظام الدراسة

- أ - تسيير الدراسة في المرحلة الجامعية على نظام المستويات .
- ب- تتكون الدراسة في المرحلة الجامعية من ثمانية مستويات على الأقل .
- ج - تكون مدة المستوى الدراسي فصلاً دراسياً .
- د - يتدرج الطالب في الدراسة والنجاح في مقررات المستويات الدراسية وفقاً لأحكام الانتقال من مستوى إلى آخر

#### المادة السادسة :

يجوز أن تكون الدراسة في بعض الكليات على أساس السنة الدراسية الكاملة وفقاً للقواعد والإجراءات التي يقرها مجلس الجامعة ، وتحسب السنة الدراسية بمستويين .

القاعدة التنفيذية لجامعة الملك سعود

يجوز أن تكون الدراسة في بعض الكليات على أساس السنة الدراسية الكاملة وفقا للقواعد والإجراءات في هذه اللائحة بعد إحلال عبارة "السنة الدراسية" محل "الفصل الدراسي" حيثما ورد ، بما لا يتعارض مع ما يأتي :

أ - تقدم المقررات في النظام السنوي طيلة عام دراسي لا تقل مدته عن (٣٠) ثلاثين أسبوعا ، ولا تدخل من ضمنها فترات التسجيل والاختبارات النهائية.

ب - يعقد اختبار نهائي لكل مقرر في نهاية السنة الدراسية ، ويجوز بالنسبة للمقررات العملية والسريرية ذات الطبيعة التدريبية أن يتم الاختبار النهائي فيها بنهاية الفترة التدريبية .

ج - يعقد اختبار دور ثان قبل بدء العام الدراسي بمدة لا تقل عن أسبوعين ، ويسمح بدخوله لمن رسب في مقررات يحدد مجلس الكلية طبيعتها ومجموع عدد وحداتها . ويرصد لمن ينجح في الدور الثاني تقدير (د٢) بدلا من تقدير الرسوب السابق (هـ) .  
(د٢ : ناجح في الدور الثاني بتقدير مقبول )

د - لا يسمح للطالب الراسب - في الدور الأول من الاختبار النهائي الأول في مقررات تزيد عما قرره مجلس الكلية في الفقرة (ج) - بدخول الاختبار الدور الثاني ويبقى في نفس السنة الدراسية ، ويعيد دراسة المقررات التي رسب فيها فقط .

هـ - يبقى الطالب الراسب في الدور الثاني أو في مقررات ليس لها دور ثان في نفس السنة ويعيد دراسة المقررات التي رسب فيها ، ولمجلس الكلية أو من يفوضه أن يسمح له بدراسة مقررات من السنة التالية.

و - يحدد عدد السنوات التي يمكن تسجيل المقررات فيها للطالب بسنتين متتاليتين.

### المادة السابعة : نظام المستويات

نظام دراسي يقسم فيه العام الدراسي إلى فصلين رئيسين ، ويجوز أن يكون هناك فصل دراسي صيفي ، على أن تحتسب مدته بنصف مدة الفصل الرئيس ، وتوزع متطلبات التخرج لنيل الدرجة العلمية إلى مستويات وفقاً للخطة الدراسية التي يقرها مجلس الجامعة .

### المادة الثامنة :

يضع مجلس الجامعة القواعد التفصيلية المنظمة للانتقال من مستوى إلى آخر مع مراعاة الآتي :

أ - توزع المقررات الدراسية لكل تخصص على مستويات ، ويحدد لكل مستوى عدد الوحدات الدراسية حسب ما تقتضيه الخطط الدراسية المقررة .

ب - الطلاب الذين لم يتعثروا بسبب الرسوب في المقررات يتم تسجيلهم في مقررات المستوى بالتدرج بدءاً من المستويات الدنيا ، وفق الخطط الدراسية المعتمدة .

ج - الطلاب المتعثرون دراسياً يتم تسجيلهم في المقررات بما يضمن لهم الحد الأدنى من العبء الدراسي في كل فصل على أن تراعى النقاط الآتية :

- عدم التعارض في الجدول الدراسي .
- استيفاء المتطلبات السابقة للمقرر أو المقررات المراد تسجيلها .
- عدم السماح بأخذ مقررات من المستويات التالية إلا لإكمال الحد الأدنى من العبء الدراسي .

القاعدة التنفيذية لجامعة الملك سعود : القواعد المنظمة للانتقال من

مستوى إلى آخر:

مادة ٨ - ١ - ينقل الطالب من مستواه إلى المستوى الذي يليه إذا اجتاز بنجاح جميع مقررات ذلك المستوى.

مادة ٨ - ٢ - الحد الأدنى للعبء الدراسي للطالب ١٢ وحدة دراسية .

مادة ٨ - ٣ - إذا رسب الطالب في مقرر أو أكثر يلزم بدراسة المقررات بالضوابط الآتية :

أ - إذا رسب الطالب فيما مجموعه الحد الأدنى من الوحدات الدراسية المقررة أو أكثر من مقررات مستوى واحد يلزم بإعادة دراسة مقررات الرسوب فقط في ذلك المستوى .

ب - إذا رسب الطالب فيما مجموعه أقل من الحد الأدنى من الوحدات الدراسية ، يلزم بدراسة مقررات الرسوب مع مقررات إضافية من المستويات التي تلي مستواه وفقاً لما يأتي:

١ - يكون التسجيل في المقررات ضمن ضوابط الخطة الدراسية والجداول.

٢ - يربط العبء الدراسي للطالب بمعدله التراكمي على ألا يقل عن الحد الأدنى .

٣ - لا يكون هناك تعارض في جدول الطالب .

٤ - عند تعذر تسجيل الطالب للعبء الدراسي من مقررات المستوى الذي يليه (بسبب التعارض ، أو عدم إنهاء المتطلب السابق ، أو لإنهائه جميع مقررات ذلك المستوى) يكمل عبؤه الدراسي من مقررات المستويات التالية المسموح بها. وإذا تعذر إكمال وحداته الدراسية بعد ذلك يكتفى بالوحدات الدراسية التي توافرت له حتى لو كان عددها دون الحد الأدنى.

ج - يحدد عدد المستويات المسموح بتسجيل مقررات منها بثلاثة مستويات دراسية متتالية .

د - تتم عملية التسجيل تلقائياً ( بدون حاجة إلى طلب من الطالب إذا لم تكن عليه ملاحظات) وتكون الجداول الدراسية جاهزة قبل موعد الدراسة.

## ٢ - ٢ - ٢ وصف نظام المستويات المرن

### ٢ - ٢ - ٢ - ١ أساسيات النظام:

بناءً على اللائحة التنفيذية لنظام المستويات المطبق في الجامعة فقد تم تصميم وتطوير نظام حاسوبي يستجيب لنظام المستويات وفي نفس الوقت يضمن أفضل تنفيذ ممكن لتيسير العملية التعليمية بالجامعة لتلافي سلبيات نظامي الساعات والمستويات قدر الإمكان، و بالتالي فإن نظام المستويات بالشكل المنفذ في الجامعة هو عبارة عن نظام مستويات مرن يمزج بين نظامي السنة الدراسية والساعات المعتمدة ، وهو إلى نظام الساعات أقرب. حيث أن العام الدراسي مقسم إلى فصلين دراسيين، طول كل فصل ١٥ أسبوع لا تدخل ضمنها الامتحانات بالإضافة إلى فصل صيفي اختياري . ويدرس المقرر الدراسي خلال فصل واحد، يكسب الطالب بعد الامتحان فيه الدرجة التي يستحقها. أعطيت المقررات الدراسية أوزاناً ( وحدات معتمدة ) تتناسب مع عدد المحاضرات الأسبوعية لها حيث تعكس هذه الساعات المعتمدة كثافة المادة العلمية خلال الفصل الدراسي، ( نظام المستويات من حيث الساعات وطريقة احتساب المعدلات هو صورة طبق الأصل لما هو متبع في نظام الساعات المعتمدة). يتدرج الطالب في دراسة جميع المقررات في كل مستوى دراسي، فإذا نجح في جميع مقررات المستوى ينتقل إلى المستوى التالي، ويكون الطالب في هذه الحالة منتظماً في خطته الدراسية، وإذا رسب في ما مجموعه أكثر من اثنتي عشرة وحدة دراسية يعيد ذلك المستوى. أما في حالة رسوبه في مقررات مجموع وحداتها أقل من اثنتي عشرة فإن الطالب يلزم بدراسة المقررات التي رسب فيها ويكمل عبئه الدراسي من المستويين اللاحقين في خطة الطالب الدراسية، ويكون الطالب في هذه الحالة غير منتظم في خطته الدراسية. ويستمر الطالب في الدراسة وفق خطته الدراسية حتى ينهي جميع متطلبات التخرج المطلوبة..

لا يمكن التخرج في أقل من المدة اللازمة إلا في حالة دراسة الطالب عدداً من الفصول الصيفية لمقررات في المستويات اللاحقة بحيث يتحول وضع

الطالب من منتظم إلى غير منتظم في خطته الدراسية، بينما يمكن أن يتأخر الطالب في تخرجه نتيجة الرسوب

متطلبات التخرج لنيل الدرجة العلمية في تخصص من التخصصات مكون من مقررات ثابتة ومحددة، منها ما هو متطلب جامعة أو كلية أو تخصص، وهناك مسارات محددة تعطي الفرصة في نوع من الاختيارات الضيقة، ولكنها اختيارات ضمن المسارات وليس للطالب اختيار مقررات دون غيرها، كما أنه ليس للطالب حرية في إعداد جدولته الدراسي (حيث أن التسجيل يتم آلياً دون الحاجة إلى أي إرشاد أكاديمي ودون الحاجة إلى التدخل البشري في موضوع الإرشاد - وهذا اختلاف جوهري وأساسي بين هذا النظام ونظام الساعات المعتمدة).

يمكن القول بأن نظام المستويات المتبع في الجامعة (النظام المرن) هو نظام روعي فيه التخلص من مصادر الإشكاليات التي كانت في نظام الساعات المعتمدة وبالأخص في أمور: الإرشاد الأكاديمي، التسجيل والحذف والإضافة، الجداول الدراسية، تقليص الفراغات بين المحاضرات. أي أن هذا النظام أبقى على أكثر عناصر نظام الساعات المعتمدة وألغى بعض العناصر التي كانت مصدر إشكال، وبالتالي فإن المتطلبات الإدارية له هي أقل من المتطلبات الإدارية لنظام الساعات، إلا أن الاحتياجات التنفيذية (الفنية) أصبحت أكثر إلحاحاً وأهمية مما هو مطلوب لنظام الساعات.

يجب التأكيد بأن نظام المستويات المرن يفتقد إلى السهولة في تعديل الخطط الدراسية وهذه من أهم سلبياته، وعند الحاجة إلى تعديل الخطط الدراسية فإن ذلك يتطلب أعباء تنفيذية ومتابعة دقيقة من قبل الكليات وكذلك من قبل عمادة القبول والتسجيل، إلا أن ذلك يتيح للطالب معرفة الخطة الدراسية المطلوبة منه تماماً وكيفية توزيعها على المستويات الدراسية والمقررات المتوقع تسجيلها لكل فصل دراسي، وبالتالي يقلل من الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي.

لقد أصبحت برامج الحاسب الآلي تقوم بالشق الآلي لعمليات الإرشاد الأكاديمي، وحيث أن برامج التخرج ثابتة ومعروفة فإن التسجيل أصبح شيئاً ميسراً ومقنناً يتم آلياً أيضاً وبفرص متساوية لجميع الطلاب، ويضمن الحد

الأدنى للعبء الدراسي وفق اللائحة التنفيذية (١٢ وحدة دراسية) ويتم ربط عدد الوحدات المسجلة بمعدل الطالب التراكمي. ولأن البرامج الدراسية محددة فإن عمليات المتابعة التعليمية والتحقق من استيفائه لمتطلبات التخرج أصبحت آلية أيضاً.

طريقة حساب تقدير الطالب وتقييمه هي نفسها نصاً وحرفاً ولم تختلف عن نظام الساعات المعتمدة، كل مقرر سبق للطالب اجتيازه بنجاح لا يطالب بإعادة دراسته مطلقاً، أما المقررات التي رسب فيها فتظهر في سجله الدراسي، وعليه إعادة تلك المقررات مع السماح له بأخذ مقررات من ثلاثة مستويات في برنامج تخرجه.

من السهل على الطالب التحويل من تخصص إلى تخصص آخر وخاصة إذا ما تم في المراحل الأولى لدراسة الطالب. ليس للطالب المنتظم في خطته الدراسية الاختيار ولا تعديل الجدول الدراسي، وعلى هذا فإن الانتظام في الدراسة من أول يوم أمر مقدور وليس هناك عذر بالتأخير بسبب الحذف أو الإضافة .

## ٢ -٢ -٢ -٢ الجداول الدراسية:

هناك جهد مضاعف في إعداد الجداول الدراسية حيث يجب تحاشي التعارضات والتداخلات لثلاث مستويات في كل تخصص من التخصصات، وحيث أن كل مستوى مكمل لما قبله، فإن هذا يعني ضرورة التنسيق في الجداول بين جميع المستويات لنفس التخصص وهذا يتطلب جهداً كبيراً. في بداية تنفيذ الخطة الدراسية، ثم يتم بعد ذلك تثبيت الجداول الدراسية ونسخها من فصل إلى فصل والتعديل عليها يكون في أضيق الحدود.

وتقوم الكليات بمساعدة عمادة القبول والتسجيل بإدخال الجداول في الحاسب وفق معطيات الخطة الدراسية والقاعات المتاحة حيث تتم محاولة تثبيت القاعات الدراسية للطلاب بحيث يدرس الطالب في قاعة واحدة أو اثنتين قدر الإمكان.

وفق هذا النظام فإن الطالب يدرس مقررات ضمن الشعب الموجودة في الكلية التي ينتمي إليها، وبالتالي فإن عدد الشعب المطروحة من المقررات

تكون كثيرة حيث يتم طرح جميع مقررات الخطة الدراسية في الفصل الدراسي الواحد حتى ولو كان عدد الطلاب قليل. أما بالنسبة لجدول الاختبارات النهائية فهي تطرح آلياً حسب مواعيد المحاضرات المطروحة، حيث يُعطى كل مقرر فترة محددة في أيام الاختبارات المعتمدة وتكون هذه الفترة مشتركة للمقررات المتزامنة في الجدول، وترسل للكلية لتحديد أوقات اختبار المقررات التي أدرجت بدون مواعيد في الجدول الدراسية (بالإتفاق) لإعلانها للطلبة .

### ٢ - ٢ - ٣ نظام التسجيل:

وفق هذا النظام يتم عمل تسجيل تجريبي بشكل مركزي عن طريق عمادة القبول والتسجيل لجميع الطلاب في كل الكليات لمعرفة الحاجة إلى عدد وساعات الشعب المراد طرحها للفصل القادم لجميع المقررات الدراسية، ويتم تنفيذ التسجيل التجريبي في الأسبوع الثامن من كل فصل دراسي بافتراض نجاح الطلاب في المقررات المسجلة لهم ويوزع على الكليات.

لا يعتمد النظام على حضور الطالب للتسجيل له وإنما يقوم النظام بالتسجيل آلياً لجميع طلاب الجامعة ما عدا الطلاب المتعثرين الذين لديهم مشاكل أكاديمية ويحتاجون إلى قرارات استثنائية كل حسب وضعه.

يبدأ التسجيل الآلي بعد اكتمال رصد الدرجات من قبل العمادة وحساب المعدلات والتأكد من الحالة الدراسية والمالية والإدارية لجميع الطلاب، و يتم تسجيل ما نسبته ٩٧٪ من طلاب الجامعة تسجيلاً آلياً بفرص تسجيل متساوية للجميع قبل بداية الدراسة، وتقوم الكليات بتوزيع الجداول على الطلاب، لكن ذلك يتطلب عمل العديد من البرامج والدورات لمراحل التهيئة والتسجيل النهائي والتي تستغرق حوالي أسبوعاً واحداً تقريباً لكل فرع من فروع الجامعة في ظل النظام الفني الحالي، حيث يتم تسجيل جميع الطلاب المنتظمين في خططهم الدراسية إلى المستوى التالي لهم بالإضافة إلى من تبقى لهم مقررات لم يجتازوها في المستوى الذي درسوه (الصفري) وفق مجموعات محددة تمثل كل مستوى دراسي في الخطة بغض النظر عن ساعات



الشعب المتاحة، وبعد ذلك يتم تسجيل غير المنتظمين وفق ساعات الشعب المتاحة وبضوابط الخطة والجدول حسب ما ورد في المادة (٨) من القواعد التنفيذية المنظمة للانتقال من مستوى إلى آخر المذكورة أعلاه. والجدير ذكره هنا أن نسبة الطلاب المنتظمين حسب الخطة للفصل الدراسي الثاني ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ في حدود ٤٣٪ للطلاب، و ٦٣٪ للطالبات.

يضمن نظام التسجيل الآلي تسجيل الحد الأدنى من الساعات حسب اللائحة لأكثر من ٨٠٪ من الطلاب، ويتم ربط عدد الساعات المسجلة بالمعدل التراكمي للطلاب

يحقق النظام إيجاد جداول للطلاب تكون غالباً خالية من وجود الفراغات ( خاصة للطلاب المنتظمين في المستويات) حيث أن متوسط الفراغات في جداول الطلاب للفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ في الأسبوع كانت ٣,٢٤ وبانحراف معياري مقداره ٣,٧٠. للطلاب، و ١,٧٤ للطالبات. وبانحراف معياري مقداره ٢,٠٦

تتم معالجة التسجيل للطلاب غير المنتظمين في المستويات في فترة قصيرة لا تتجاوز أسبوع بالتعاون بين الكليات وعمادة القبول والتسجيل و يحتاج ذلك إلى عدد محدود من الإداريين العاملين على التسجيل في كل كلية، وتقوم كل كلية بحصر الحالات التي تتطلب معالجات خاصة - مثل التسجيل لأكثر من ٢٠ ساعة للمتوقع تخرجهم أو الطلاب المتعثرين الذين لم يتمكن نظام التسجيل الآلي من تسجيل الحد الأدنى لهم بسبب التعارضات والمتطلبات السابقة - ورفعها للعمادة لاتخاذ مايلزم نحو التسجيل لهم حسب الإمكانية.

أما بالنسبة للفصل الدراسي الصيفي فإنه يسمح للطلاب التسجيل في كافة المستويات وفق الخطة الدراسية والمتطلبات السابقة لإتاحة الفرصة للمتعثرين لتحسين وضعهم الأكاديمي وكذلك للمتميزين للإسراع بتخرجهم.

## ٣-٢ تقييم الوضع العام لنظم الدراسة في الجامعات

بمراجعة السمات المختلفة لنظام المستويات الدراسية المرن يمكن

الوصول إلى النقاط التالية التي توضح إيجابياته وسلبياته

## ٢ - ٣ - ١ الإيجابيات:

- التخلص من مشاكل التسجيل والحذف والإضافة ، وما قد يسببه من جهد وعناء وتضييع للوقت واستبدال ذلك بالتسجيل الآلي وبفرض متساوية للطلاب بدون الحاجة لحضور الطالب أو طلب التسجيل
- يوفر نظام المستويات كفاءة عالية في التسجيل عن طريق ضمان تسجيل الطالب لجميع مقررات الخطة حسب مستواه الدراسي والاستفادة من الشعب الدراسية بشكل أمثل والانتهاء من كافة العمليات قبل بدء الدراسة ، وبالتالي يمكن الانتظام في الدراسة من اليوم الأول للفصل الدراسي لأكثر من ٨٠٪ من الطلاب.
- يسهل متابعة سير الطالب الدراسي لثبات الخطة الدراسية ومعرفتها مسبقاً مما يقلل الجهد الإداري على الأقسام الأكاديمية وعمادة القبول والتسجيل.
- يقلل من الفراغات بين أوقات المحاضرات وهذا يناسب البيئة الاجتماعية في المملكة وخاصة الطالبات.
- يلغي المشاكل المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي وما قد يتسبب فيه من إضاعة للجهد والوقت وخاصة فيما يتعلق بالتسجيل والإضافة واختيار المقررات للطالب، حيث أن قيود الخطة و المستويات تحكم تسجيل الطالب وتحديد المقررات المطلوبة.
- يحث النظام الطالب على المثابرة والعمل المستمر طوال الفصل دون الانشغال بعمليات التسجيل وإجراءاته.
- يظهر النظام الطالب المتعثر من أول الطريق ويعطيه الفرصة لتصحيح وضعه الدراسي أو البحث عن بدائل غير الجامعة دون إضاعة وقته.
- يسهل تنظيم وقت الطالب والأستاذ وشؤون حياتهما بسبب ثبات الجدول الدراسي.

- يضمن تسجيل الحد الأدنى من الساعات للطلاب المتعثرين وبالتالي يتخرج معظم الطلبة وفق الخطة النموذجية خلال المدة المتوسطة للتخرج.
- يراعي الفروق الفردية بين الطلاب المتعثرين بالنسبة للعبء الدراسي حيث يتم تسجيل المقررات للطلاب بناءً على معدله التراكمي
- يوفر في الموارد البشرية والمالية عن طريق التسجيل آلياً للطلاب المنتظمين في مستويات خططهم الدراسية والمستجدين في الشعب بغض النظر عن السعة وضمان الحد الأدنى من الساعات المسجلة لمعظم الطلاب، بالإضافة إلى عدم وجود مقررات اختيارية في المستويات العليا قد يسجل فيها عدد محدود من الطلاب مما يؤدي إلى استثمار أفضل لعبء أعضاء هيئة التدريس.

## ٢ - ٣ - ٢ السلبات

- عدم المرونة في الخطط الدراسية، حيث أن التعديلات على الخطط القائمة تؤثر على خطط الطلاب ممن درسوا المقررات المطروحة فيه، أما طرح خطط جديدة فهو أمر ممكن، إلا أن صيانة ومتابعة خطط كثيرة تمثل عبئاً إدارياً محسوساً.
- صعوبة وضع مقررات اختيارية تلبى رغبات الطلاب وسوق العمل والأقسام العلمية بسبب ثبات الخطة الدراسية.
- عدم إتاحة الفرصة للطلاب لاختيار الأستاذ أو الوقت المناسب له حسب ميوله ورغبته، حيث يستلم الطالب جدولته الدراسي جاهزاً.
- عدم إتاحة الفرصة للطلاب لاختيار المقرر الذي يرغب دراسته في الفصل المناسب له (بمعنى أن الطالب لا يستطيع تأخير أو تقديم بعض المقررات حسب مستواه الدراسي أو ظروفه في فصل معين).
- قد يسبب زيادة التعثر بسبب إجبار الطالب على دراسة مقررات لا يرغبها مع أستاذ قد لا يرغب الدراسة معه، كذلك قد يفقد

- الطالب لبعض المقررات الدراسية في حالة تحويله من تخصص إلى آخر بسبب عدم احتسابها ضمن الخطة الدراسية.
- أفقد هذا النظام القدرة على الاستفادة من أعضاء هيئة التدريس بتخصصاتهم الدقيقة، لأنه تم تقليص المسارات وإلغاء بعض المقررات ذات التخصص الدقيق حيث إذ لا يمكن طرح مقررات خارج ما هو مقر في الخطط الدراسية.
  - يتطلب هذا النظام طرح جميع مقررات كل مستوى في كل فصل دراسي، وتكون ساعات الشعب ( خاصة في المستويات الأولى ) كبيرة تصل أحياناً إلى أكثر من ١٢٠ طالباً في بعض الشعب مما يستلزم تقسيمها إلى شعبتين أو أكثر ، كما أن عدد الشعب كثيرة خاصة في مقررات متطلبات الجامعة ( وكل هذه تتأثر بعدد الطلاب في الجامعة )، وكما هو معروف تربوياً فإن زيادة عدد الطلاب في الشعب أمر غير محبذ.
  - تزداد مشاكل إعداد الجداول الدراسية والتنسيق بين جداول المستويات في نفس التخصص حيث يجب التنسيق لجميع المستويات.
  - تزامن طرح بعض المقررات وخاصة متطلبات الجامعة أو المقررات المشتركة بين الأقسام في الكلية في المستويات تضع عبئاً كبيراً على الأقسام التي تقوم بتدريسها لكثرة أعداد الطلاب فيها وقلة أعضاء هيئة التدريس.

## ٤-٢ الخلاصة

بالنظر إلى آلية تطبيق نظام المستويات المرنة في الجامعة ندرك أنه نظام يجمع بين نظامي الساعات و اليوم الدراسي المعتاد ، حيث استفاد من إيجابيات نظام الساعات فيما يتعلق بتوزيع المقررات على الفصول الدراسية و على أيام الأسبوع و طريقة تقويمها من حيث احتساب المعدل الفصلي والتراكمي و اجتياز المقرر ومتطلبات التخرج، وفي نفس الوقت قد حقق بعض المتطلبات

الأساسية التي عجز عنها نظام الساعات التي تتمثل في تسجيل الطلبة حسب الخطط النموذجية خاصة في ضوء ضعف الإرشاد الأكاديمي، حيث أن النظام يقوم بدور المرشد الأكاديمي من ناحية ترتيب تسجيل المقررات، والانتهاء من كافة أعمال التسجيل وبدءاً الدراسة في أول يوم من الفصل الدراسي.

يوجد بعض المشاكل والسلبيات الناتجة من تطبيق نظام المستويات المرنة في الجامعة والتي تم الإشارة إليها أعلاه، إلا أنه يمكن تقليل هذه السلبيات بتعديل بعض اللوائح التي تمكّن الطالب والجامعة من الاستفادة القصوى من الموارد البشرية والمكانية المتاحة مثل إتاحة الفرصة للطلاب لتسجيل مقررات من مستويات عليا ضمن الخطة الدراسية و وفق ضوابط المتطلبات السابقة، بالإضافة إلى وضع مقررات اختيارية في الخطط الدراسية تحت مسمى عام بحيث تمكّن القسم والطالب من اختيار العنوان المناسب للمقرر المطروح كل فصل دراسي وفق احتياجات الطالب و القسم ومتطلبات سوق العمل كما يمكن إتاحة الفرصة للطلاب لتنظيم جدولته الدراسي بما يتناسب مع ظروفه الخاصة بعد الانتهاء من التسجيل الآلي عن طريق السماح له بتعديل الشعب والمقررات ضمن الخطة الدراسية مع الحفاظ على الحد الأدنى من الساعات المسجلة.



**ثالثاً : نظام الدراسة في جامعة الملك  
عبدالعزیز**

### ١-٣ مقدمة

مرت جامعة الملك عبدالعزيز بالعديد من أنظمة الدراسة، وسعت الجامعة لتطويع جميع امكانياتها الفنية و الأكاديمية و التقنية لمصلحة المسيرة التعليمية بالجامعة.

لا شك بأن تجربة جامعة الملك عبدالعزيز بالتعامل مع أنظمة الدراسة المختلفة تتأثر بالعديد من العوامل الرئيسية و التي بدورها تؤثر على نجاح أو أسلوب التطبيق للأنظمة الدراسية الجديدة. و من أهم هذه العوامل حجم الجامعة من عدد الكليات و طبيعتها من حيث كون الكلية علمية أو تطبيقية أو طبية. كما أن عدد الطلاب له تأثير كبير جدا و خصوصا بمقارنته مع عدد أعضاء الهيئة الأكاديمية. و بالتالي فإن أي نظام دراسي للجامعة يجب أن يأخذ في الاعتبار جميع هذه العوامل و مدى تأثيرها في التطبيق الفعلي للنظام. و نستعرض في هذا التقرير أهم سمات و ملامح الأنظمة الدراسية التي استخدمت في جامعة الملك عبدالعزيز، بالإضافة إلى مراحل تطوره و الإجراءات و الأدوات التقنية المستخدمة للتعامل مع ثوابت و متغيرات المسيرة التعليمية.

### ٢-٣ نظام الساعات:

يعتبر من الأنظمة القديمة و المستخدمة بالجامعة و التي كان لها الأثر الكبير في تنمية قدرات الطالب لاتخاذ القرار. و نظرا لضرورة التعدد في إيجاد شعب دراسية مختلفة لنفس المقرر الدراسي و التي تدرس في أوقات مختلفة، فإن الأمر يتطلب وجود عدد كاف من أعضاء الهيئة التعليمية اللازمة لتقديم الشعب الدراسية. و الجدير بالذكر أن عدد الساعات المسجلة لكل طالب متفاوتة وقليلة نسبيا نظرا لعدم توفر ما يمكن تسجيله للطلاب. كما أن هذا النظام يتطلب تواجد المرشد الأكاديمي بشكل رئيسي و متواصل مع الطالب. و من جهة أخرى، لا يتطلب لنظام الساعات التسجيل الآلي و بالتالي تكثر عمليات الحذف و الإضافة من قبل الطالب.



### ٣ - ٢ - ١ إيجابيات نظام الساعات

- إعطاء الطالب حرية اختيار المواد مع الزامه بالخطة الدراسية ومتطلبات المادة قبل تسجيلها بالتنسيق مع مرشده الأكاديمي .
- يحفز الطالب في التخرج في أقل فترة ممكنة .
- المرونة في تسجيل المواد عن طريق الحذف والإضافة .
- يكون الطالب أكثر اندماجاً وتواجداً مع القسم المختص لارتباطه بالمرشد الأكاديمي .
- إتاحة المجال للمرشد الأكاديمي كي يقوم بدوره المهم.
- إعطاء الطالب امتيازات في احتساب التقدير الجديد في حالة النجاح بعد الرسوب في المدة وتغيير التقويم في المادة الحاصل فيها على تقدير XF .
- امكانية رفع الطالب لمعدله التراكمي باعادة دراسة بعض المواد الحاصل فيها على تقدير مقبول .
- منح الطالب الثقة في نفسه وتدريبه على تحمل المسؤولية التعليمية باشراكه في عملية اختياره المواد التي تتناسب مع تخصصه وقدراته وتوزيعها على الفصول الدراسية دون الإخلال بالمتطلبات السابقة أو الخطة الدراسية بمساعدة المرشد الأكاديمي .
- مراعاة قدرات الطلاب وذلك بتسجيل المواد لهم حسب اختيارهم وقدراتهم .
- تقليل الهدر في عرض المواد الدراسية وعرضها من قبل القسم حسب حاجة الطلاب .
- توزيع الطلاب على الشعب الدراسية .
- مساعدة الطالب على اختيار التخصص .
- إمكانية تسجيل المواد المشتركة بين الاقسام في حالة رغبة الطالب .
- التوزيع الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالقسم .

### ٣ - ٢ - ٢ سلبيات نظام الساعات

- تأخر الطالب المتعثر في التخرج .
- عدم نزول بعض المقررات في فصول دراسية معينة قد يحتاجها الطالب .
- حاجة جميع الطلاب لعملية ارشاد أكاديمي .
- يؤدي توفير عدة شعب للمقرر الواحد إلى زيادة الحاجة لأعضاء هيئة التدريس وتحملهم للحد الأقصى للعبء الدراسي .
- يؤدي إلى تأخر الطالب في الانتظام بسبب انشغاله في تعديل جدولته الدراسي .
- الطلاب المتقدمين قد يواجهون عدم تسجيل الحد الأدنى من الساعات .

### ٣-٣ نظام المستويات:

نظام الدراسة المعتمد على تطبيق المستويات يضمن للطالب الحد الأدنى من الساعات الدراسية أثناء فترة التسجيل مع الاستثمار التام لعبء أعضاء هيئة التدريس من جهة الساعات التدريسية، و بالتالي يصبح عضو هيئة التدريس مثقلاً بعبء تدريسي كامل، كما يعتبر دور المرشد الأكاديمي أقل نظراً لوجود التسجيل الآلي و عدم السماح للطلبة بإجراء عمليات الحذف و الإضافة .

### ٣ - ٣ - ١ إيجابيات نظام المستويات

- حصول الطالب على جدولته كاملاً دون عناء البحث عن المواد .
- عملية الإرشاد الأكاديمي تكون للطلاب المتعثرين دراسياً فقط.
- توفير الموارد المالية والبشرية .
- إلزام الطالب بالتخرج خلال المدة المحددة لدراسته .
- وضوح الخطة الدراسية للطالب وتوزيع موادها عليها طوال مدة دراسته .

### ٣ - ٣ - ٢ سلبيات نظام المستويات

- يجبر الطالب على المستوى ويتسبب في رسوب الطلاب في بعض المواد التي لا يرغبون في تسجيلها مبكراً.
- عدم تمكين الطلاب من دراسة مواد حرة.
- عدم إمكانية استمرار الطالب في تطبيق هذا النظام عند الرسوب المتكرر .
- نزول المقررات جميعها في كل فصل دراسي في القسم العلمي .
- يلغي تبادل الخبرات بين الطلاب لوجودهم في مستوى دراسي واحد .
- إلغاء دور الإرشاد الأكاديمي .
- تلغي الجودة في الطلاب الخريجين .
- عدم قدرة الطالب على تصحيح معدله الأكاديمي .
- هدر الوقت .
- إجبار الأقسام على عرض مواد قد لا يتم تسجيلها للطلاب في حالة اعتذار لفصل دراسي واحد .
- عدم قدرة الطالب على تغيير تخصصه .
- تكدس الطلاب في شعبة دون أخرى .
- تدني مستوى الطلاب .

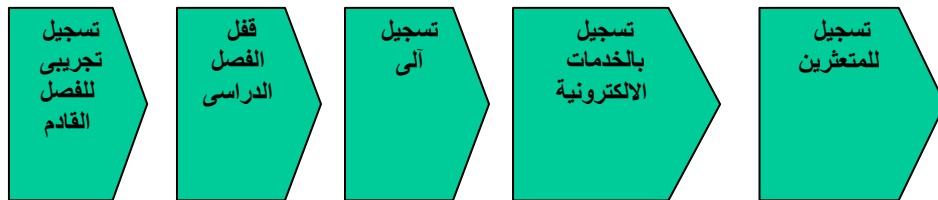
### ٣-٤ النظام المطور "من الساعات والمستويات":

و من خلال تطبيق أكثر من نظام دراسي بالجامعة و بالإضافة الى تأثير العوامل المؤثرة في تطبيق الأنظمة الدراسية المذكورة سابقا، و نظرا لوجود أعداد كبيرة من الطلاب " المتعثرين" من خلال تطبيق الفصول الصيفية و اخفاق بعض الطلاب لتخطى المستويات، تمخض نظام دراسي مطور من نظام الساعات و المستويات. تم من خلال النظام الاعتماد على نقاط القوة في النظامين، بالإضافة الى تطويع التقنيات الحديثة لاحتواء الثغرات الموجودة في

النظام، كما تم اتخاذ بعض الاجراءات التعليمية و الأكاديمية التي ساعدت بشكل كبير للحد من جوانب القصور الناتجة عن محاولة تطبيق النظاميين، فقد تم تحديد شعب دراسية خاصة للمستويات و أخرى للمتعثرين و التي تتحول بعد ذلك الى شعب مشاعة لجميع الطلاب بعد الانتهاء من فترة التسجيل الآلى، كما تم الاعتماد على نظام متطور تقني لإجراء عمليات الحذف و الإضافة بشكل خدمات إلكترونية دون أن يختل مبدأ الإرشاد الأكاديمي و الذي يتم تطبيقه بالاستعانة ببعض الأنظمة التقنية.

### ٥-٣ إجراءات التسجيل:

تتم إجراءات التسجيل خلال دورة كاملة تبدأ بخطوة التحضير لفصل دراسي قادم (تحضير شعب دراسية) من قبل الأقسام العلمية بالتعاون مع عمادة القبول و التسجيل. و في نهاية الفصل الدراسي يتم اجراء العديد من الاجراءات الخاصة بقفل الفصل الدراسي الحالي (استكمال النتائج، حساب المعدلات، التأكد من حالات الطلاب التعليمية و المالية و الأكاديمية). و تعتبر الخطوة التالية من أهم الخطوات و الخاصة بالتسجيل الآلى المعتمد على الخطط الدراسية و المستوى التعليمي للطلاب، بالإضافة الى الشعب الدراسية المتوفرة للطلبة، يتم خلال هذه الخطوة التسجيل لطلبة المستويات جميع مواد المستوى التالي لهم، كما يتم بعد ذلك التسجيل للطلبة "المتعثرين" بما تبقى من شعب دراسية، و في هذه المرحلة يتم تشغيل أنظمة الجامعة الإلكترونية الخاصة بالتسجيل و الحذف و الإضافة .



و من خلال تطبيق النظام الحالي على جميع طلبة الجامعة، يتضح بأن النظام مرن للتعامل مع الطلبة "المتعثرين" و الذين يشكلون أكثر من ٦٠٪ من إجمالي عدد الطلبة

المقيدين بالجامعة. كما يجدر الذكر بأن من أهم العوائق التي تواجه النظام استحداث خطط دراسية جديدة و بشكل مستمر من الأقسام العلمية. و لا شك بان محدودية المصادر التعليمية و الأكاديمية بالجامعة كان لها أثر كبير في سير تطبيق النظام، كما أن وجود شطر الطالبات يحد نوعا ما من المرونة في تطبيق النظام.

### ٦-٣ تطور أنظمة التسجيل بالجامعة:

لقد مر النظام الدراسي الجديد بالجامعة على الكثير من المراحل

التطويرية و التي شارك فيها ثلاث جهات بالجامعة وهي:

- عمادة القبول و التسجيل.
- الكليات المتمثلة في الشؤون التعليمية بالكلية.
- مركز تقنية المعلومات.

من أهم الأدوات التي ساعدت بشكل كبير و رئيسي لتطبيق النظام

الدراسي بالجامعة وجود نظام متقدم الكتروني تم تطويره بشكل كامل في الجامعة ليتناسب مع متطلبات النظام، بحيث يقدم النظام العديد من الخدمات الإلكترونية المقدمة بشكل خدمات ذاتية و منها:

- خدمات أكاديمية.
- خدمات إجرائية.
- خدمات إرشادية.
- خدمات إدارية.

يقدم النظام معتمدا على خصائص الأنظمة الإلكترونية و الخاصة

بمبدأ تقديم الخدمات عند الطلب دون التأثير بالعمل اليومي و الروتيني لعمادة القبول و التسجيل.

تم تنفيذ و تطوير النظام بشكل مرحلي حفاظا على استمرارية العمل

الحالي والعمل على تخطي جوانب القصور التي تظهر من خلال تقديم النظام ( كما هو موضح في الشكل)

نظرا للدور الرئيسي للنظام، فقد تم تقديم أكثر من ٩٠ خدمة تعليمية

و أكاديمية من قبل النظام الإلكتروني.

وتتنوع هذه الخدمات من حيث المستفيدين مباشرة و التي يمكن أن يصنفوا (حسب المهام الموكلة لهم) الى:

- أعضاء هيئة التدريس.
- طلبة.
- الشؤون التعليمية.
- متخذى القرار بالكلية القسم.

ولاستعراض أهم النتائج المحقق من خلال استخدام الأنظمة الإلكترونية في برامج التسجيل، فقد تم تنفيذ أكثر من ٧٥٠٠٠ عملية خاصة عمليات الحذف و الإضافة للطلبة "المتعثرين". و قد تم تحقيق هذا الرقم بشكل تدريجي و مرحلي خلال أربع سنوات.

و إجمالاً فقد حقق النظام رقماً قياسياً لإجمالي العمليات التعليمية و الأكاديمية على مستوى الجامعة و لمختلف الأقسام العلمية، تمت الاستفادة المباشرة للنظام من قبل أعضاء الهيئة التعليمية و الأكاديمية بالجامعة بالإضافة الى أكثر من ٧٠٠٠٠ مستخدم للنظام الإلكتروني.

### ٧-٣ نظام الخدمات الإلكترونية بجامعة الملك عبدالعزيز

تسعى الجامعة منذ إنشائها متمثلة في مركز تقنية المعلومات على تقديم خدمات ميكنة العمل الإداري لعدد من جهات الجامعة الإدارية منها و الأكاديمية، ومع ازدياد الطلب على خدمات الحاسب الآلي من الجهات المختلفة بالجامعة، فقد تم التوسع في أعمال المركز و ذلك لخدمة جميع مرافق و أنشطة الجامعة الإدارية و الأكاديمية. و لقد حرص المركز على مواكبة التطور في مجال التقنيات الإلكترونية و ذلك بالحصول على أجهزة متطورة و ذات كفاءة عالية. قام المركز بالحصول على جهاز حاسب مركزي Mainframe من شركة IBM من طراز OS/390 و الذي يتمتع بإمكانات عالية جدا و تقنيات خاصة بأمن المعلومات، و بالتالي فإنه من الطبيعي أن يتم تطوير و ميكنة الأعمال لمختلف جهات الجامعة بشكل يحقق متطلبات الميكنة الإدارية و الأكاديمية لأنشطة الجامعة المختلفة.

و قد تم تطوير العديد من الأنظمة والبرامج ليكنة العمل الإداري و الأكاديمي للجهات معتمدا على إمكانيات الجهاز المركزي و بأسلوب يتوافق مع نموذج الأجهزة المركزية و الذي يتطلب اتصال الوحدات الطرفية مباشرة بالجهاز المركزي للحصول على المعلومة أو لمعالجة المعلومة. و قد اقتصر تشغيل الأنظمة و البرامج فقط من خلال الشبكة الداخلية بالجامعة و بواسطة موظفي الجامعة المتدربين على تشغيل و عمل الأنظمة.

و لكن في عصر كعصرنا الحالي أصبحت التطلعات كبيرة للاستفادة من الثورة التقنية في جميع مجالات الحاسب و المصاحبة مع التطور السريع في مجال شبكات الحاسب المحلية و الخارجية، بالإضافة الى توسيع قاعدة المستفيدين من الأنظمة الآلية و عدم اقتصرها فقط على تقديم خدمة ميكنة العمل الإداري. لذلك فإن استخدام الأنظمة الآلية بات من الضرورات لمواكبة الثورة التقنية في معظم المجالات، بالإضافة إلى الاحتياج المتزايد لتطوير الأنظمة الآلية الموجودة بالجامعة حرصا على العمل بشكل فعال و مثمر. و لتطوير أنظمة آلية ذات كفاءة عالية في التشغيل فإنه يجب تطبيق أسس و معايير و أساليب لتطوير النظام الآلي و تشغيله بشكل فعال يضمن تحقيق متطلبات المستخدمين و المستفيدين من النظام. لذلك فقد بذلت الجهود لتطوير الخدمات الجامعية بشكل الكتروني، و عمل فريق في مركز تقنية المعلومات لتطوير مشاريع الخدمات الإلكترونية و ذلك لمواكبة التطور السريع في العمل الإداري و الأكاديمي. و انطلاقا من الحرص على تطوير المسيرة التعليمية و الإدارية في جميع جهات الجامعة، فقد تم دراسة مشروع لتطوير نظام خدمات ذاتي النمط self service بالجامعة (On Demand University Services) و ذلك من خلال التفاعل المباشر مع أنظمة الجامعة الآلية من قبل المستفيد النهائي (مثل الطالب و عضو هيئة التدريس) عن طريق شبكة الحاسب و شبكة الانترنت، و الاستفادة من الاستعلام و إجراء العمليات على قواعد البيانات بالجامعة بصورة مأمونة دون التأثير على أمن النظام. و يمكن تعريف المشروع على أنه الاستفادة من المعلومات الموجودة بقواعد المعلومات (الإدارية - الأكاديمية - المالية) في الحاسب الآلي و تقديمها بأسلوب سهل و مرن للمستفيدين مباشرة عن طريق

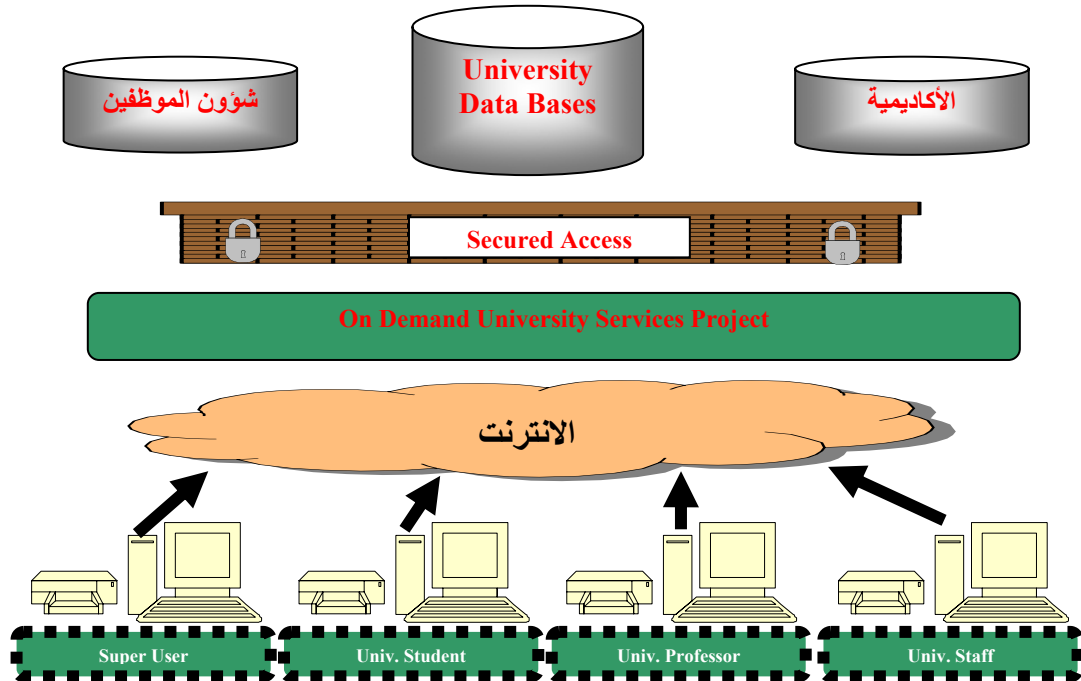
الشبكة الداخلية (Intranet) أو شبكة المعلومات العالمية (Internet). الشكل التالي رقم ١ يوضح الهيكل التقني لنظام (ODUS).

### ٣ - ٧ - ١ المراحل التطويرية لمشروع نظام ODUS

مر تطوير النظام بعدد من المراحل التطويرية و التي تعتمد على التطوير التدريجي مع مراعاة تدرج الاستفادة من إمكانيات النظام و الحفاظ على أمن أنظمة الجامعة الآلية في نفس الوقت و هي كالتالي:  
المرحلة الأولى: تجهيز قواعد البيانات و تحديد المعلومات التي يمكن الاستفادة منها مباشرة.

المرحلة الثانية: تطبيق إمكانيات النظام عن طريق الشبكة الداخلية، بحيث يتم خلال هذه المرحلة تقديم جميع خدمات الاستعلام و العرض للمعلومات Read Only.

المرحلة الثالثة: تطبيق استخدام النظام عن طريق الشبكة الداخلية و الانترنت و السماح بخاصية التعديل و الإضافة على قواعد البيانات Read & Write.



شكل رقم ١ - الهيكل التقني لنظام ODUS



### ٣ - ٧ - ٢ أهداف خدمات الويب بنظام ODUS

شهد العالم عام ٢٠٠١ و الذي يعتبر الجيل الثاني من خدمات الإنترنت مرحلة تبين أولية لخدمات الويب و شهد عام ٢٠٠٢ انتشاراً لخدمات الويب. و تهدف خدمات الويب إلى النهوض بالجيل الثالث من الإنترنت و ذلك بأتمتة أنظمة بصورة ذكية، فهي ترى أن الإنترنت متاحة عبر أي جهاز و في أي زمان بفضل أجهزة ذكية مثل أجهزة الهاتف الجوال و الحاسبات المحمولة، التي تتعامل بدورها أيضا فيما بينها وذلك من خلال معيار (Universal Discovery, Description, and Integration ((UDDI و الذي يقدم أسلوبا لأتمتة العمليات و الاتصالات بالأنظمة، فمثلا إذا حدث عطل بجهاز ما فسيقوم هذا الجهاز بالاتصال بمركز الصيانة و الإصلاح و ذلك من خلال معايير مفتوحة للإبلاغ عن ذلك العطل فورا و هذه المعايير المفتوحة التي تضمنتها تقنية خدمات الويب هي UDDI و XML الذي يعتبر معيارا يقدم تعريفا للبيانات كي يتسنى فهمها من قبل أي جهاز يتصل بها.

تعرف خدمة الويب كمجموعة من الوظائف المعلقة ككيان واحد وتنتشر على شبكة الإنترنت للإستخدام من قبل البرامج الأخرى، بينما يمكن وصف خدمة الويب كتطبيق يمكن استخدامه باستخدام بروتوكولات الإنترنت القياسية، و تشترك هذه التعريفات في أن:

- خدمة الويب هي وظيفة
- متوفرة عبر معيار الإنترنت المفتوح
- إعطاء إمكانية الوصول للخدمة
- مستقلة عن تطبيقاتها

و قد استتدت أهداف خدمات الويب بنظام ODUS على هذا الإطار من

التعريفات و التي يمكن تلخيصها كما يلي:

- الاستفادة من البيانات المتوفرة بقواعد البيانات و تحويلها إلى معلومات.
- الحصول على المعلومات مباشرة بواسطة المستفيد الأول.
- المساعدة على اتخاذ القرارات المستندة على المعلومات.

- القدرة على الحصول على المعلومة الصحيحة و ذلك بتطبيق مبدأ التكامل بين مختلف قواعد المعلومات.
- تطبيق مبدأ الجودة الشاملة.
- تيسير إجراءات العمل.

و كما أن خدمات الويب تعتبر خدمات معيارية تختصر عمليات كثيرة مثل التحقق و التقويم. فخدمات الويب فهي نواة الجيل الثالث من الإنترنت تتيح خدمات على نمط ذاتي، أي ذات طابع خاص بالمستخدم، مثل التي يقوم بها نظام الخدمات الإلكترونية بجامعة الملك عبدالعزيز ODUS - كتسجيل درجات الطلاب بالجامعة و بناء الخطة الدراسية للطلاب، و الذي يستفيد من تقنيات ASP ببناء تطبيقات ليقدم مجموعة من خدمات الويب التي تركز على المستخدمين أنفسهم و تتيح للتطبيقات و الأجهزة و الخدمات لتعمل معاً، كما أن الهندسة المفتوحة لخدمات الويب تتيح دمج الأنظمة التراثية Legacy Systems المطورة بلغة COBOL لتكون أنظمة متكاملة Integrated system.

### ٣ - ٧ - ٣ تصنيف خدمات الويب بنظام ODUS

تصنف خدمات الويب بنظام ODUS كالتالي:

#### ٣ - ٧ - ٣ ١ الخدمات الأكاديمية Academic Services

- Academic Advising Services

#### ٣ - ٧ - ٣ ٢ الخدمات الإجرائية Process Services

- **Orientation Services** إعداد الخطة الدراسية الخاصة بالطلاب بناء على وضعه الدراسي.
- **Ethical Services** عمليات إضافة و حذف المواد الدراسية من قبل الطالب طبقاً لأنظمة و لوائح الجامعة.
- **Personal Counseling Services** تقديم احتمالات التسجيل و المواد المقترحة للتسجيل و من ثم مساعدة الطالب على اتخاذ القرار في عمليات

إضافة و حذف المواد الدراسية من قبل الطالب طبقاً للخطة الدراسية الخاصة  
بالطالب.

### ٣-٧-٣ الخدمات الإدارية Administrative Services

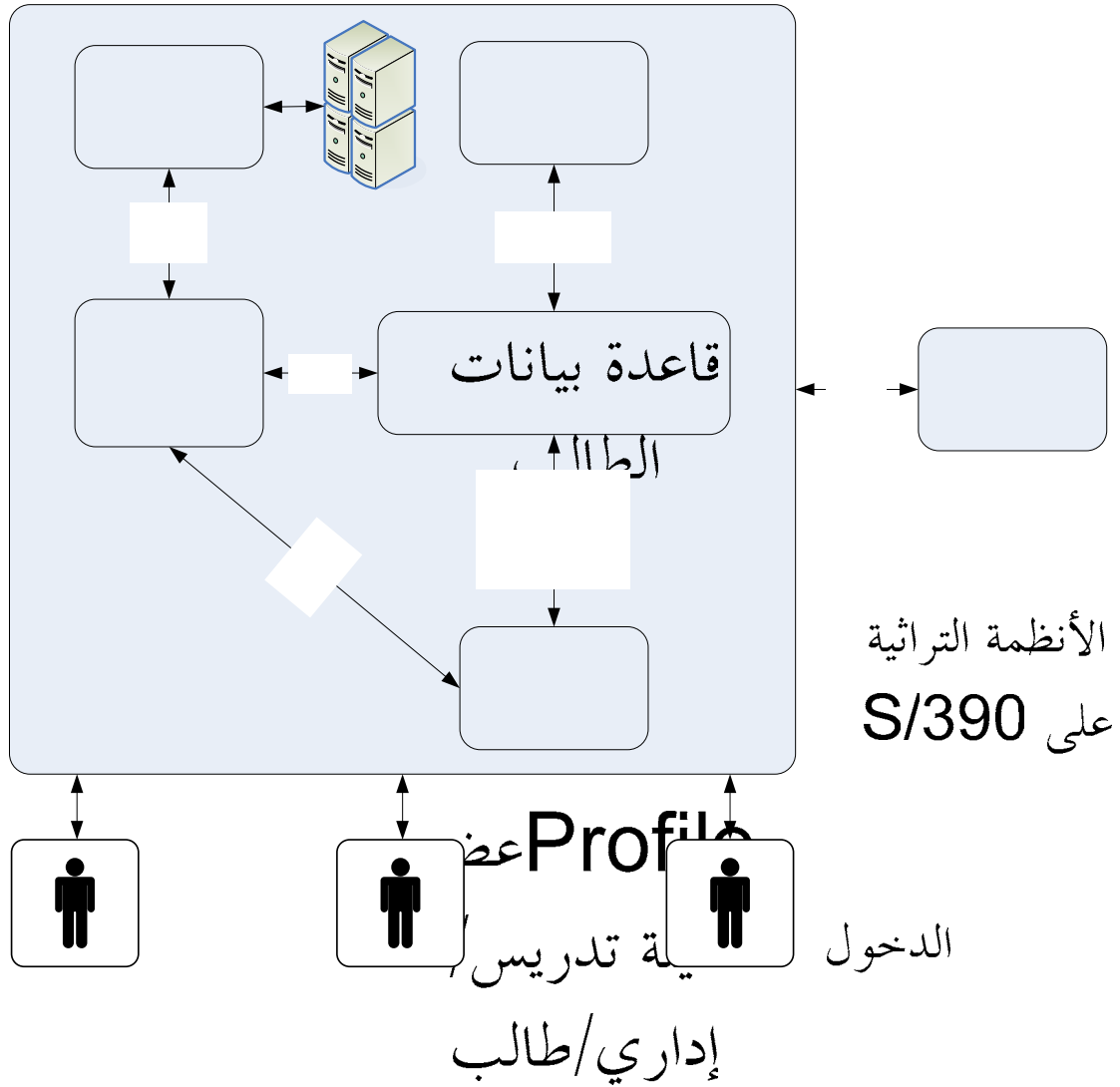
- جدول المحاضرات.
- عرض المقررات الدراسية و محتوياتها.
- إصدار الإحصاءات و التقارير المختلفة الخاصة بالمواد الدراسية و الطلاب.
- الإستعلام عن الجدول الدراسي و كشف الدرجات الخاصة بالطلاب.
- سجلات الطلاب.

### ٣-٧-٤ الخدمات التفاعلية Interactive Services

- من خلال الكلية إلى الطالب.
- من خلال الكلية إلى أعضاء هيئة التدريس مثل عرض العيب الأكاديمي لعضو هيئة التدريس.
- من خلال أعضاء هيئة التدريس إلى الكلية مثل إدخال النتائج النهائية (الترصيد) من قبل أستاذ المادة مع مراعاة الحفاظ على صحة و سرية المعلومات.

### ٣-٧-٥ الخدمات الإضافية

كما أن هناك خدمات إضافية مثل البريد الإلكتروني و كذا التقويم و التي تقدم لعضو هيئة التدريس و الطالب جدول بمواعيد المحاضرات و الإختبارات و الأحداث الهامة بالجامعة. الشكل التالي رقم - ٢ - يوضح التصميم المنطقي الخاص بمتطلبات تشغيل خدمات الويب بنظام ODUS بالجامعة.



شكل رقم ٢- التصميم المنطقي الخاص بمتطلبات تشغيل خدمات الويب نظام ODUS

### ٣ - ٧ - ٤ العناصر الأساسية لتطبيق النمط الذاتي لخدمات الويب بنظام ODUS

تم التحضير و التخطيط لتطبيق النمط الذاتي لخدمات الويب بنظام ODUS بشكل يتوافق مع المعايير الأساسية لخدمات الويب، و ذلك من خلال ثلاث عناصر هامة مثل: التقنية المستخدم Technology ، تطبيق المعايير المفتوحة Open Standards ، و الأمن Security.

الجامعة

### ٣-٧-٤-١ التقنية المستخدمة Technology

نحن نتعامل في بيئة الإنترنت مع عدد هائل من الكينونات المتغيرة باستخدام معايير مشتركة للجميع، و يستخدم نظام ODUS بروتوكول HTTP لنقل النصوص الفائقة، إضافة إلى معيار مشترك من أجل تشفير المعلومات التي نقلها بالبروتوكول HTTP، ألا وهو XML (لغة الترميز القابلة للتوسع).

### ٣-٧-٤-٢ تطبيق المعايير المفتوحة Open Standards

خدمات الويب عبارة عن مكونات عامة متاحة عبر الإنترنت قابلة للبرمجة من قبل مقدمة خدمة الطرف الثالث، مستندة على المعايير المفتوحة، و تقوم خدمات الويب بنظام ODUS بتمكين الإتصال بين المكونات و باستقلالية عن لغات البرمجة و منصات التطوير.

خدمات الويب لا تعتبر بديل كامل للمكونات و لكن كلُّ يعتبر مكملاً للآخر، و المفاضلة بينهما يجب أن تكون مستندة على طبيعة الخدمة المراد تطبيقها. كما أن هناك فرق آخر يكمن بين خدمات الويب و مقدمي الخدمة (ASP) Application Service Provider، إذ يقدم مقدمي الخدمة (ASP) الحل الكامل، و هو التطبيق كاملاً و كذا واجهة التطبيق للمستخدم و لا يوجد في هذه الحالة مجال للمستخدم بالتعديل أو التهيئة، و يكون التعامل من خلال المتصفح. في المقابل تقوم خدمات الويب بحل أكثر مرونة، حيث يبقى التطبيق أجهزة مقدمي الخدمة (ASP) و لكن يمكن التعامل معها و صلة خدمات الويب Web Service Interface، و يقوم العملاء ببناء و تهيئة أنظمتهم و تطبيقاتهم و كذا واجهة التطبيق التراثية بالمستخدم، كما يمكن أيضاً الإستفادة من خدمات وب أخرى، كما يمكن بناء خدمة وب كتجميع لخدمات وب أخرى مقدمة بالتالي مستوى راقٍ من المميزات، مثال على ذلك عند قيام طالب المرحلة الجامعية بتسجيل المواد الخاصة به، فإن خدمة الويب تقوم ببناء خطته الدراسية بناء على إعتبرات المرحلة الدراسية و معدله التراكمي و إعتبرات أخرى.

### ٣-٧-٤-٣ الأمن Security

يفضي الأمن سمات مثل حماية البيانات و المصادر و التحقق من شخصية الطالب أو عضو هيئة التدريس Authentication لدى دخوله البوابة الإلكترونية والصلاحيات Authorizations و تتعلق بما هي أنواع و طبيعة المعلومات المسموح التوصل لها والتعامل معها فيمكن للطالب الإطلاع على بياناته فقط و يمكن لعضو هيئة التدريس التعامل مع عمليات رصد الدرجات لطلاب شعبته فقط. كما يشمل الهيكل العام لخدمات الويب بنظام ODUS على إعتبرات تقنية و هي التجوال Mobility و دعم منصات و أدوات التطوير الأدوات Platform and Tools Support و التخاطب مع أنظمة الويب الأخرى Interoperability و القابلية للتوسع Scalability.

### ٣-٧-٤-٤ التجوال: Mobility

تمكن خدمات الويب بنظام ODUS من أن تكون واجهة التطبيق تناسب أنواع من الأجهزة الذكية كأجهزة الهاتف النقال و الأجهزة الكفية و التي يمكن التعامل معها من خلال البوابة الإلكترونية للجامعة.

### ٣-٧-٤-٥ دعم المنصات Platform and Tools Support

دعم لمنصة بيئة التطوير خدمات الويب و التي يمكن من خلالها التعامل مع النظام من مختلف المنصات المعروفة دون الحاجة الى تغيير المحتوى.

### ٣-٧-٤-٦ التكامل مع الأنظمة التراثية Legacy System Integration

الجامعة لديها قاعدة بيانات لجميع طلاب الجامعة و قد تم تطوير الأنظمة الأكاديمية الخاصة بالجامعة من قبل مركز تقنية المعلومات وباستخدام هذه الأنظمة التراثية و تقوم خدمات الويب بنظام ODUS بدعم هذه الأنظمة التراثية دون اللجوء إلى إجراء تعديلات هذه الأنظمة.

### ٣-٧-٤-٧ التخاطب مع أنظمة الويب الأخرى Interoperability

يمكن لخدمة الويب بنظام ODUS من استضافة و التعامل مع خدمات وب أخرى خارجية باستخدام بروتوكولات (إتفاقات) قياسية مدعومة من قبل منتجي البرامج، حيث أن خدمات الويب يمكن أن تكتب بأي لغة و تتخاطب فيما بينها باستخدام بروتوكولات HTTP و XML.

### ٣-٧-٤-٨ القابلية للتوسع Scalability

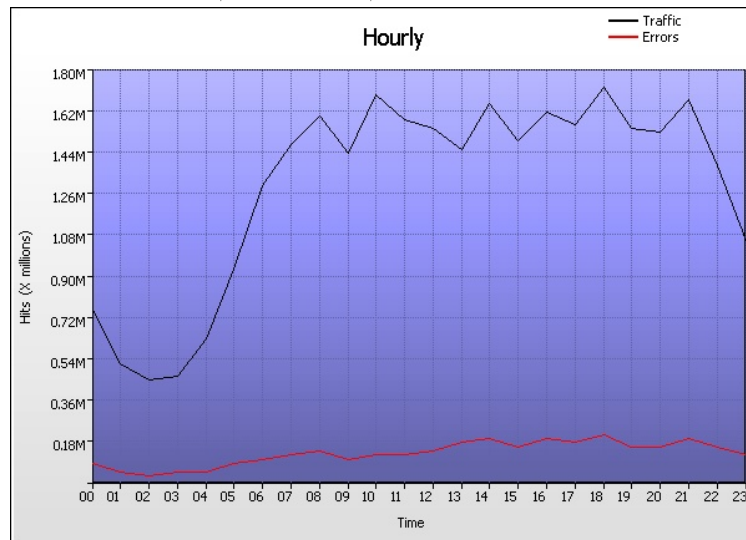
أعداد طلاب الجامعة في تزايد مستمر مما يؤدي إلى زيادة حجم قاعدة البيانات، و بالتالي تكمن أهمية عدم تأثر خدمات الويب بنظام ODUS أو أداؤها بإضافة قواعد بيانات أخرى.

### ٣-٧-٥ نتائج تحليلية لنظام الخدمات الإلكترونية

ان التعرف على مدى استخدام effective usage الخدمات الإلكترونية وتحليل تعامل المستخدمين، يعتبر من الامور الضرورية لتقديم خدمات الكترونية ذات كفاءة عالية. ويمكن استخدام المعلومات التحليلية لدراسة فاعلية النظام والقدرة الاستيعابية لنظام الخدمات الإلكترونية. ومن أجل تحقيق ذلك تم أخذ عينة لمجموعة بيانات hit data sets تمثل بيانات وسجلات دخول المستخدمين للنظام من خلال الانترنت Web log file. ولتحقيق الانعكاس الحقيقي للاستخدام، فقد تم تحديد عينة البيانات لسنة دراسية كاملة ( من ١ سبتمبر ٢٠٠٣م إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٤م) بحيث توضح العينة البيانات الاساسية لطلبات المستخدمين web requests مثل عنوان المستخدم الشبكي IP address، الوقت date and time، نوع خدمة الملقم proxy server services، مدة العملية أو الطلب processing time وكمية البيانات المرسله والمستقبله من خلال التحليل الفني والإحصائي للبيانات باستخدام بعض البرمجيات الخاصة لهذا الغرض مثل WebAnalyzer، يمثل الجدول التالي أهم العناصر الوصفية Descriptive elements الموضحة لمدى استخدام الخدمات الإلكترونية site usability بالإضافة الى فاعلية التعامل مع النظام system performance:

Total Hits	31,327,745
Unique Visitors	51,308
Average Visitors Per Hour	5.93
Hour with most sessions	10:00am - 10:59am
Most popular day	Saturday
Most popular month	Jun 2004
Average session length (in seconds)	38:41

توضح نتائج التحليل فاعلية النظام والمتمثلة في العدد الكبير للطلبات request من قبل مستخدمي نظام الخدمات الإلكترونية والتي تقدر بأكثر من ٣١ مليون طلب خلال سنة دراسية واحدة، كما يوضح الجدول بأن عدد المستفيدين من النظام أكثر من ٥١٠٠٠ مستفيد (طالب، عضو هيئة تدريس، موظف). وتعتبر الفترة بين العاشرة والحادية عشر صباحاً أكثر الأوقات استخداماً للنظام، أي هي فترة الذروة Peak time للنظام، بينما يُعد يوم السبت أكثر الأيام استخداماً للنظام وهو يعكس كثافة استخدام النظام في أول أيام الأسبوع. ولتسليط الضوء على كثافة الاستخدام خلال ساعات اليوم، يوضح شكل رقم ٣ مدى الاستخدام خلال اليوم.



شكل - ٣ - مدى استخدام النظام خلال ساعات اليوم



## رابعاً : نظام الدراسة والتسجيل في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

## ١-٤ مقدمة

يعتمد نظام الدراسة في الجامعة على نظام الساعات المعتمدة (Credit Hour System) والذي تطبقه الجامعة منذ نشأتها عام ١٣٨٤ هـ، وهو نظام عالمي لحساب المقررات الدراسية والمادة التعليمية التي يتلقاها الطالب خلال دراسته والمطلوبة للتخرج. ويقاس المقرر الدراسي بالوحدة الدراسية (Credit Hour) والتي تعني المحاضرة النظرية الأسبوعية التي لا تقل عن خمسين دقيقة أو الدرس العملي أو الميداني الذي لا يقل عن مائة دقيقة، وذلك خلال الفصل الدراسي الذي مدته خمسة عشر أسبوعاً. ومن مميزات هذا النظام أنه يمكن الطالب من اختيار المقررات المناسبة له ولقدراته و ذلك حسب خطته الدراسية باستخدام نظام للتسجيل يضبط هذه العملية باللوائح الدراسية.

## ٢-٤ نظام الدراسة

وقد بني نظام الدراسة في الجامعة على محتوى لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية الصادرة بقرار مجلس التعليم العالي رقم (٢/٥) المتخذ في الجلسة الثانية بتاريخ ١١/٦/١٤١٦هـ، والقواعد التنفيذية للجامعة الصادرة بقرار مجلس الجامعة رقم (٤ - ٢ - ١٤١٦/١٤١٧هـ، م ١٨) المتخذ في جلسته الثانية بتاريخ ٢٩/١/١٤١٧هـ، وما لحق ذلك من تعديلات على اللائحة. و يتمثل مجمل نظام الدراسة في هذه اللائحة في نصوص المادة الخامسة إلى المادة الثامنة، وهي كما يلي:

### المادة الخامسة: نظام الدراسة

- أ- تسيير الدراسة في المرحلة الجامعية على نظام المستويات .
- ب- تتكون الدراسة في المرحلة الجامعية من ثمانية مستويات على الأقل .
- ج- تكون مدة المستوى الدراسي فصلاً دراسياً .
- د - يتدرج الطالب في الدراسة والنجاح في مقررات المستويات الدراسية وفقاً لأحكام الانتقال من مستوى إلى آخر.

#### المادة السادسة

يجوز أن تكون الدراسة في بعض الكليات على أساس السنة الدراسية الكاملة وفقاً للقواعد والإجراءات التي يقرها مجلس الجامعة ، وتحسب السنة الدراسية بمستويين .

#### المادة السابعة

نظام المستويات: نظام دراسي يقسم فيه العام الدراسي إلى فصلين رئيسين ، ويجوز أن يكون هناك فصل دراسي صيفي ، على أن تحتسب مدته بنصف مدة الفصل الرئيس ، وتوزع متطلبات التخرج لنيل الدرجة العلمية إلى مستويات وفقاً للخطة الدراسية التي يقرها مجلس الجامعة .

#### المادة الثامنة

يضع مجلس الجامعة القواعد التفصيلية المنظمة للانتقال من مستوى إلى آخر مع مراعاة الآتي :

أ- توزع المقررات الدراسية لكل تخصص على مستويات ، ويحدد لكل مستوى عدد الوحدات الدراسية حسب ما تقتضيه الخطط الدراسية المقررة .

ب- الطلاب الذين لم يتعثروا بسبب الرسوب في المقررات يتم تسجيلهم في مقررات المستوى بالتدرج بدءاً من المستويات الدنيا ، وفق الخطط الدراسية المعتمدة .

ج- الطلاب المتعثرون دراسياً يتم تسجيلهم في المقررات بما يضمن لهم الحد الأدنى من العبء الدراسي في كل فصل على أن تراعى النقاط الآتية :

١- عدم التعارض في الجدول الدراسي .

٢- استيفاء المتطلبات السابقة للمقرر أو المقررات المراد تسجيلها .

٣- عدم السماح بأخذ مقررات من المستويات التالية إلا لإكمال الحد الأدنى من العبء الدراسي .

### ٣-٤ القواعد التنفيذية

أما القواعد التنفيذية لهذه المواد فقد اشتملت على عدة بنود سوف نختصرها في النقاط التالية:

أولاً: مسؤولية الطالب عن معرفة نظام الدراسة

ثانياً: المرشد الأكاديمي للطالب

ثالثاً: برنامج السنة التحضيرية

رابعاً: إجراءات التسجيل (التسجيل المبكر، الرسمي، المتأخر،

الحذف، الإضافة، تغيير الشعب، إلخ...)

خامساً: تقرير الحالة الدراسية للطالب (الحالة الدراسية الجيدة،

الإنذار، التحذير، الإيقاف)

سادساً: العبء الدراسي (الحد الأعلى والحد الأدنى)

سابعاً: الخطة الدراسية

وفيما يلي تعريف بهذه البنود.

### ٤ - ٣ - ١ مسؤولية الطالب عن معرفة نظام الدراسة

يتحمل الطالب مسؤولية معرفة ومتابعة نظام الدراسة ، واللوائح المنظمة لها بما في ذلك متطلبات التخرج ، كما أن توجيه المرشدين الأكاديميين ومساعدتهم للطالب في ذلك لا تعفيه من تحمل هذه المسؤولية ، لذا فإنه يلزم كل طالب أن يكون على معرفة بنظام الدراسة ومتفهماً لتعليمات منح الشهادة العلمية بدقة وشمول، وأن يسعى باستمرار للإلمام بما يستجد من أنظمة أكاديمية ويمكنه في ذلك استشارة رئيس القسم المختص أو المرشد الأكاديمي .

#### ٤ - ٣ - ٢ المرشد الأكاديمي للطالب

تعيّن الجامعة لكل طالب من طلابها مرشداً أكاديمياً لمساعدته في المسائل المتعلقة بسيره الدراسي مثل: اختيار التخصص الأكاديمي، فهم وتفسير الأنظمة الأكاديمية، وتعريف الطالب بتسلسل المقررات، واقتراح المقررات الاختيارية للطالب، ومتابعة مسيرته وتقديمه الدراسي، والمساعدة في أعمال التسجيل.

ويتم اختيار المرشد الأكاديمي من بين أعضاء هيئة تدريس القسم أو الكلية ، أما بالنسبة لطلاب السنة التحضيرية فمرشدهم الأكاديمي هو مدير برنامج السنة التحضيرية أو من يفوضه بهذه المهمة.

#### ٤ - ٣ - ٣ برنامج السنة التحضيرية

يلتحق معظم الطلاب الجدد المقبولين بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ببرنامج السنة التحضيرية والذي يهدف إلى تهيئة الطالب للدراسة الجامعية الجادة وكذلك لتحقيق الأهداف التالية :

- ( أ ) تطوير مستوى استعمال الطالب للغة الإنجليزية وقواعدها ومهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة .
- ( ب ) تنمية معلومات الطلاب السابقة وتعزيزها بدراسة الأساليب الرياضية والتحليلية وأساسيات العلوم والحاسب الآلي باللغة الإنجليزية .
- ( ج ) تعريف الطلاب بمجالات وتقنيات مواضيع جديدة ، مثل الورش والرسم الهندسي والأنظمة الميكانيكية والتقنية الكهربائية وأنظمة الحاسوب والأنظمة المكتبية وأدوات وتقنيات الانترنت .
- ( د ) تعريف الطلاب بالتخصصات المتاحة بالجامعة وتزويدهم بالمعلومات المطلوبة لاختيار التخصص المناسب .
- ( هـ ) تعريف الطلاب بمبادئ الصحة والسلامة في موقع العمل وإستراتيجيات الصحة الشخصية .

( و ) تعريف الطلاب بالمهارات الرياضية المختلفة ومبادئ اللياقة البدنية شاملة معظم ألعاب القوى والسباحة والكرة والجودو والكاراتيه وغيرها .

( ز ) إتاحة الفرصة للطلاب للتعرف على متطلبات الدراسة الجامعية ، ويشمل ذلك رفع لياقة الطالب الجسمية والعقلية وصقل السلوكيات والمهارات التي تساعده على الانضباط والتحصيل الدراسي الجاد .

مدة برنامج السنة التحضيرية سنة دراسية مقسمة إلى فصلين دراسيين وفصل صيفي إن لزم الأمر ، وتمثل السنة التحضيرية المستويين الأول والثاني لجميع البرامج الجامعية ، كما يتم خلالها تدريس المقررات التالية:

- |                        |   |
|------------------------|---|
| ( أ ) اللغة الإنجليزية | ( هـ ) علوم حاسوب .                     |
| ( ب ) الرياضيات .      | ( و ) هندسة ميكانيكية .                 |
| ( ج ) علوم طبيعية .    | ( ز ) تربية بدنية .                     |
| ( د ) مهارات جامعية .  | ( ح ) مقررات أخرى ترى الجامعة إضافتها . |

يتم إدراج التقديرات التي حصل عليها الطالب لمقررات السنة التحضيرية في سجله الأكاديمي مع المعدل الفصلي والمعدل التراكمي ولا تحسب هذه التقديرات في المعدل التراكمي للدراسة الجامعية ، وتستمر الحالة الدراسية للطلاب في المستوى الدراسي الثالث حسب ما كانت عليه خلال آخر فصل دراسي للطلاب في برنامج السنة التحضيرية .

٤ - ٣ - ١ تقرير الحالة الدراسية لطلاب السنة التحضيرية

السنة التحضيرية	الحالة الأكاديمية في بداية الفصل	المعدل التراكمي	و / أو	المعدل الفصلي	الحالة الأكاديمية بنهاية الفصل
الفصل الدراسي الأول	الجيدة GS	٢,٠٠ أو أكثر	و	٢,٠٠ أو أكثر	الجيدة GS
		أقل من ٢,٠٠	أو	٢,٠٠ من أقل وأكثر من ١,٠٠	التحذير W1
		—	-	أقل من ١,٠٠	الإنذار P1
الفصل الدراسي الثاني	الجيدة GS التحذير W1	٢,٠٠ أو أكثر	و	٢,٠٠ أو أكثر	الجيدة GS
		أقل من ٢,٠٠	أو	أقل من ٢,٠٠	التحذير W2
		—	-	أقل من ١,٠٠	الإنذار P1

يعطى الطالب فرصة أخيرة لإنهاء أي متطلبات متبقية في برنامج السنة التحضيرية بحيث لا تتعدى نهاية الفصل الدراسي الاعتيادي القادم. يمكن للطالب أن يتخطى برنامج السنة التحضيرية إذا أظهر تفوقاً في اللغة الإنجليزية والرياضيات بناءً على نتائج اختبارات الترقية والوثائق الدراسية المقدمة .

يقدم برنامج السنة التحضيرية في كل من :

( أ ) عمادة الخدمات التعليمية بالجامعة .

( ب ) الدبلوم الجامعي التابع للجامعة .

( ج ) كليات المجتمع التابعة للجامعة .

ومتطلبات التحويل بين الجامعة والدبلوم وكليات المجتمع التابعة

للجامعة مذكورة في أنظمة الجامعة.

### ٤ - ٣ - ٢ - ٣ - ٢ التقييم النهائي لطلاب السنة التحضيرية :

تُقوم أعمال الطلاب في نهاية السنة التحضيرية لتحديد الذين أكملوا متطلباتها ويراعى في ذلك المعدل العام لجميع المقررات التي درسها الطالب في تلك السنة ، ونتائج الاختبارات الشاملة التي تنظمها الجامعة في نهاية البرنامج .

### ٤ - ٣ - ٣ - ٣ اجتياز برنامج السنة التحضيرية كلياً / جزئياً

يمكن تصنيف أنواع التقييم في السنة التحضيرية كالتالي :

اجتياز برنامج السنة التحضيرية كلياً :

لا يحق للطالب التسجيل في المستوى الدراسي الثالث إلا بعد إتمام المتطلبات اللازمة لمقررات السنة التحضيرية وهي الحصول على تقديرات لا تقل عن الآتي :

المادة	الرقم	عدد الساعات	التقدير ( لا يقل عن )
إنجليزي	٠٠١	٨	جيد ( ج . C )
إنجليزي	٠٠٢	٨	جيد ( ج . C )
رياضيات	٠٠١	٤	جيد ( ج . C )
رياضيات	٠٠٢	٤	جيد ( ج . C )
علوم طبيعية	٠٠١	٢	مقبول ( د . D )
مهارات جامعية	٠٠٣	١	مقبول ( د . D )
علوم حاسوب	٠٠٢	١	مقبول ( د . D )
هندسة ميكانيكية	٠٠٣	١	مقبول ( د . D )
تربية بدنية	٠٠١	١	مقبول ( د . D )
تربية بدنية	٠٠٢	١	مقبول ( د . D )

بعد نجاح الطالب في السنة التحضيرية بإكمال جميع المقررات والحصول على الدرجات المذكورة أو أكثر يمكن التحاقه بالمستوى الدراسي



الثالث مع بداية الفصل الدراسي الذي يلي النجاح مباشرة . ويحق للطالب في هذه الحالة اختيار أي من التخصصات التي تقدمها الجامعة .

#### ٤-٣-٣-٤ اجتياز برنامج السنة التحضيرية جزئياً :

١. في حالة اجتياز الطالب لاختبار الترقية في اللغة الإنجليزية فقط فإن الطالب يعتبر مجتازاً للسنة التحضيرية جزئياً ، ويطلب منه استيفاء أي متطلبات متبقية في السنة نفسها .

٢. في حالة حصول الطالب على درجة لا تقل عن ( ٥٠٠ ) أو ما يعادلها في اختبار التوفل TOEFL فإنه يحق له الإعفاء من مقرر اللغة الإنجليزية تحضيرية ٠٠١ واللغة الإنجليزية تحضيرية ٠٠٢ شريطة أن يسلم الأوراق الرسمية لذلك عند قبوله كطالب مستجد وأن يكون تاريخ اختبار التوفل TOEFL لا يزيد عن سنة . ولا يحق له الإعفاء من أي مقررات أخرى في برنامج السنة التحضيرية في الفصل التالي ويجب على الطالب الجلوس لاختبار الترقية في مادة اللغة الإنجليزية ٠٠١ ومادة اللغة الإنجليزية ٠٠٢ في حالة عدم تسليم الأوراق الرسمية عند قبوله كطالب مستجد .

٣. الطالب الحاصل على تقدير لا يقل عن جيد ( ج . C ) في مقرر الرياضيات ٠٠١ و تقدير لا يقل عن مقبول ( د . D ) في مقرر الرياضيات ٠٠٢ يسمح له الالتحاق بكلية الإدارة الصناعية أو كلية تصاميم البيئة شريطة الآتي :

أ . لا تتعدى مجموع الفترة التي قضاها في السنة التحضيرية ثلاثة فصول دراسية .

ب . لا يسمح له بتغيير الكلية التي التحق بها إلا إذا كانت حالته الدراسية جيدة ودرجاته بتقدير جيد ( ج . C ) أو أكثر في مواد الرياضيات ١٠١ أو الرياضيات ١٣١ .

٤. يمكن للطالب إكمال دراسته بالالتحاق أو التحويل لأحد البرامج المقدمة في الدبلوم الجامعي أو كليات المجتمع التابعة للجامعة .

وتعادل له المقررات التي حصل فيها على تقدير لا يقل عن مقبول ( د . D ) في حالة وجودها في برنامجه الجديد .

#### ٤ - ٣ - ٥ الفصل من برنامج السنة التحضيرية

يفصل الطالب من برنامج السنة التحضيرية في إحدى الحالات التالية :

١. إذا حصل الطالب على تقدير مقبول مرتفع (د+ . D+) أو مقبول (د) .  
(D) أو راسب (هـ . F) أو محروم (ح . DN) أو أنسحب بتقدير راسب (ع هـ . WF) مرتين متتاليتين في نفس المقرر من مقررات اللغة الإنجليزية تحضيرية ٠٠١ أو اللغة الإنجليزية تحضيرية ٠٠٢ .
٢. إذا حصل الطالب على تقدير راسب (هـ . F) أو محروم (ح . DN) أو أنسحب بتقدير راسب (ع هـ . WF) مرتين متتاليتين في نفس المقرر من مقررات الرياضيات تحضيرية ٠٠١ أو الرياضيات تحضيرية ٠٠٢ .
٣. إذا لم ينه الطالب جميع مقررات برنامج السنة التحضيرية خلال مدة أقصاها نصف المدة المقررة لإنهاء السنة التحضيرية علاوة على مدة البرنامج (بحد أقصى ثلاثة فصول دراسية).

#### ٤ - ٣ - ٤ إجراءات التسجيل (التسجيل المبكر، الرسمي، المتأخر، الحذف، الإضافة ، تغيير الشعب، إلخ ...)

#### ٤ - ٣ - ٤ التسجيل المبدئي (المبكر)

في الأسبوع الحادي عشر للفصل الدراسي الأول يتم التسجيل المبدئي للمقررات التي سيدرسها الطالب في الفصل الثاني ، وفي الأسبوع الحادي عشر من الدراسة للفصل الثاني يتم التسجيل المبدئي للفصل الصيفي ، والفصل الأول من العام التالي ، والتسجيل المبدئي مطلب إلزامي على جميع الطلاب المسجلين في ذلك الفصل ، ولكنه لا يعفيهم من تأكيد التسجيل الرسمي الذي يكون في

بداية كل فصل دراسي ، ويُسمح للطلاب بتغيير مقررات التسجيل المبدئي في غضون الأسبوع الأول من الدراسة .

#### ٤ - ٣ - ٤ - ٢ تأكيد التسجيل المبدئي

يتم تأكيد التسجيل المبدئي لجميع الطلاب في بداية كل فصل دراسي أو فصل صيفي ، كما هو محدد في التقويم الدراسي ، وعلى كل طالب القيام بهذا الإجراء بنفسه ، ولا يحق له تكليف من ينوب عنه إطلاقاً ، ويلغى التسجيل المبدئي لمن لم يؤكده في الفترة المحددة في التقويم الدراسي.

#### ٤ - ٣ - ٤ - ٣ التسجيل المتأخر :

يمكن للطلاب الذي لم يتمكن من تأكيد التسجيل المبدئي في الموعد المحدد التسجيل متأخراً خلال الفترة المحددة في التقويم الدراسي .

#### ٤ - ٣ - ٤ - ٤ الحذف والإضافة وتغيير الشعب :

يجوز للطلاب تعديل جدولته الدراسي بإضافة أو حذف بعض المقررات حسب الشروط المحددة لذلك كما يمكنه إضافة مقررات أخرى خلال الأيام الخمسة الأولى من الدراسة في الفصل الدراسي ( ثلاثة أيام في فصل الصيف ) . ويتم الحذف خلال أول أسبوعين من بدء الدراسة في الفصل الدراسي ( خلال الأسبوع الأول في الفصل الصيفي ) دون أن يظهر ذلك في السجل الأكاديمي بالشروط التالية :-

##### أولاً : شروط الحذف :-

- ( أ ) عدم تجاوز الحد الأدنى للعبء الدراسي المسموح به للتسجيل .
- ( ب ) إذا كان المقرر المراد حذفه متطلباً متزامناً مع مقرر آخر ، فلا يحق له حذفه إلا بحذف المقررين معاً أو إبقائهما معاً .

##### ثانياً : شروط الإضافة :-

- ( أ ) عدم تجاوز الحد الأعلى للعبء الدراسي المسموح به للتسجيل .
- ( ب ) عدم وجود تعارض في الجدول .
- ( ج ) وجود إمكانية للتسجيل في إحدى شعب المقرر المراد إضافته .
- ( د ) أن يكون الطالب قد أجتاز بنجاح أي متطلبات للمقرر .

( هـ ) أن يكون المقرر ضمن خطة الطالب الدراسية أو المقررات الاختيارية المعتمدة من القسم الأكاديمي.

( و ) يحق لمسجل الجامعة حذف أي مقرر سجله الطالب من خارج خطته الدراسية على ألا يكون من ضمن قائمة المقررات الاختيارية المعتمدة من القسم الأكاديمي، ويكون ذلك خلال مدة لا تزيد عن أسبوعين من بداية الدراسة.

ثالثاً: شروط تغيير الشعب:-

يتم عن طريق صفحة الطالب بحذف الشعبة القديمة وإضافة شعبة جديدة بإتباع الخطوات التالية :

( أ ) اختيار شعبة لا يتعارض وقتها مع الجدول الدراسي للطالب .

( ب ) وجود إمكانية في الشعبة المطلوبة .

( ج ) أن يتم خلال الفترة المحددة في التقويم الدراسي .

#### ٤ - ٣ - ٤ - ٥ التسجيل في البرنامج التعاوني والتدريب الصيفي

يتعين على بعض طلاب الجامعة وحسب تخصصاتهم، قضاء فترة من

التدريب العملي في مجال التخصص لمدة (٢٨) أسبوعاً للبرنامج التعاوني و (٨)

أسابيع للتدريب الصيفي، وحسب الخطة الدراسية. حيث يكون الطالب على

اتصال دائم مع مشرفه الأكاديمي المعين له، والمشرف المختص في جهة

التدريب، كما يجب على الطالب كتابة تقرير عملي تحليلي متكامل عن

نشاطه وخبرته التدريبية وكذلك تقديم عرض مرئي / محاضرة للقسم.

ولكي يصبح الطالب مؤهلاً للتسجيل في البرنامج التعاوني فيشترط أن

يكون قد أكمل أكثر من ٨٥ وحدة دراسية في برنامج الشهادة العلمية المسجل

فيها، وقد أكمل المقررات المحددة له من القسم المختص، وأن يكون معدل

التخصص (٢,٠٠) أو أكثر من (٤,٠٠)، وأن يُكمل البرنامج التعاوني قبل آخر

فصل دراسي له في الجامعة، ما يجب أن لا يكون موقوفاً عن الدراسة.

أما بالنسبة للتسجيل في التدريب الصيفي فيشترط أن يكون قد أكمل

أكثر من (٦٥) وحدة دراسية في برنامج الشهادة العلمية المسجل فيها، وأن لا

يكون موقوفاً عن الدراسة.

#### ٤ - ٣ - ٤ - ٦ حضور مقرر كمستمع :

يجوز للطالب المسجل في مقرر بوحدات دراسية تغيير حالة المقرر إلى مستمع وذلك بعد توصية مدرس المقرر وموافقة رئيس القسم الذي يقدم المقرر ، ومرشد الطالب الأكاديمي ، إضافة إلى رئيس قسم تخصص الطالب ، وعلى الطالب حين تقديم الطلب الأخذ بالاعتبارات الآتية:-

( أ ) يسمح للطالب حضور مقرر كمستمع في فصله الأخير فقط قبل تخرجه.

( ب ) لا يمكن للطالب حضور مقرر مطلوب لتخرجه كمستمع.

( ج ) لا يمكن تغيير حالة المقرر من مستمع إلى مقرر بوحدات دراسية خلال الفصل.

( د ) عند حضور مقرر كمستمع فلا يمكن إعادة المقرر بوحدات دراسية في أي فصل تالي.

( هـ ) أن آخر يوم لقبول طلبات تغيير حالة المقرر إلى مستمع في عمادة القبول والتسجيل هو آخر يوم للانسحاب من المقررات بدرجة ( منسحب بعذر ) كما هو محدد في التقويم الدراسي.

#### ٤ - ٣ - ٤ - ٧ التبديل أو التعويض في المقررات :

يصبح الطالب مؤهلاً للتخرج من الجامعة إذا استوفى جميع المتطلبات اللازمة لبرنامج الشهادة العلمية التي أنضم إليها أثناء التحاقه بالجامعة ، وفي حالة عدم تمكن الطالب من استيفاء المتطلبات اللازمة لأحد البرامج . وذلك بسبب عدم الاستمرار في تدريس بعض المقررات أو لتغيير المحتويات ، أو في حالة إقرار برامج جديدة تتكون من مقررات لم يدرسها الطالب . فإنه يمكن تبديل أو تعويض تلك المقررات على أن تكون مكافئة من حيث المستوى والمحتوى وعدد الوحدات الدراسية ، ويجب إعلام عمادة القبول والتسجيل بهذا التبديل أو التعويض بعد الحصول على موافقة وكيل الجامعة المختص .

#### ٤ - ٣ - ٤ - ٨ إعادة مقرر دراسي :

إذا رسب الطالب في مقرر إلزامي فعليه إعادة ذلك المقرر ، ويمكن للطالب كذلك أن يعيد دراسة أي مقرر حصل فيه على تقدير مقبول ( د ، D ) أو مقبول مرتفع ( د+ ، D+ ) ، ويعكس آخر تقدير أداء الطالب في المقرر ،

وفي حالة إعادة الطالب لمقرر دراسي حصل فيه على تقدير مقبول ثم حصل فيه على تقدير راسب فعليه إعادته في حالة كونه مقررًا إلزامياً في خطة الطالب الدراسية ، وتحسب جميع التقديرات في معدل الطالب التراكمي وترصد في سجل الطالب الدراسي .

#### ٤ - ٣ - ٤ - ٩ منح الطالب درجتين علميتين :

يشجع الطالب على محاولة الحصول على درجة علمية واحدة فقط، ويمكن للطالب التقدم بطلب للدراسة في درجتين علميتين في آن واحد شريطة أن لا يقل معدله التراكمي عن ٣٠٠ من ٤٠٠ بعد إنجازه ٣٢ وحدة دراسية على الأقل وبعد موافقة مجلسي القسمين المعنيين ومجلسي الكليتين المعنيتين، ويمنح الطالب الدرجتين العلميتين بعد استيفائه الشروط التالية:

( أ ) أن يكون قد أكمل المقررات الدراسية وحصل على المعدل التراكمي المطلوب لكل من الدرجتين العلميتين.

( ب ) ألا يقل مجموع الوحدات الدراسية المحسبة للدرجتين العلميتين عن (٢٨) ساعة زيادة عن متطلبات الدرجة الأكثر في عدد الوحدات الدراسية.

( ج ) في حالة وجود برنامج تعاوني في كلا التخصصين يجوز أن يكتفي الطالب بواحد على أن يعوض الآخر بمقررات يحددها مجلسا الكليتين المعنيتين حسب الخطة الدراسية للدرجتين العلميتين.

( د ) في حالة وجود برنامج تدريب صيفي في كلا التخصصين يجوز أن يكتفي الطالب بواحد بناءً على توصية مجلسي الكليتين المعنيتين.

بعد تخرج الطالب وحصوله على درجة علمية من الجامعة، وورغب بعد ذلك في الحصول على درجة علمية أخرى فعليه تقديم طلب للجنة القبول والتقويم الأكاديمي.

يجوز قبول وتسجيل موظفي جامعة الملك فهد للبترول والمعادن للدراسة في المرحلة الجامعية بوقت جزئي حسب إجراءات يقرها مدير الجامعة.

٤ - ٣ - ٥ تقرير الحالة الدراسية للطالب (الحالة الدراسية الجيدة، الإنذار، التحذير، الإيقاف)

٤ - ٣ - ٥ ١ تقرير الحالة الدراسية :

تحدد في نهاية كل فصل دراسي حالة الطالب الدراسية التي تبينُ خلاصة ما حققه الطالب خلال دراسته بالجامعة وتظهر حالة الطالب الدراسية في سجله الأكاديمي ، هذا مع العلم بأن الفصل الدراسي الصيفي لا يغير في الحالة الدراسية، وفيما يلي توضيح هذه الحالات:

٤ - ٣ - ٥ ٢ الحالة الأكاديمية الجيدة : (Good Standing)

يعطى الطالب المقبول للدراسة في الجامعة هذا التقدير عند بدءاً دراسته، ومن المفروض أن يظل الطالب محافظاً عليه حتى التخرج وحده الأدنى (٢,٠٠) من (٤,٠٠) في كل من معدله التراكمي والفصلي.

٤ - ٣ - ٥ ٣ التحذير الأكاديمي: (Academic Warning)

يحذر الطالب بعد ظهور نتائجه مع نهاية كل فصل دراسي اعتيادي إذا تحققت أي من الحالتين التاليتين :

( أ ) إذا كان معدله التراكمي أقل من (٢,٠٠) وأكثر من (١,٠٠) من (٤,٠٠).

(ب) إذا كان معدله الفصلي أقل من (٢,٠٠) من (٤,٠٠) .

٤ - ٣ - ٥ ٤ الإنذار الأكاديمي: (Academic Probation)

يوضع الطالب تحت الإنذار الأكاديمي بعد ظهور نتائجه مع نهاية كل فصل دراسي، إذا كان معدله التراكمي أقل من (١,٠٠) من (٤,٠٠) .

٤ - ٣ - ٥ ٥ الإيقاف عن الدراسة :

يوقف الطالب عن الدراسة لمدة فصل دراسي على الأقل إذا تحققت أي من الحالتين التاليتين:

( أ ) إذا حصل الطالب على تحذير أو إنذار أكاديمي في فصل دراسي، وحقق معدلاً فصلياً في الفصل التالي بما هو أقل من (١,٥٠) من (٤,٠٠).

(ب) إذا حصل الطالب على ثلاثة تحذيرات أكاديمية متتالية، أي إذا حصل الطالب على معدل فصلي يقل عن (٢,٠٠) من (٤,٠٠) وهو على التحذير أو الإنذار الأكاديمي الثاني أو الثالث، ويحق لمدير الجامعة إعطاء الطالب فرصة للاستمرار في الدراسة بناءً على توصية مجلس الكلية المختص ولجنة القبول والتقويم الأكاديمي.

يفصل الطالب في حالة حصوله على ثلاث إنذارات أكاديمية متتالية .  
ويمكن تلخيص ذلك في الجدول التالي:

نطاق المعدلات في نهاية الفصل الحالي			الحالة في الفصل السابق	إيقاف / فصل
المعدل الفصلي	و/أو	المعدل التراكمي		
أقل من ١,٥٠	-	-	تحذير (١) W1 إنذار (١) P1	١ إيقاف
أقل من ٢,٠٠	أو	أقل من ٢,٠٠	تحذير (٢) W2 إنذار (٢) P2	٢ إيقاف
أقل من ٢,٠٠	و	أقل من ٢,٠٠ وأكثر من ١,٠٠	تحذير (٣) W3	٣ فصل
		أقل من ١,٠٠	إنذار (٣) P3	٤ فصل

#### ٤ - ٣ - ٥ - ٦ إنهاء مفعول التحذير الأكاديمي أو الإيقاف

يمكن إنهاء مفعول التحذير الأكاديمي بعد مرور فصل دراسي اعتيادي على توجيه ذلك التحذير، وينتهي مفعوله عندما يكون معدل الطالب الفصلي والتراكمي في نهاية أي فصل دراسي (٢,٠٠) أو أكثر، كما يجوز للطالب الموقوف عن الدراسة التقدم بطلب لاستئناف الدراسة في فترة لا تقل عن شهر من بداية الفصل الدراسي التالي لإيقافه، وتنتظر لجنة القبول والتقويم الأكاديمي في إمكانية إعادة الطالب للدراسة بعد فترة الإيقاف ، وبالتسسيق



مع الكلية التابع لها الطالب، ولا يتم احتساب مدة إيقاف الطالب من المدة المقررة لإنهاء متطلبات الدرجة العلمية.

#### ٤ - ٣ - ٦ العبء الدراسي (الحد الأعلى والحد الأدنى)

العبء الدراسي لأي طالب هو مجموع الوحدات الدراسية للمقررات التي يسجلها في الفصل الدراسي أو الفصل الصيفي ، ويختلف من تخصص لآخر ، ويحدد حسب القواعد الآتية :

#### ٤ - ٣ - ٦ - ١ الحد الأدنى والحد الأعلى للعبء الدراسي للفصل الدراسي :

يبلغ الحد الأدنى لعدد الوحدات الدراسية (١٢) وحدة في الفصل الدراسي على ألا يقل مجموع الوحدات التي يسجلها الطالب في أي فصلين دراسيين متتاليين عن (٢٨) وحدة ويستثنى من هذا الحد الأدنى الطالب في فصله الدراسي الأخير، ويبلغ الحد الأعلى (١٩) وحدة دراسية، ويجوز للطالب بعد الحصول على موافقة رئيس قسمه الأكاديمي أن يسجل (٢١) وحدة دراسية إذا كان معدله التراكمي في الفصول الدراسية التي تضم آخر (٢٨) وحدة دراسية لا يقل عن (٣,٠٠) من (٤,٠٠).

#### ٤ - ٣ - ٦ - ٢ الحد الأدنى والحد الأعلى للعبء الدراسي للفصل الصيفي :

يبلغ الحد الأدنى لعدد الوحدات الدراسية (١) وحدة واحدة ويبلغ الحد الأعلى (٨) وحدات دراسية.

#### ٤ - ٣ - ٦ - ٣ الحد الأدنى والحد الأعلى للعبء الدراسي للطالب المحذر أو المنذر أكاديمياً :

الحد الأدنى للعبء الدراسي للطالب الذي يرد اسمه ضمن قائمة التحذير أو الإنذار الدراسي (١٢) وحدة ويبلغ الحد الأعلى (١٣) وحدة دراسية للفصل الدراسي و (٦) وحدات دراسية للفصل الصيفي.

#### ٤ - ٣ - ٤ الحد الأدنى والحد الأعلى للعبء الدراسي للطالب في فصله الأخير:

يبلغ الحد الأدنى لعدد الوحدات الدراسية (١) وحدة واحدة للطالب في فصله الدراسي الأخير ويبلغ الحد الأعلى له (٢٠) وحدة دراسية في الفصل الدراسي ، (٩) وحدات دراسية في الفصل الصيفي بشرط أن يكون معدله التراكمي في الفصول التي تضم آخر (٢٨) وحدة دراسية لا يقل عن (٢,٠٠) من (٤,٠٠).

#### ٤ - ٣ - ٥ الحرمان من الاستمرار في المقرر

- ١- يُحرّم الطالب المنتظم من الاستمرار في المقرر ، ويُحرّم من دخول الاختبار النهائي ويعطى تقدير محروم (ح، DN) في المقرر اذا زادت نسبة غيابه بدون عذر عن (٢٠٪) من المحاضرات والدروس العملية المحددة للمقرر.
- ٢- يحرم الطالب المنتظم من الاستمرار في المقرر ، كما يُحرّم من دخول الاختبار النهائي إذا قلت نسبة حضوره عن (٦٦,٧٪) من المحاضرات والدروس العملية المحددة للمقرر ، سواءً كان غيابه بعذر أو بدون عذر، ويُعطى تقدير «منسحب بعذر» (ع، W) في المقرر شريطة ألا يكون غيابه بدون عذر قد تجاوز نسبة (٢٠٪) من المحاضرات والدروس العملية المحددة للمقرر، وفي حالة تجاوز نسبة غيابه بدون عذر عن (٢٠٪) يطبق في حالته الفقرة (١).

#### ٤ - ٣ - ٧ الخطة الدراسية

تقسم المقررات لكل درجة علمية إلى عشرة مستويات، ويحدد لكل مستوى المقررات الإلزامية والاختيارية وعدد الوحدات الدراسية التي يجب على الطالب اجتيازها حسب ترتيبها ونجاح للحصول على الدرجة العلمية في ذلك التخصص، ويسمى هذا التقسيم "الخطة الدراسية" ويتم اعتماد جميع الخطط من قبل مجلس الجامعة، ويتم تحديثها دورياً عن طريق الأقسام الأكاديمية حسب الإجراءات المعتمدة.

وفي حالة تغيير الخطة يتم معالجة الحالات التحولية بين الخطط بطريقة استثنائية تضمن إنها الطالب المقررات المطلوبة للتخرج بمقررات بديلة أو إضافية يوافق عليها الأقسام والكليات المعنية وعمادة القبول والتسجيل.

## ٤-٤ نظام التسجيل في الجامعة

### مقدمة

تم بناء نظام التسجيل في الجامعة وبرمجته على ضوء نظام الدراسة المعتمد على نظام الساعات المعتمدة وحسب اللائحة الدراسية وقواعدها التنفيذية، والتي تم استعراض أهم بنودها أعلاه. وتتمثل أهم سمات نظام التسجيل في إتاحة الفرصة للمستخدمين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين من التعامل معه بشكل إلكتروني عبر شبكة الإنترنت وبطريقة آمنة ومرنة. وسوف نستعرض فيما يلي النقاط التالية:

أولاً: مقومات هذا النظام وسماته

ثانياً: نماذج أنظمة التسجيل

ثالثاً: خطوات التسجيل وآلياته

رابعاً: معلومات إحصائية عن نظام الساعات للعام الدراسي المنصرم

خامساً: الإيجابيات والسلبيات لنظام الساعات

سادساً: متطلبات النجاح

و فيما يلي إيضاح لهذه العناصر .

### ٤ - ٤ - ١ مقومات هذا النظام وسماته

يقوم هذا النظام على عدة عوامل أساسية تساهم في نجاحه وتدعم إمكانية تطبيقه ومنها:

١- برنامج تسجيل عالي ومتطور: تستخدم الجامعة برنامجاً متخصصاً في أعمال

التسجيل تستخدمه معظم الجامعات العالمية المشهورة ويعرف ب: (SIS Plus) ويتم

تطويره بشكل مستمر وبما يتوافق مع احتياجات الجامعة وأنظمتها. ومن أحد

مميزات هذا النظام أن الجهة المنتجة له تنظم مؤتمراً سنوياً للمستخدمين للتعرف على أحدث التعديلات والتطويرات على البرنامج وتبادل الخبرات العالمية حوله، بالإضافة إلى التدريب والتوعية حول أمثل طرق تشغيله والتعامل معه.

٢- **تجهيزات حاسوبية عالية الكفاءة:** يدعم النظام أجهزة عالية القدرة على التعامل مع أعداد الهائلة من المستخدمين له في آن واحد ومعالجة البيانات بسرعة فائقة مع الحفاظ على السرية والأمان فيها.

٣- **طاقم من الموظفين المؤهلين والمدربين:** مع مرور الزمن تم أعداد طاقم من الموظفين من ذوي الكفاءة والخبرة في مجال الحاسب الآلي والأنظمة والذين تدربوا على نظام التسجيل وأجادوا القدرة على التعامل معه وتطويره.

٤- **تعاون الأقسام الأكاديمية والإدارات المعنية:** يعزز نجاح عمليات التسجيل وتطبيق إجراءاته التعاون القائم بين الأقسام الأكاديمية والعمادات المعنية والإدارات ذات العلاقة مثل مركز تقنية المعلومات بالإضافة إلى الاهتمام المتواصل من إدارة الجامعة لدعم هذا القطاع الذي يعد مفصلياً لجودة الجامعة.

٥- **فهم الطالب للنظام و معرفته بمتطلبات الدراسة والتعامل معها:** الطالب في الجامعة يتحمل مسؤولية كبيرة في إنجاح أعمال التسجيل وذلك بمدى فهمه لمتطلبات الدراسة الجامعية ووعيه بنظام التسجيل وقدرته على التعامل معه آلياً امتداداً لقدرة طلاب الجامعة في استخدام الحاسب الآلي بشكل عام.

٦- **التسجيل المركزي على نطاق الجامعة:** يتم التسجيل في الجامعة بشكل مركزي عن طريق مكتب مسجل الجامعة التابع لعمادة القبول والتسجيل، ويدعم هذه المركزية مناسبة الهيكل الإداري والأكاديمي وحجم الجامعة من حيث أعداد الطلاب والتخصصات والحرم الجامعي الواحد وارتباط مواقع القاعات الدراسية ببعضها، لذا فإنه يتم عن طريق مكتب مسجل الجامعة جميع الأعمال على مستوى الجامعة ككل وبالتنسيق مع الأقسام المعنية باستخدام شبكة الإنترنت المرتبطة بمركز تقنية المعلومات في الجامعة، ومنها:

- حجز وجدولة قاعات الدراسة.
- جدولة جميع المقررات.
- جدولة الاختبارات النهائية
- رصد الدرجات والتقديرات.

- ضبط تنفيذ اللائحة الدراسية وقواعدها التنفيذية.
- توحيد الإجراءات المتشابهة بين الأقسام.

٧- **الموقع الإلكتروني لمكتب التسجيل:** نظراً لأن جميع التعاملات والعمليات والإجراءات تتم آلياً باستخدام الإنترنت وبطريقة آمنة بواسطة المستخدم نفسه سواءً كان الطالب أو إدارة الجامعة، العمداء، رؤساء الأقسام، الأساتذة، المنسقين، وغيرهم كل حسب الصلاحيات المتاحة لهم، فإن الموقع الإلكتروني لمكتب مسجل الجامعة يقدم خدمات متعددة مثل:

- معلومات المقررات المعروضة (الوقت، الأستاذ، المكان)
- عملية التسجيل والحذف والإضافة .
- الخطة الدراسية وشرح المقررات ومتطلباتها.
- الحالة الدراسية ، الإنذار والتحذير الدراسي، مراتب الشرف، التخرج.
- السجل الدراسي غير الرسمي والنتائج.
- اللوائح والأنظمة والتعليمات
- التقويم الأكاديمي

#### ٤ - ٤ - ٢ نماذج أنظمة التسجيل

يوجد في الجامعة نموذجين لنظام التسجيل هما:

١- **النموذج الجمعي لتسجيل المقررات** ويطبق في السنة التحضيرية بسبب أن المقررات المطلوبة من جميع الطلاب موحدة وليس لدى الطالب حرية الحذف أو الإضافة أو التغيير. و تتمثل فكرة هذا النموذج في تسجيل الطلاب في مقرر اللغة الإنجليزية على مجموعتين، فترة مبكرة وفترة متأخرة والتي تستحوذ على عشرين ساعة أسبوعياً ، و من ثم توزيع بقية المقررات وقدرها عشر ساعات على بقية الأوقات المتاحة.

٢- **النموذج الفردي لتسجيل المقررات** ويطبق في المرحلة الجامعية والدراسات العليا. وهي الطريقة المتعارف عليها عالمياً في إتاحة الفرصة للطلاب في تسجيل المقررات بنفسه واختيار الأوقات والأساتذة حسب رغبته بناءً على الخطة الدراسية المعتمدة له والإمكانات المتاحة في الجدول الدراسي المعروض.

### ٤ - ٤ - ٣ خطوات التسجيل وآلياته

يمر التسجيل في الجامعة بخطوات رئيسية متعددة تضمن إعداد الطالب لجدوله الدراسي وضبطه بشكل مبكر قبل بدء الدراسة. وتتمثل هذه الخطوات في التسجيل المبكر أو المبدئي، تأكيد التسجيل، والتسجيل المتأخر.

#### ٤ - ٤ - ٣ - ١ التسجيل المبكر أو المبدئي

هو نظام يساعد الأقسام الأكاديمية في التخطيط لعملية عرض المقررات لكي تلبى طلب الطلاب الراغبين في الدراسة للفصل الدراسي الجديد، وذلك بالإعداد المبكر قبل بداية الدراسة بفترة كافية. كما يساعد هذا التسجيل المبكر على بداية الدراسة في وقتها المحدد وتقليل احتمالات التغيير في جدول الطالب.

يتم التسجيل المبكر للمقررات التي سيدرسها الطالب في الفصل الثاني في الأسبوع الحادي عشر للفصل الدراسي الأول، وفي الأسبوع الحادي عشر من الدراسة للفصل الثاني يتم التسجيل المبدئي للفصل الصيفي والفصل الأول من العام التالي، والتسجيل المبدئي مطلب إلزامي على جميع الطلاب المسجلين في ذلك الفصل، ولكنه لا يعفيهم من تأكيد التسجيل الرسمي الذي يكون في بداية كل فصل دراسي، ويُسمح للطلاب بتغيير مقررات التسجيل المبدئي بعد الاختبارات النهائية وفي غضون الأسبوع الأول من الدراسة.

#### ٤ - ٤ - ٣ - ٢ تأكيد التسجيل المبدئي

يتم تأكيد التسجيل المبدئي لجميع الطلاب في بداية كل فصل دراسي أو فصل صيفي، كما هو محدد في التقويم الدراسي، وعلى كل طالب القيام بهذا الإجراء بنفسه، ولا يحق له تكليف من ينوب عنه إطلاقاً، ويلغى التسجيل المبدئي لمن لم يؤكد في الفترة المحددة في التقويم الدراسي.

### ٤ - ٤ - ٣ التسجيل المتأخر

يمكن للطالب الذي لم يتمكن من تأكيد التسجيل المبدئي في الموعد المحدد التسجيل متأخراً خلال الفترة المحددة في التقويم الدراسي، مع تحمل الطالب التبعات التي تفرضها الجامعة لهذا التأخر.

وباختصار فإن خطوات التسجيل تكون خلال الفصل الدراسي وتتمثل في:

- عرض المقررات من قبل الأقسام الأكاديمية بناءً على العروض السابقة لها (الوقت، الأستاذ، المكان)
- إتاحة الفرصة للتسجيل المبكر من قبل جميع الطلاب.
- تعديل قائمة المقررات من قبل الأقسام الأكاديمية بناءً على نتائج التسجيل المبكر.

و بعد نهاية الفصل الدراسي يتم:

- إتاحة الفرصة لتعديل جداول الطلاب بناءً على نتائج الفصل السابق حيث يتطلب إعادة الطالب للمقررات التي لم ينجح فيها وحذف المقررات المعتمدة عليها.
- تأكيد التسجيل الفعلي مع بداية الدراسة في الفصل.
- إمكانية الحذف والإضافة وتغيير الشعب حسب المتاح.

### ٤ - ٤ - ٣ رصد الدرجات النهائية

يقوم مكتب مسجل الجامعة برصد درجات جميع طلاب الجامعة بإتباع

الخطوات التالية:

- يتم إرسال نموذج رصد الدرجات لجميع أعضاء هيئة التدريس وهو نموذج يقرأ آلياً بعد تعبئته.
- تسلم نماذج الدرجات بعد الاختبارات النهائية وفي الفترة المحددة التي لا يمكن تجاوزها.
- قراءة النماذج وإدخال الدرجات في النظام آلياً.

- يقوم أعضاء هيئة التدريس بإرسال تأكيد آلي بصحة الدرجات التي تم إدخالها في النظام.
  - يقوم مسجل الجامعة بتعديل الأخطاء المرسله من قبل أعضاء هيئة التدريس إن وجدت.
- ومع وجود إمكانية في إلغاء نموذج رصد الدرجات، إلا أنه نظراً لأهمية هذا الموضوع وارتباطه بتصديق أستاذ المقرر ورئيس القسم، فلم يتم بعد إلغاؤه وسيتم قريباً تجربة ذلك واستبداله بطريقة آمنة وموثقة لعملية الرصد.

#### ٤ - ٤ - ٤ معلومات إحصائية عن نظام الساعات في المرحلة الجامعية للعام الدراسي المنصرم ١٤٢٥هـ/١٤٢٦هـ

١٢١٣		عدد المقررات في المرحلة الجامعية
٢٣٩٤	٥٣٩	عدد المقررات / الشعب في الفصل الأول
٢٣٤١	٥٣٣	عدد المقررات / الشعب في الفصل الثاني
٣٥٠	١٤١	عدد المقررات / الشعب في البرنامج الصيفي
٣١٢		عدد المقررات المكررة في الفصلين الدراسييين
١٤,٣		معدل الحمل الدراسي للطلاب في الفصل

#### ٥ - ٤ - ٤ إيجابيات نظام الساعات المعتمدة

- يحقق نظام الساعات المعتمدة إيجابيات كثيرة يمكن حصر أهمها فيما يلي:
- مكافأة الطالب المجتهد ومساعدة الطالب المتعثر بتحديد العبء الدراسي المناسب لكل منهما.
  - المرونة في تقديم المقررات واختيارها بما يرضي و يناسب الطالب والأستاذ.
  - التنسيق بين الأقسام والكليات المختلفة من البرامج والمقررات.
  - توسيع مدارك وآفاق الطالب باختيار مقررات من تخصصات مختلفة.



- الإستثمار الأمثل للموارد بجدولة المقررات طوال اليوم الدراسي.
- يمثل النظام نقلة نوعية لنظام الدراسة في المراحل الثانوية ( وفي حالة اعتماد نظام الثانوية المرن المجرب حالياً فسيكون امتداداً له )
- يدرب الطالب على مهارة اتخاذ القرار وتبعاته وتحمل المسؤولية.
- سهولة معادلة المقررات لكون النظام معتمد في معظم الجامعات العالمية.
- سهولة إعداد التقارير والإحصائيات بمؤشرات تساعد الإدارة لاتخاذ القرار المناسب.

#### ٤ - ٤ - ٦ سلبيات نظام الساعات المعتمدة

- قد يكون نظام الساعات أكثر تعقيداً في التنفيذ والإدارة من نظام اليوم الكامل.
- عدم التكامل بين أجزاء البرنامج وارتباطها باعتبار كل مقرر مستقل في وحدته.
- قد يؤدي النظام بالطالب إلى التركيز على اكتساب الساعات دون الاهتمام بالمحتوى والتحصيل.
- يفترض النظام نفس مستوى السرعة في التعلم لدى الطالب ونفس المهارات التدريسية للأستاذ.
- قد يستغل النظام لإطالة فترة الدراسة من المتعثرين دراسياً.
- وجود فراغات بين الحصص الدراسية قد يساء استغلالها.

#### ٤ - ٤ - ٧ متطلبات نجاح نظام الساعات المعتمدة

- نظام آلي للتسجيل ذو قوة ودقة.
- تعزيز النظام بلائحة دراسية منضبطة.
- توفير الإرشاد الأكاديمي للطلاب.
- وجود قاعات ومعامل كافية للدراسة لمرونة الجدولة.
- تعزيز ثقافة استخدام النظام لدى الطالب والأستاذ والاختراع به.
- وجود ميزات ومكافآت للتخرج في الفترة النظامية.



## خامساً : نبذة عن نظام الساعات المعتمدة

## ١-٥ مقدمة

يعتمد نظام الساعات المعتمدة على مفهوم الساعة المعتمدة أو الوحدة الدراسية والتي يمكن النظر إليها على أنها مقياس يقوم بـ "توحيد العملة" أو إيجاد "عملة مشتركة" بين أنظمة التعليم المختلفة. هذا المقياس يسمح للمؤسسات التعليمية بترجمة العمليات المعقدة إلى عبارات وكميات مفهومة للجميع. و مع مرور الزمن وكثرة استخدام هذا النظام، فقد تأصل مفهوم الساعات المعتمدة وتطبيقاتها إلى حد صعوبة التخلي عنه.

ويبدو أن نظام الساعات المعتمدة تم ابتكاره في الولايات المتحدة الأمريكية وانتشر استخدامه فيها بشكل واسع في الجامعات والمراحل الثانوية وغيرها من مؤسسات التعليم. ومع العلم أنه لا توجد جهة تقوم على تنظيم وضبط نظام الساعات المعتمدة إلا أن الحكومة الفدرالية هناك قد تعتبر الجهة التي تفرض أنظمتها تلقائياً لارتباط المؤسسات التعليمية الحكومية بالدعم المالي والميزانيات المقدمة من قبلها. وبقي هذا النظام محدود الاستخدام خارج الولايات المتحدة إلى عصر متأخر، وبدأ تبنيه بشكل سريع في دول أوروبا الغربية وغيرها من الدول الأخرى كنوع من إعادة صياغة النظام التعليمي، أو لإحداث مرونة فيه، أو في بعض الأحيان كنوع من التجديد. وبمعنى آخر، لو لم يكن هذا النظام موجوداً لاضطر لابتكاره الآخرون فيما بعد نظراً لكثرة استخدامه أو مناسبته، أو الحاجة إليه (4).

وهذا التقرير يعطى وصفاً مختصراً لنظام الساعات المعتمدة من حيث التعريف، النشأة التاريخية، السمات المرتبطة به، والاستخدامات داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، والسلبيات والإيجابيات المتعلقة بهذا النظام.

## ٢-٥ التعريف

بمراجعة أدبيات نظام الساعات المعتمدة، فإنه لا يوجد تعريف موحد ودقيق للساعة المعتمدة أو الوحدة الدراسية. وربما يلاحظ ذلك جلياً من خلال دور جهات الاعتماد فيها ونظرتهم تجاهها. ولكن أقرب وصف لها، والعامل

المشترك في كل التعريفات، أنها وحدة لقياس الحصة الدراسية. حيث تعرّف "الوحدة الدراسية"، أو "الساعة المعتمدة" (Credit Hour) بأنها المقياس الكمي الذي يعتمد على الوقت، وتخصص لقياس المقررات التعليمية، وعادة ما تُحدد بخمسين دقيقة من التدريس الأسبوعي لمدة فصل دراسي واحد أو ما لا يقل عن مئة دقيقة للدرس العملي أو الميداني. وتعتبر ١٢ ساعة معتمدة أسبوعياً الحمل الذي يصنف الطالب بأنه يدرس بنظام الوقت الكامل (Full time).

أما "الشهادة العلمية" (Degree) فتعرّف بأنها الدرجة أو المرتبة التي تمنحها الكلية أو الجامعة للطلاب الذين يكملون جميع المقررات الخاصة بالمستوى التعليمي بها. وتعتبر درجة البكالوريوس، ودرجة المشاركة، هما الدرجتين الرئيسيتين التي تمنحان في مرحلة الدراسات الجامعية، ودرجة الماجستير والدكتوراة في مرحلة الدراسات العليا (2).

وهناك ترابط وثيق بين "الساعات المعتمدة" و "الدرجات العلمية"، فعندما يجتاز الطالب الحد المعين له من الساعات المقررة، فإنه يُمنح الدرجة العلمية. حيث يحتسب ما يقارب من ١٢٠ ساعة معتمدة لتحقيق متطلبات الدرجة البكالوريوس و٦٤ لدرجة المشاركة. ومن المهم التوضيح أنه ليس كل الدرجات العلمية تعتمد على الساعات، بل إن أكثر الخيارات انتشاراً لمنح الدرجة العلمية تتطلب اجتياز الطالب لعددٍ محددٍ من المقررات جميعها ذات وزن متساوي. فعلى سبيل المثال، تتطلب كلية "أمهرست" بولاية ماسيوشتس بالولايات المتحدة الأمريكية، اجتياز (٣٢) مقرراً فصلياً للحصول على درجة البكالوريوس في الفنون.

ويمكن القول أن هذا التحديد ليس من الضروري وجود مبررات له، أو التأكيد على ارتباطه بالنتائج والأهداف التعليمية. كما أنه لا يوجد علاقة أو ارتباط وثيق بين طول الوقت أو العبء والجهد الدراسي في نفس المؤسسة التعليمية أو بين المؤسسات المختلفة. لذا فإن النظام ربما يساعد على بعض العادات السيئة الناتجة من قياس التعليم من خلال الوقت وجمع الساعات المعتمدة وإنهائها دون اعتبار للأهداف التعليمية. وعلى سبيل المثال الارتباط

الهرمي للمقررات والتوسع الأفقي والرأسي لمحتويات البرنامج الأكاديمي وكذلك تنقل الطالب بين المؤسسات أو الجامعات كما هو حاصل في كثير من الجامعات الأمريكية حيث يصل عدد الطلاب الذين يحصلون على درجة علمية من جهة واحدة أقل من ٤٠٪ (4).

### ٣-٥ نبذة تاريخية

يرجع تاريخ نظام الساعات المعتمدة إلى عام ١٨٧٠م، حيث تجدر الإشارة إلى أنه لم يكن مطبقاً قبل ذلك، وظهرت الحاجة لتطبيقه نتيجة للطلب المتزايد للسماح للطلاب بدراسة مقررات اختيارية ضمن برامجهم الدراسية الجامعية، وقد تجاوز نظام الساعات مع حاجتين أساسيتين :

الأولى : الحاجة لوجود آلية مقارنة ومتابعة ما درسه الطالب من مقررات سابقة ومدى تقدمه الدراسي للحصول على الدرجة العلمية.  
الثانية : النمو المتزايد لطلاب التعليم الثانوي ، الذي يتطلب توفر مقاييس للكليات لتقويم سجلات الطلاب المتقدمين لها من مختلف المدارس ذات النوعيات المتفاوتة في مخرجات جودة التعليم.

ولقد تطور نظام الساعات المعتمدة بمرحلتين :

الأولى : وهي المرحلة التعريفية ، والتي وصلت ذروتها خلال الأعوام ١٨٧٠م إلى ١٨٨٠م ، عندها بدأت الكليات بقياس تدريس المادة العلمية باستخدام المقررات والساعات المعتمدة .

الثانية : المرحلة الاندماجية ، والتي بدأت مع بداية القرن التاسع عشر ، حيث حددت الكليات والمدارس الثانوية ساعات معتمدة مختلفة لمقرراتها ، وحددت متطلبات منح الدرجات العلمية على أساسها.

وقد طرأ على نظام الساعات بعد ذلك عدة مراحل من التطورات، وتأثر بكثير من العوامل التي ساعدت على أن يكون واسع الانتشار حالياً. فمن

بدايته والتي كانت عبارة عن مقياس أكاديمي لدرجة تعليم الطلاب الذين كانت أعدادهم تتزايد باستمرار، إلى مقياس للفعالية، ولأوقات هيئة التدريس، ولإعداد الميزانية الداخلية، ولإعداد التقارير للجهات الخارجية. وبصفة عامة ، فإن هناك ثلاثة عوامل رئيسة ساهمت في تشكيل نظام الساعات:

أولها: القدرة على السيطرة على النمو المتزايد من الطلاب المتقدمين للكليات من جهات مختلفة، وبمقاييس متفاوتة مع الأخذ في الاعتبار أهمية المستوى الأكاديمي للطلاب المتقدمين. ثانياً: الرغبة في التعليم العالي لوجود برامج أكاديمية تتمتع بالمرونة. ثالثاً : الضغط المتزايد على الكليات والجامعات من الجهات الخارجية وذوي المصالح الاقتصادية في التعليم العالي لقياس مستوى الفعالية والأداء والمصدقية للعملية التعليمية(6) .

## ٤-٥ سمات نظام الساعات المعتمدة

لنظام الساعات المعتمدة سمات وميزات تلبى حاجة الطالب و الجامعة و الاحتياجات الوطنية، و سوف نوجز أهم سمات هذا النظام في العناصر التالية (1):

### ٥ - ٤ - ١ مرونة العبء الدراسي

يمكن نظام الساعات المعتمدة الطالب من التسجيل في كل فصل دراسي بمواد يعتمد عددها على قدراته الشخصية في التحصيل و على ظروفه الأكاديمية، وهو ما يسمى بالعبء الدراسي. ويحدد عادة صفة دراسة الطالب بالوقت الكامل، أو الجزئي بناء على التزامه بالحد الأدنى من العبء الدراسي المطلوب.

### ٥ - ٤ - ٢ حيوية المناهج و امكانية تطويرها

نظراً لكون المقررات الدراسية في نظام الساعات المعتمدة مستقلة في جزئيتها، ومحددة الساعات المعتمدة المكافأة لها، فإن هذا يضيء صفة

الحيوية على المناهج و يتيح تطويرها باستمرار استجابة للتطور المستمر في العلوم و المعارف

### ٥ - ٤ - ٣ حرية اختيار مجال التركيز

يسمح النظام للطلاب بحرية اختيار عدد من المواد الاختيارية في مجال تخصصه كما يمكنه من التركيز على مجال محدد ضمن ذلك التخصص يتمشى مع ميوله و مواهبه و قدراته ، الأمر الذي يساعد على تخريج طلاب تدربوا في شتى المجالات المتوفرة ضمن التخصص الواحد.

### ٥ - ٤ - ٤ حرية اختيار مواد الثقافة العامة و أخذ مواد اضافية خارج تخصصه

يسمح النظام كذلك بحرية اختيار متطلبات الثقافة العامة ، و أخذ مواد إضافية يرغب الطالب في أخذها سواء كان ذلك من قسمه أو الأقسام الأخرى في كليته أو من الكليات الأخرى في الجامعة و يساعد هذا بصورة كبيرة على إبراز الميول و الفوارق الفردية بين الطلاب و على ارتفاع مستوى تحصيلهم في مواد اختاروها بأنفسهم. كما يساعد هذا على تنويع معارف الطالب و سعة أفقه بتعرفه على موضوعات خارج تخصصه الرئيس.

### ٥ - ٤ - ٥ سهولة انتقال الطالب من جامعة إلى أخرى

يساعد نظام الساعات المعتمدة على تسهيل انتقال الطالب من جامعة إلى أخرى باختيار التوقيت الذي يناسب ظروفه ، مع إمكانية احتساب المواد التي أخذها قبل انتقاله . و يستطيع الطالب أن ينتقل من جامعته إلى جامعة أخرى أول أي فصل دراسي. و ينطبق هذا على الانتقال إلى جامعات محلية أو عالمية نظراً لتعارفها على هذا العامل المشترك بينها ووجود أنظمة تحكم معادلة المقررات و احتسابها.

### ٥ - ٤ - ٦ تفاعل الطالب مع أساتذته و المسؤولين في القسم

يتطلب النظام اتصال الطالب المستمر بمدرسيه و المسؤولين في قسمه و التفاعل معهم بغية رسم برنامج دراسته ، وكذلك المرشد الأكاديمي المعين له ليشرف على تقدمه و تحصيله و ليساعده في اختيار المواد و توقيت أخذها



وامكانية تأجيل بعضها إلى وقت يكون فيه الطالب أكثر استعدادا وتأهيلا لأخذها.

#### ٥ - ٤ - ٧ تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطالب

إن الشعور بالمسؤولية وتحمل تبعاتها من المهارات الأساسية التي ينبغي أن يمارسها الطالب الجامعي، وهذا النظام يمكنه من ذلك. وذلك بإتخاذ القرارات المتعلقة ببرنامج الدراسة الخاص به، وبتعويده على الانضباط والتقييد بتنفيذ تلك القرارات وتحمل تبعاتها.

#### ٥ - ٤ - ٨ الدراسة بالوقت الجزئي

يتيح نظام الساعات المعتمدة الجمع بين العمل والدراسة بما يتفق مع الطالب وظروف عمله وخاصة في برامج الدراسات العليا، وكذلك الأنماط التعليمية التي تناسب ظروف الطلاب.

#### ٥ - ٤ - ٩ التخطيط الإداري والمالي

يساعد نظام الساعات المعتمدة في تحديد العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس ويسهل المقارنة بين الأعباء التدريسية في الأقسام والكليات والجامعات المختلفة. وبالتالي فبالإمكان تحديد حاجة كل قسم أكاديمي من أعضاء هيئة التدريس. كما سيؤدي إلى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة حيث أن الدراسة مستمرة على مدار السنة.

#### ٥ - ٤ - ١٠ التكامل الجامعي

يسهم نظام الساعات المعتمدة في تكامل التخصصات والتقليل من الازدواجية بين التخصصات والذي سيؤدي إلى استخدام أكثر كفاءة للموارد المختلفة.

## ٥-٥ استخدامات النظام الساعات المعتمدة

الحديث عن استعمالات نظام الساعات المعتمدة في المراحل الجامعية يتضمن الاستعمالات داخل المؤسسات التعليمية والتطبيقات لدى الجهات خارجها (المؤسسات التعليمية الأخرى والمتطلبات الحكومية)، وسوف نسميها الاستخدامات الداخلية والخارجية (3).

### ٥ - ٥ - ١ الاستخدامات الداخلية

وتشمل هذه الاستخدامات داخل المؤسسة التعليمية الواحدة العناصر

التالية:

- متطلبات الدرجة العلمية مثل عدد الساعات والوحدات المطلوبة للدرجة وللمقررات العامة، ومقررات التخصص.
- معايير تسجيل المقررات في السجل الأكاديمي.
- حساب المعدل التراكمي بنظام النقاط والتقدير.
- الحمل التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، والتعويضات والسياسات المنظمة لذلك.
- متطلبات القبول ( فيما يتعلق بمعادلة المراحل قبل الجامعية )
- تحديد حالة الالتحاق والدراسة مثل نظام الوقت الكامل والوقت الجزئي وارتباط ذلك بالعبء الدراسي
- تحقيق شرط الانضمام والبقاء في الجامعة ( Residency ) للحصول على الدرجة العلمية
- التقويم الأكاديمي للمؤسسة التعليمية من حيث عدد الفصول وطولها في السنة الدراسية
- تحديد أماكن الدراسة والتنسيق في استخدام القاعات
- التحويل بين التخصصات والبرامج والكليات
- تحديد الحاجة من أعداد التقارير والموازنات المتعلقة بها.
- الرقابة الذاتية والكفاءة الداخلية للمؤسسات التعليمية.

## ٥ - ٥ - ٢ الاستخدامات الخارجية

- وترتبط هذه الاستخدامات بالعلاقة البينية بين المؤسسات التعليمية والجهات الحكومية أو المنظمة للتعليم العالي، وتشمل العناصر التالية:
- حساب الجهات الحكومية للدعم مبني على معادلة الوقت الكامل ( Full Time Equivalency FTC ) والمبني على عدد الوحدات الدراسية.
  - تحديد حالة التعليم والدراسة عن بعد وتحقيق متطلباته.
  - مراجعة وقياس التقدم الأكاديمي مرحلياً
  - تعريف الفروع التابعة للمؤسسة التعليمية، والأنماط التعليمية مثل الدراسة خارج الجامعة ، أو التعليم بالمراسلة، والتعلم الذاتي
  - التحويل بين المؤسسات التعليمية
  - معايير الاعتماد الأكاديمي
  - خدمات التصنيف والترتيب للمؤسسات التعليمية

## ٥ - ٦ - ٦ سلبيات وإيجابيات النظام

كغيره من الأنظمة، يوجد لنظام الساعات المعتمد سلبيات وإيجابيات متعددة يمكن إيجازها فيما يلي، وإن كان الجزم بها أو مدى أهمية كل عنصر فيها يبقى مجالاً للنقاش (2):

## ٥ - ٦ - ١ سلبيات نظام الساعات المعتمدة

- أن المعرفة تكون متقطعة نظراً لتجزئة المقررات إلى وحدات صغيرة.
- لا يوفر طريقة لتكامل المعرفة، فضلاً عن أن الطالب ليس له القدرة على القيام بذلك.
- لا يحقق قيمة التعلم الجاد نظراً لافتراض أن عدد الساعات هو المقياس الأساس لمعادلة المقررات وتبادلها.
- يفترض أن إنهاء المدة الزمنية للدراسة هو المتطلب الأساس للحصول عليها.
- يفترض خطأً أن الطلاب يتلقون المعرفة بنفس الدرجة، ويتعلمون بنفس السرعة ونفس منحنى التعلم.

- يفترض خطأً أن الأساتذة يعلمون بنفس الطريقة والجودة والمهارة.
- يركز على صيغة مشتركة للوقت مما يجعل التركيز على نموذج التعلم دون المحتوى.
- يقلل من تحفيز الطالب لاعتماده على فلسفة تنظر إلى جمع الساعات لمتطلبات التخرج أكثر من التعلم ذاته.
- التركيز على عدد ساعات اللقاء في القاعة الدراسية تجعل ذلك مناسباً للطالب الذي يعتمد كلياً على الأستاذ، ولا يخدم من يريد الاعتماد على نفسه مع طلب المساعدة من أستاذه.
- التركيز على التعلم داخل الفصل لا يجعله متوافقاً مع الطرق الحديثة للتعلم وغير التقليدية.
- مرهق، غير ضرورة، من ناحية الوقت والجهد.
- لا توجد معايير محددة للجودة ترتبط به.
- يركز على وظيفة المؤسسة التعليمية في تخريج الطالب فقط مع التقليل من الوظائف التعليمية الأخرى.

## ٥ - ٦ - ٢ إيجابيات نظام الساعات المعتمدة

- يسمح النظام للطالب بإعادة المقررات التي لم ينجح فيها فقط دون إعادة الأخرى.
- يتيح عرض المقررات بوحدات مختلفة بتحديد الساعات المعتمدة حسب النشاط التعليمي المقرر.
- يتيح اختيارات متعددة للتقويم الدراسي مثل نظام الفصلين، وثلاثة فصول، وأربعة فصول، وغيرها.
- يسمح للطالب بالدراسة حسب طاقته وظروفه بتسجيل عدد الساعات المناسبة والعبء الدراسي المناسب.
- يخفض تكلفة الدراسة على الطالب باحتساب بعض المقررات أو معادلتها باختبار الطالب أو اعتبار خلفيته التعليمية السابقة.
- يوسع نطاق وفرص التعلم بحصول الطالب على ساعات معتمدة عن طريق التعلم الذاتي والطرق غير التقليدية.

- يساعد الطالب في عملية تحويل المقررات ببين التخصصات والكليات دون الدراسة من البداية، وكذلك التحويل بين المؤسسات التعليمية المختلفة.
- يسمح بإدراج مقررات جديدة بطريقة أيسر من البرامج المثبتة.
- يسمح بالتعلم الذاتي والتعلم المبني على أن الطالب محوره.
- يعطي عضو هيئة التدريس حرية أكبر في المحتوى والكيفية التي يدرس بها.
- يعطي المؤسسات التعليمية استقلالية أكبر في تصميم البرامج الأكاديمية الخاصة بها.

وخلاصة القول في هذه السلبيات والإيجابيات، أنه لا يمكن الحكم على فشل هذا النظام أو قوته بالاعتماد على بعض العناصر دون غيرها. فمعظم هذه النقاط قابلة للنقاش وتختلف بتفاوت في أهميتها. كما أن بعضها يمكن العمل على تفاديه أو التقليل من أهميته، وقد قامت بعض الجامعات العالمية فعلاً، حسب ما يناسبها ويميزها، بتطوير نظام الساعات المعتمدة إلى نموذج يستفيد من إيجابياته ويتلافى سلبياته.

## المراجع

1. تقرير عن نظام الساعات في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن للدكتور علاء بن حسين الرابع، رحمه الله، بتاريخ ١٧/١/١٤١٢هـ
2. Arthur Levine :Handbook on undergraduate Curriculum", Chapter 7 and 9, Jossey-Bass Publishers. 1978.
3. Jane Wellman and Thomas Ehrlich, "The Editor's Notes", New Direction for Higher Education, No. 122, Summer 2003.
4. Jane Wellman and Thomas Ehrlich, "The Credit Hour: The Tie That Binds", Chapter 9, New Direction for Higher Education, No. 122, Summer 2003.

5. Jerry Gaff, James Ratcliff, and Associates :Handbook of the undergraduate Curriculum", Chapter 5, Jossey-Bass Publishers. 1997.
6. Jessica M. Shedd, "The History of the Student Credit Hour", Chapter 2 New Direction for Higher Education, No. 122, Summer 2003.

## سادساً : نظام المستويات

## ١-٦ مقدمة :

صدر قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٥٣ وتاريخ ١٠/٦/١٤١٢هـ " القاضي بإلغاء نظام الساعات في جميع الجامعات والمراحل التعليمية الأخرى التي يسري عليها هذا النظام والعودة إلى نظام اليوم الدراسي المعتاد على أن يطبق ذلك اعتباراً من مستهل العام الدراسي القادم "

وقامت الجامعات السعودية بتطبيق ذلك القرار ووضع لوائح داخلية لتنفيذه. وقد تباين أسلوب التطبيق في السنتين الأوليين. حيث وجدت بعض الجامعات أن مفهوم اليوم الدراسي المعتاد ينطبق على ما لديها من ممارسات مثل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والجامعة الإسلامية أو أنها لم تكن أصلاً تطبق نظام الساعات وبالتالي لم تتأثر بهذا القرار. كما تباين تطبيق الجامعات الأخرى لقرار مجلس الوزراء للنظام بتباين لوائحها الداخلية وما لديها من أنظمة آلية. فعلى سبيل المثال قامت جامعة الملك سعود بتطبيق مفهوم "حمل" المقررات بحيث يتم تقسيم المقررات في الخطة الدراسية إلى عدة مستويات يدرسها الطالب تبعاً. وإذا رسب الطالب في مالا يزيد عن ثلاثة مقررات فإنه ينتقل إلى المستوى التالي ويقوم بحضور امتحان إعادة في المقررات التي رسب بها (من ١٠٠ درجة). وفي حال رسوبه في أكثر من ثلاثة مقررات فإنه يبقى في نفس المستوى ويعيد دراسة تلك المقررات.

## ٢-٦ لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية :

وفي عام ١٤١٦هـ أصدر مجلس التعليم العالي اللائحة الموحدة للدراسة والاختبارات. والتي تضمنت مواد عالجت أسلوب انتقال الطالب بين المستويات وفيما يلي نص تلك المواد:

### المادة السابعة : نظام المستويات

نظام دراسي يقسم فيه العام الدراسي إلى فصلين رئيسيين ، ويجوز أن يكون هناك فصل دراسي صيفي على أن تحتسب مدته بنصف مدة الفصل



الرئيسي . وتوزع متطلبات التخرج لنيل الدرجة العلمية إلى مستويات وفقاً للخطة الدراسية التي يقرها مجلس الجامعة.

### المادة الثامنة:

يضع مجلس الجامعة القواعد التفصيلية المنظمة للانتقال من مستوى إلى آخر مع مراعاة الآتي:

١- توزع المقررات الدراسية لكل تخصص على مستويات ، ويحدد لكل مستوى عدد الوحدات الدراسية حسب ما تقتضيه الخطط الدراسية المقررة.

٢- الطلاب الذين لم يتعثروا بسبب الرسوب في المقررات يتم تسجيلهم في مقررات المستوى بالتدرج بدءاً من المستويات الدنيا ، وفق الخطط الدراسية المعتمدة.

٣- الطلاب المتعثرون دراسياً يتم تسجيلهم في المقررات بما يضمن لهم الحد الأدنى من العبء الدراسي في كل فصل على أن تراعى النقاط الآتية:

- عدم التعارض في الجدول الدراسي.
- إستيفاء المتطلبات السابقة.
- عدم السماح بأخذ مقررات من المستويات التالية إلا لإكمال الحد الأدنى من العبء الدراسي.

وقد نصت هذه اللائحة على أن يضع مجلس الجامعة اللوائح التنفيذية لهذه اللائحة. تباينت الجامعات في لوائحها التنفيذية بحسب ظروفها وأنظمتها الآلية . كما تباينت الجامعات في أسلوب معالجتها لتسجيل الطلاب. إلا أن جميع الجامعات اتفقت على تسجيل الطالب في جميع مقررات المستوى الذي ينتمي له بشكل أساسي. أي أن الطالب المنتظم في الدراسة لا يعاني من الإشكالات المتعلقة بإعداد الجدول واختيار المقررات ومشاكل إغلاق الشعب.

وقد واجهت بعض الجامعات صعوبات في تطبيق هذه اللائحة. حيث أنها كانت تعتمد أسلوب "الحمل" عند التعامل مع الطالب الذي يرسب في مقرر أو مقررين على سبيل المثال. بحيث يسجل في مقررات المستوى التالي كاملة

ويحضر امتحان للمقررات التي رسب بها خلال الفصل التالي ولم تكن تلك الجامعات تواجه إشكالية أكاديمية في ذلك مادام أن نظام تلك الجامعات سمح بالانتساب فلا يوجد ما يمنع من تطبيق نظام "الحمل". في حين أن اللائحة الموحدة التي صدرت في عام ١٤١٥هـ نصت على أن يعيد الطالب دراسة ما رسب به مع تسجيل مقررات من المستوى التالي. وكانت الصعوبات مرتبطة بدورة أعمال الرصد والجدولة وتوفير الأنظمة الآلية .

كما تجدر الإشارة أيضا إلى أن غالب الجامعات قامت بتكليف أسلوب الجدولة لديها بما يتماشى مع نظام المستويات. حيث تم تكليف جدولة نظام الوحدات الدراسية المعتمدة بتقسيمه إلى مستويات من المقررات ومجموعات من الشعب الدراسية ومن ثم تسجيل الطلاب بها. مع وجود فراغات في الجداول بحسب إمكانيات كل كلية.

ويمكن التعرف على مزايا نظام المستويات وعيوبه من خلال مراجعة أسلوب تطبيقه لدى بعض الجامعات السعودية. وقد أوردت جامعتي الملك سعود والملك عبدالعزيز في الفصول السابقة سلبيات وإيجابيات نظام المستويات أثناء التحدث عن النظام الدراسي الحالي في تلك الجامعات.

## ٣-٦ الاختلافات الجوهرية بين نظام الساعات المعتمدة

### والمستويات

يظهر من القراءة المتأنية للائحة الدراسة والإختبارات الموحدة للجامعات السعودية، أن هناك مفاهيم عديدة ذات نفس المدلولات لما هو في نظام الساعات المعتمدة ونذكر من هذه المدلولات ما يلي :

- وحدة النظام الأساسي هو المقرر الدراسي ، وقد عرف بنفس الطريقة المعرفة في نظام الساعات ، حيث أن لكل مقرر وزن يعرف بساعاته المحتسبة في حساب المعدل التراكمي للطالب. وتعرف الساعة بأنها محاضرة مدتها (خمسون دقيقة) في

الأسبوع، فالمقرر بثلاث ساعات له ثلاث لقاءات أسبوعية ، أو ما مجموعه ١٥٠ دقيقة.

- تعطي المقررات أوزان ونقاط حسب تقدير الطالب ، ومن عدد الساعات والتقدير تحسب النقاط التي تدخل في حساب المعدل الفصلي والتراكمي للطالب.
- قسم العام الدراسي إلى فصلين دراسيين ، مع إمكانية طرح فصل صيفي مدته نصف الفصل العادي.



## سابعاً : دراسة تحليلية للنظامين

## ١-٧ الفروقات الجوهرية بين النظامين؟

- يتضح من دراسة كلا النظامين أن شكل النظامين واحد من حيث أسس الساعات المعتمدة في تحديد أوزان المقررات وتوصيفها وطريقة حساب الأعباء التدريسية لها وكذلك حساب المعدلات الفصلية والتراكمية للطلبة، وكذلك عدد الساعات اللازمة للتأهيل في التخصصات ، كما أن إصدار السجلات الدراسية للطلاب لا تظهر فيه أية إختلاف بين النظامين.
- تظهر الاختلافات الحقيقية في النظامين في آليات التسجيل ووضع الخطط الدراسية ، حيث أن نظام المستويات المرن في الجامعات يقوم بتسجيل المقررات للطلبة بطريقة آلية (أي أن النظام يقوم بعمل ثلاث مهام في وقت واحد وهي : (١) التحقق من سير الطالب وفق خطته النموذجية ، (٢) ضمان تسجيل المقررات للطالب كل فصل دراسي بطريقة آلية ، (٣) إنهاء كافة عمليات التسجيل في وقت قياسي تمكن من استقرار البدء في الدراسة).

**ستستمر المقارنة فيما تبقى من هذه الوثيقة بذكر نظامين (الساعات والمستويات) كمعارات للتمييز والتفريق بين الإجراءات المتبعة بينهما.**

- لقد تسببت آلية التسجيل ووضع الخطط الدراسية في نظام المستويات بالحد من المرونة في وضع الخطط الدراسية ، و عدم إعطاء حرية للطلبة في إعداد جداولهم الدراسية ، و عدم إعطاء الطلبة القدرة لإختيار مقررات (إختيارية أو حرة) ، أو الجمع بين تخصصين، وهذه مجموعة من أهم عناصر الاختلاف بين النظامين.
- ومن نتائج اختلاف آلية التسجيل والخطط الدراسية ووضع الجداول الدراسية الفصلية في النظامين ، تظهر مجموعة أخرى من الفوارق التي يمكن النظر إليها (كإيجابيات أو النظر إليها كسلبيات) بناء على الموقف.
- فوضع الجداول الدراسية الفصلية بما يخدم الطلبة وضمان الساعات الفصلية المحددة في الخطط الدراسية النموذجية (هي ميزة وإيجابية )

تحسب لنظام المستويات. ولكن هذه الميزة تظهر كسلبية جراء فرض شعب وساعات عالية في المقررات بما هو زيادة على طاقة الاقسام. ( أي سلبية من وجهة نظر الأقسام).

- كما أن سلبية عدم إعطاء الطالب حرية تركيب مواد الدراسة الفصلية مما هو مطروح في الجدول ، وإختيار المدرس والوقت المناسبين له ، يقابله إيجابية كبيرة في تقليل الهدر الضائع والجهد المبذول في عمليات الإضافة والحذف والتسجيل في المقررات بأعداد قليلة جداً ، أو تكديس الطلبة للتسجيل مع أستاذ دون الآخر لأي سبب من الأسباب .

تبقى هناك مجموعة من العناصر التي يجب ذكرها لإيضاح بعض

المواقف، ومنها :

- نظام المستويات لم يكن سبباً في عزوف الطلبة من الاستفادة من المكتبات بسبب عدم وجود فراغات بين المحاضرات في الجداول الدراسية، وهذا صحيح فيما لو كان الافتراض بأن المكتبات غير مسموحة للطلبة إلا بين المحاضرات. هل هناك ما يمنع الطلبة من إرتياد المكتبات أو مزاوله النشاطات غير الصفية بعد إنتهاء جدولته اليومي. والصحيح هو عدم وجود دوافع حقيقية للطلبة لارتياذ المكتبات جراء ما تعود على أساليب للدراسة، وليس ذلك بسبب النظام الدراسي.
- نظام المستويات لم يكن سبباً في إلغاء الإرشاد الأكاديمي بمعناه الحقيقي، حيث أن حاجة الطلبة للنصح والإرشاد تتعدى مجرد التوقيع على نماذج الحذف والإضافة ، وهو ما يمكن تحقيقه في كلا النظامين.
- هل ستتوفر كافة أعمال الضبط في وضع الجداول وأعمال الحذف والإضافة والإرشاد الأكاديمي فيما لو تقرر العودة إلى نظام الساعات. (إن لم تكن هذه متحققة ، فستسوء الحالة وتتردى أكثر مما كانت قبل أربع عشر عاماً ) عند ممارسة نظام الساعات قبل قرار ٥٣. يجب أن تتوفر في أنظمة التسجيل الحذف و الإضافة خصائص التحقق في متطلبات عدم السماح للحذف العشوائي وعدم السماح للإضافة العشوائية للمواد والشعب والتي لا تناسب أو تتعارض مع مستوى الطالب، فلا بد من

استخدام بعض الضوابط للحد من الإساءة في استخدام حرية السماح بالقيام بأعمال الحذف والإضافة في نظام الساعات المعتمدة.

- عدم الاعتراف به كنظام من قبل الدول الأخرى (ما يثار بأن نظام المستويات غير معتمد) ليس صحيحاً ، حيث أن السجلات الدراسية لا تظهر أي خلاف بينه وبين سجل دراسي صدر من نظام يستخدم الساعات المعتمدة، ولا يمكن من خلاله التفريق في أصل النظام المتبع فيه ، كما لا يمكن من خلاله معرفة آلية التسجيل المتبعة فيه من حذف وإضافة.

## ٢-٧ أي النظامين يحقق الأهداف التربوية بدرجة أكبر؟

التوسع في القبول مطلب إجتماعي ملح، والسؤال يبقى قائم ، أي النظامين (الساعات أو المستويات) يحتاج إلي عدد أكبر من أعضاء هيئة التدريس وعدد أكبر من الشعب المطروحة والقاعات وبالتالي هل سيحد هذا من القبول؟ أو يحد من عدد الساعات المسجلة للطلاب بالذات في المستويات الدنيا؟ وهل سيؤثر على العملية التربوية؟ وإذا كانت الإجابة بنعم ، فالسؤال هل الجامعات مستعدة لتقليل القبول في الوقت الذي يطلب المجتمع الزيادة فيه؟ يحتاج هذا الأمر إلى دراسة للتأكد من درجة تأثيره.

هناك تغليب بأن نظام الساعات يحقق الأهداف التربوية بدرجة أكبر من نظام المستويات. يبقى السؤال المهم (وهو بيت القصيد)، ما الآثار السلبية التربوية التي ترتبت على تطبيق نظام المستويات؟ وهل أدت إلى تخريج عينات رديئة من الخريجين؟ لاشك أن هناك بعض المهارات التي يفتقدها الطالب المتخرج في نظام المستويات، لكن هل سبب تدني المستوى يعود فقط إلى النظام الدراسي؟ ماذا عن الانضباط بين الطلبة والأساتذة؟ ماذا عن أساليب تقييم الطلبة؟ ماذا عن محتوى المقررات والخطط الدراسية. الخلاصة هي أن كلا النظامين ليس لهما التأثير السلبي الكبير في عملية تحقيق الأهداف التربوية المرجوة إن كان القصد من ذلك القدرة على الحذف و الإضافة، ولكن قد يكون مردود ذلك إلى الطالب نفسه ، حيث أنه غير ناضج بما فيه الكفاية لممارسة مهارة الاختيار و الاعتماد على النفس في حياته الجامعية.



وقد يكون مردود ذلك ذلك إلى عدم تحضير الطلبة وتهيأتهم للدراسة الجامعية، وقد يكون ذلك إلى عدم تهيئة البيئة الجامعية نفسها. ولعل وجود سنة تحضيرية هو السبب في تهذيب سلوكيات الطالب قبل انخراطه في الدراسة الفعلية ونجاحه فيما بعد، وهو ما لم يتوفر في الجامعات (قيد الدراسة) عدا جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

### ٣-٧ أي النظامين أفضل من حيث تطوير الخطط الدراسية

تسبب نظام المستويات في الحد من تطوير الخطط الدراسية، حيث لا يسمح بوجود مواد من خارج القسم أو الكلية (المقررات الاختيارية والحررة)، بينما يسمح نظام الساعات المعتمدة بمرونة كبيرة في ذلك. كما أن تحديث وصيانة الخطط الدراسية، فيما لو تعددت في نفس القسم أو لنفس البرنامج هي أسهل نسبياً في نظام الساعات عنها في نظام المستويات. ونظراً للحاجة الدائمة لاستحداث برامج أو تطوير القائم منها بناءً على المتغيرات المحلية والعالمية، واحتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية، فإن عملية التطوير تؤثر إيجاباً على جودة البرامج والمخرجات. خلاصة القول أن صيانة وتحديث برامج متعددة في نفس التخصص أكثر صعوبة في نظام المستويات منه في نظام الساعات.

### ٤-٧ أي النظامين يتطلب إمكانيات تنفيذية أكثر

(كوادر/ منشآت / تقنيات / .... الخ)؟.

لا يمكن الاستهانة بالمتطلبات المكانية والتنفيذية المساندة من برامج تطبيقية وتقنيات لكلا النظامين، وسيتم هنا تحديد العناصر المؤثرة بشكل عام.

- نظام المستويات ربما يحتاج إلى عدد أقل من الموظفين لتنفيذه.
- يحتاج نظام المستويات إلى برمجة خاصة لاتكون متوفرة في البرامج الجاهزة، وتحتاج إلى كوادر متخصصة أكثر قليلاً من نظام الساعات.
- قد تكون الحاجة إلى قاعات وفصول دراسية لاستيعاب نفس أعداد الطلبة المقبولين في الجامعات (في نظام الساعات) أكثر بكثير مما هي عليه الآن

- (في نظام المستويات) بسبب قلة أعداد الطلبة المتوقع تسجيلهم في الشعب ، مع زيادة أعداد تلك الشعب، وحاجتها إلى قاعات إضافية.
- قد تكون الحاجة إلى عدد أعضاء هيئة تدريس وهيئة مساندة (فنيين ومعيدين وخلافهم) في نظام الساعات المعتمدة أكثر منها في نظام المستويات، بحكم زيادة أعداد الشعب وتعدد المقررات المطروحة، وهذا الأمر يحتاج إلى مقارنة بنظام المستويات خاصة إذا علمنا أن نظام المستويات يتطلب طرح المقررات الدراسية لجميع المستويات كل فصل دراسي، بينما يمكن برمجة المقررات التي تطرح في نظام الساعات على التتابع أو باتباع أسلوب العرض والطلب.
  - وضع الجدولة في نظام المستويات (عدد الشعب / ساعات الشعب) يخدم الطلبة في المقام الأول ، ويضع أعباء ثقيلة على الأقسام لتوفير تلك الشعب. ويكشف النظام أي سوء تقدير في الاحتياجات الجدولية من قبل الأقسام.
  - العامل المهم والحساس في نظام الساعات المعتمدة وضع الجداول بحيث تكون كافية في إجمالها كل فصل، من حيث توفير الأعباء التدريسية للطلبة بما يضمن العبء الدراسي المتوسط. أي يجب أن تطرح المقررات بساعات وعدد شعب تضمن دون تضارب في المواعيد حاجة جميع الطلبة. وقد ثبت من التجارب السابقة للجامعات قبل تحولها من نظام الساعات بأن موضوع الجداول كان من العوامل الفاصلة في القرار.
  - أي النظامين يحقق كفاءة مالية ومردود إقتصادي على الجامعة من حيث الاستخدام الأمثل للموارد أو الإقتصاد في عرض المقررات وأعداد هيئة التدريس أو الأجهزة والمعامل وصيانتها. بشكل عام لا بد من النظرة الشاملة لتبعات النظامين ولفترة طويلة لتحليل ذلك.
  - من المؤكد بأن نظام المستويات (لايستفيد كثيراً من أعضاء هيئة التدريس) في التخصصات الدقيقة (إلا في الدراسات العليا)، وذلك أن المقررات المطروحة محكومة بالخطط الدراسية النموذجية ، فالحاجة تكون ملازمة لحاجة الخطط. بينما يمكن في نظام الساعات طرح مقررات اختيارية وحررة تستفيد من أعضاء هيئة التدريس في تخصصاتهم الدقيقة.

- إن ضبط الانتهاء من أعمال الحذف والإضافة في نظام الساعات أمر صعب، وخاصة في الجامعات الكبيرة ، وقد كان هذا سبباً في عدم انتظام الدراسة سابقاً ، حيث كانت الدراسة لا تنتظم وفي بعض الأحيان إلا بعد خمسة أسابيع من بدأ الدراسة. أي أن إدارة عمليات الحذف والإضافة تحتاج إلى جهد وعناء أكبر للتنفيذ في نظام الساعات المعتمدة.
- الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي (الخاص بأعمال التسجيل والحذف والإضافة) تزداد كثيراً في نظام الساعات المعتمدة منه في نظام المستويات الدراسية.

## ٥-٧ أي النظامين أكثر مناسبة للمجتمع السعودي؟

قبل التحدث عن مدى ملائمة أي من النظامين للمجتمع السعودي قد يكون من المناسب ذكر بعض الحقائق عن ظروف التعليم العالي في المجتمع السعودي، ومنها :

- التعليم الجامعي الحكومي في المملكة مجاني بل يتعدى ذلك إلى إعطاء مكافأة للطالب الجامعي، وهذا يجعل بعض الطلبة لا يقدر تكلفة الموارد البشرية والمكانية وقد يكون هذا سبباً في عدم الانضباط و عدم التقيد بالتعليمات واللوائح، والتساهل وعدم المبالاة، ومن ثم إهدار هذه الموارد وما يسببه من فقد اقتصادي ينعكس على العملية التعليمية.
- بشكل عام يبحث الطلبة عن الأسهل كلما تيسر لهم ذلك، فالطالب يميل إلى الأستاذ الأسهل وليس الأفضل بهدف رفع المعدل، وتسجيل أكبر قدر من المقررات ثم حذف ما لا يرغب منها (لأسباب قد لا تكون مقنعة أكاديمياً) وقد يتسبب في حرمان طالب آخر لم يتمكن من التسجيل بسبب إغلاق الشعب.
- التركيبة الاجتماعية والثقافية والأسرية للمجتمع السعودي، تجعل الطالب يرغب في وضع جدول بأقل عدد ممكن من الفراغات ، وهذا ينطبق بشكل خاص على الطالبات وحرص أولياء أمورهن على ذلك بشكل كبير.

• نقص ثقافة استثمار الوقت وتقدير قيمته في سلوكيات بعض الطلبة إن لم يكن أكثرهم. ولا يمكن الجزم بأن وجود فراغات في الجدول الدراسي ستدفع بالطالب للاستفادة من الوقت في المكتبات أو أي نشاط . إن دفع الطلبة للإنخراط في النشاطات غير الصفية هو جزء من البيئة الجامعية وتعتمد كثيراً على برامج الاستقطاب والجذب ، وليس لوجود فراغ بين المحاضرات.

• أن جودة المخرجات التعليمية (جودة الخريجين) لا يمكن أن تعزى إلى نظام الدراسة فقط، بل إن تأثير النظام الدراسي على الجودة قد يكون الأقل تأثيراً من بين العوامل الأخرى ، فهناك عوامل كثيرة مؤثرة على الجودة منها أسس تصميم البرامج والخطط الدراسية ومدى ملائمتها لمتطلبات العمل و طريقة وأساليب التقويم وأساليب التدريس، وتوحيد معايير الأداء ووضع ضوابط لتقييم أعضاء هيئة التدريس والفيين ونسبة الأستاذ للطالب.... الخ. ويلاحظ في هذا الإطار أنه كلما زادت ضوابط الجودة ظهر ميل الطلبة إلى إختيار الأسهل وليس بالضرورة الأفضل.

لقد حقق نظام المستويات فوائد ملموسة للجامعات الكبيرة ذات التخصصات الشاملة للطلاب والطالبات كجامعة الملك سعود من حيث التغلب على إشكاليات التسجيل والحذف والإضافة واستيعاب أعداد كبيرة جداً من الطلبة ، وانتظام الدراسة من أول يوم للدراسة و تقييد الطلبة في الدراسة وفق الخطط الدراسية المحددة، و ظهرت الفائدة أكثر للطالبات من حيث ترتيب جداولهن وتنظيم موعد دخولهن وخروجهن بما ساعد أولياء الأمور على تنظيم الترتيبات الخاصة بهن من مواصلات وخلافه. أي أن الفوائد المكتسبة ظاهرة في النواحي التنظيمية والإدارية بحد كبير. كما أن نظام الساعات مطبق بكل كفاءة وإقتدار في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. وليس من الانصاف أن يعزى ذلك النجاح إلى صغر حجم الجامعة فحسب بقدر ما هو لتوفر الانضباط والتقييد بالقواعد والتعليمات ووجود السنة التحضيرية التي هيأت الطلبة للحياة الجامعية الجديدة من حيث البيئة والسكن الطلابي والمنشآت الرياضية والمناخ الجامعي بمعناه الشمولي. و خلاصة القول هو أن كلا

النظامين مطبقان في المجتمع السعودي، والفيصل في مناسبة تطبيق نظام الساعات من عدمه عائد إلى توفر البيئة التنفيذية المناسبة و الانضباط والجدية في تنفيذ التعليمات والتقيد بها على جميع المستويات وبغير ذلك فإن نظام المستويات أكثر مناسبة.

## ٦-٧ أي النظامين أكثر مرونة في التعامل مع الطلبة المتعثرين أكاديمياً

إن هذا الموضوع في غاية الحساسية والأهمية ، وقد ثبت عند بداية تطبيق نظام المستويات أن هذا النظام لا يساعد الطلبة المتعثرين دراسياً ، بل أنه كان سبباً في زيادة تعثرهم. ولقد استدركت الجامعات ذاك الخلل ، وعدلت اللوائح الداخلية، ولكنه يبقى أقل مرونة في التعامل مع المستوى الدراسي للطلاب (بصرف النظر كونه متفوقاً أو متعثراً) ، وقد تكون هذه النقطة بالذات واحدة من النقاط المهمة التي يجب النظر في كيفية حلها ، فيما لو كان هناك توجه في إتباع نظام مطور من النظامين أو الاستمرار في نظام المستويات المرنة كما هو عليه الآن.

## ٧-٧ أي النظامين أكثر مرونة في التعامل مع الطلبة المتفوقين دراسياً

مع الاتفاق بما ورد في الفقرة السابقة بأن نظام المستويات أقل مرونة في التعامل المنفرد للطلبة (بصرف النظر كونه متفوقاً أو متعثراً) ، إلا أن الأصل في تركيب نظام الساعات المعتمدة هو إعطاء قدر عال من الحرية في تكييف الطالب لبرنامج الدراسة. ومن منطلق أن الطالب المتميز قادر على تنظيم وقته وتقدير مسؤوليته ، وبالتالي كونه أكثر تحملاً لمسؤوليته الدراسية ، فإن سيره في ظل نظام الساعات المعتمدة سيكون أكثر سلاسة وأكثر فاعلية منه في نظام المستويات الدراسية. كما أن هذه المرونة قد تساعد الطالب المتميز على التخرج مبكراً، مما يمثل إستجابة مثلى لقدراته ومهاراته،

كما يتيح هذا الأمر إمكانية وضع حوافز لمن يتخرج من الطلبة في مدة قصيرة.

## ٨-٧ أهمية السنة التحضيرية

إن تجربة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لجديرة بالدراسة والاهتمام في آلية انتقاء الطلبة قبل قبولهم أصلاً ، وبعد قبولهم يتم إخضاعهم للسنة التحضيرية ، وهذه الإجراءات تهدف إلى التحقق من أن الطالب لديه القابلية للدراسة الجامعية ، وأنه في مستوى المسؤولية. إن نجاح جامعة الملك فهد للبترول في تسيير نظامها الدراسي يعزى بدرجة عالية إلى آلية قبول الطلبة وكذلك السنة التحضيرية ، وذلك من بين عوامل عديدة أخرى.

## ٩-٧ هل يمكن الوصول إلى نظام جديد، يعزز الإيجابيات

### ويقلل السلبات من النظامين المذكورين؟

من الممكن جداً زيادة درجة الحرية في وضع الخطط الدراسية، وإعطاء قدر من الحذف والإضافة للطلبة وإختيار المقررات الحرة والإختيارية في نظام المستويات، ولكن مع الاستمرار في تسجيل الطلاب آلياً في المستويات الأولى، ويترك للطلبة في المستويات المتقدمة حرية الحذف والإضافة من الجداول بما يمكن فيه إضافة وحذف بعض المقررات الحرة و الاختيارية. ويمكن تحقيق ذلك من تجارب الجامعات المختلفة في التعامل مع أنظمة الدراسة المتعددة و سد الثغرات في نظام الدراسة الحالي وذلك من خلال بعض الإجراءات الإدارية و الأكاديمية والتنظيمية.

## ١٠-٧ مقارنة أوقات الفراغ لدى الطلبة في بعض الجامعات

## السعودية

قامت اللجنة بدراسة مختصرة تهدف إلى التعرف على عدد ساعات الفراغ في جداول الطلبة لدى طلاب الجامعات الثلاث (الملك سعود/ الملك عبدالعزيز والملك فهد للبترول والمعادن) الذين يدرسون وفق أنظمة تسجيل مختلفة.

ليس الهدف من هذه الدراسة إقرار الناحية التربوية حول أهمية وجود فراغات من عدمه في الجداول الدراسية كعامل إيجابي أو سلبي، وإنما الهدف مقارنة هذه الفراغات بقصد تثبيت الواقع القائم في الجداول الدراسية بما يساعد في تحليل بعض الظواهر المرتبطة بأي من النظامين فيما يخص الجداول الدراسية.

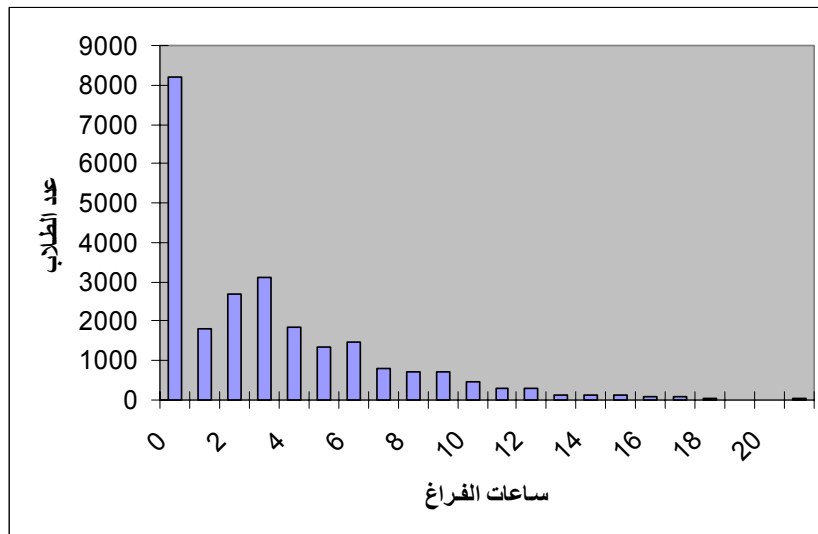
لقد توفرت بيانات جيدة من جامعتي الملك فهد للبترول والمعادن و الملك سعود. وقد ظهرت نتائج تحليل بيانات جامعة الملك فهد للبترول والمعادن أن معدل الفراغات الأسبوعية للطلاب هي (٥ ساعات) كما في الجدول التالي:

الفئة	Statistic	المستوى					الإجمالي
		تحضيري	FR	SO	JR	SR	
جميع الطلبة بما فيهم السنة التحضيرية	عدد الطلاب	955.000	1223.000	1342.000	1347.000	1513.000	6380.000
	معدل الساعات المسجلة	15.696	14.092	14.272	15.028	13.583	14.447
	الانحراف المعياري في التسجيل	1.836	1.632	1.884	2.200	3.526	2.498
	معدل ساعات الفراغ	8.953	6.006	4.459	5.304	4.522	5.621
	الانحراف المعياري للفراغ	2.715	4.099	3.460	4.026	4.053	4.054
الطلبة بدون السنة التحضيرية	عدد الطلاب		1223.000	1342.000	1347.000	1513.000	5425.000
	معدل الساعات المسجلة		14.092	14.272	15.028	13.583	14.227
	الانحراف المعياري في التسجيل		1.632	1.884	2.200	3.526	2.535
	معدل ساعات الفراغ		6.006	4.459	5.304	4.522	5.035
	الانحراف المعياري للفراغ		4.099	3.460	4.026	4.053	3.967

أما بيانات جامعة الملك سعود فقد تم الحصول عليها بشكل مفصل (لكل طالب) مما سهل عرضها وتحليلها بعدة أشكال. ويوضح الجدول التالي بيانات جامعة الملك سعود لأغراض المقارنة مع بيانات جامعة الملك فهد.

الفئة	الوصف	Y1	Y2	Y3	Y4	Y5	Y6	الإجمالي
منتظم	عدد الطلاب	5802	2054	1098	739	208	52	9953
	معدل الساعات المسجلة	15.26	15.32	14.52	13.69	12.28	12.58	15.00
	الانحراف المعياري في التسجيل	2.28	2.66	3.52	4.26	5.24	5.33	2.89
	معدل ساعات الفراغ	1.69	2.16	2.27	2.41	1.64	2.19	1.91
	الانحراف المعياري للفراغ	2.65	3.04	3.23	3.74	2.73	3.82	2.91
غير محدد	عدد الطلاب	614	432	355	292	95	20	1808
	معدل الساعات المسجلة	14.78	14.53	14.41	13.73	13.57	12.05	14.38
	الانحراف المعياري في التسجيل	2.75	3.18	3.84	4.55	5.31	5.28	3.63
	معدل ساعات الفراغ	3.50	3.88	4.03	3.89	3.06	3.55	3.74
	الانحراف المعياري للفراغ	3.56	3.74	4.31	4.18	3.70	4.77	3.89
غير منتظم	عدد الطلاب	4465	3168	2485	1963	577	119	12777
	معدل الساعات المسجلة	14.89	15.04	15.19	15.36	15.19	14.78	15.07
	الانحراف المعياري في التسجيل	2.12	2.50	2.66	2.95	3.08	3.58	2.53
	معدل ساعات الفراغ	4.38	4.14	4.03	4.15	4.43	4.21	4.22
	الانحراف المعياري للفراغ	3.89	3.77	3.91	3.90	4.44	4.04	3.90
الإجمالي	عدد الطلاب	10881	5654	3938	2994	880	191	24538
	معدل الساعات المسجلة	15.08	15.10	14.93	14.79	14.33	13.90	14.99
	الانحراف المعياري في التسجيل	2.26	2.63	3.06	3.58	4.15	4.44	2.78
	معدل ساعات الفراغ	2.90	3.40	3.54	3.70	3.62	3.59	3.24
	الانحراف المعياري للفراغ	3.52	3.64	3.85	3.96	4.19	4.14	3.70

ويوضح الرسم البياني التالي عدد الطلاب بحسب عدد ساعات الفراغ.



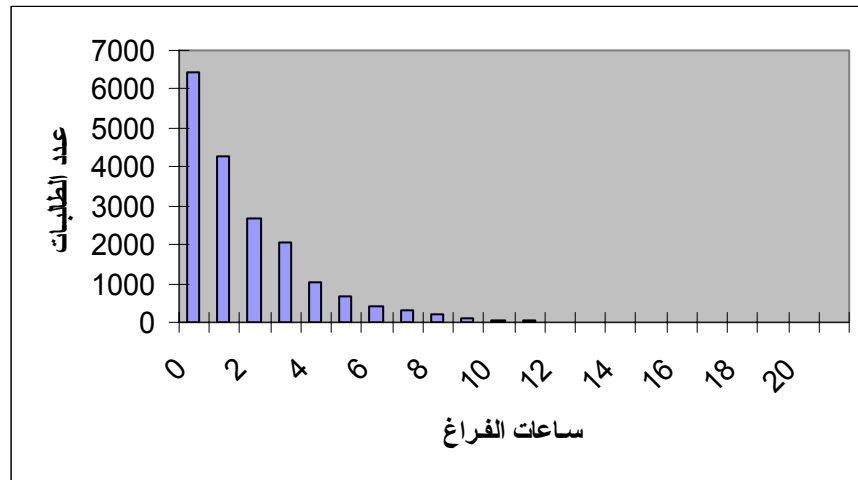


ويتضح من الجدول السابق أن معدل الفراغات لدى الطلاب هو ٣,٢٤ ساعة وان المعدل للطلاب المنتظمين في الخطة الدراسية هو ٢,٩ ساعة وغير المنتظمين في الخطة الدراسية هو ٣,٩ ساعة.

كما يوضح الجدول التالي بيانات جامعة الملك سعود بالنسبة للطلقات

الفئة	الوصف	1	2	3	4	5	6	الإجمالي
منتظم	عدد الطلاب	229	291	224	111	7	1	863
	معدل الساعات المسجلة	14.56	14.70	15.08	14.59	11.00	6.00	14.71
	الانحراف المعياري في التسجيل	2.26	2.76	3.47	3.86	5.03		3.06
	معدل ساعات الفراغ	2.27	2.58	2.17	1.28	0.86	0.00	2.21
	الانحراف المعياري للفراغ	2.32	2.50	2.30	2.11	1.46		2.38
غير محدد	عدد الطلاب	1968	2168	1482	691	72	6	6387
	معدل الساعات المسجلة	14.57	15.02	16.01	15.70	14.49	13.67	15.18
	الانحراف المعياري في التسجيل	2.00	2.30	2.31	2.94	3.28	2.34	2.37
	معدل ساعات الفراغ	2.05	2.41	2.19	2.44	2.14	1.00	2.25
	الانحراف المعياري للفراغ	2.16	2.30	2.30	2.87	2.45	0.00	2.33
غير منتظم	عدد الطلاب	5189	2228	1536	1792	263	57	11065
	معدل الساعات المسجلة	15.02	16.79	16.97	14.11	13.36	12.00	15.44
	الانحراف المعياري في التسجيل	1.97	2.30	2.44	3.24	4.27	0.00	2.66
	معدل ساعات الفراغ	1.50	1.64	1.50	0.96	0.76	0.33	1.42
	الانحراف المعياري للفراغ	1.68	1.88	1.95	1.76	1.42	0.48	1.78
الإجمالي	عدد الطلاب	7386	4687	3242	2594	342	64	18315
	معدل الساعات المسجلة	14.88	15.84	16.40	14.56	13.55	12.06	15.32
	الانحراف المعياري في التسجيل	2.00	2.50	2.54	3.27	4.13	1.13	2.59
	معدل ساعات الفراغ	1.67	2.05	1.86	1.37	1.06	0.39	1.74
	الانحراف المعياري للفراغ	1.86	2.16	2.17	2.22	1.78	0.49	2.06

ويوضح الرسم البياني التالي عدد الطلاب بحسب عدد ساعات الفراغ



يتضح من الجدول السابق أن معدل الفراغات في جامعة الملك سعود لدى الطالبات هو ١,٧٤ ساعة وان المعدل للطالبات المنتظمات في الخطة الدراسية هو ٢,٣٨ ساعة وغير المنتظمات في الخطة الدراسية هو ١,٧٨ ساعة.

ومن البيانات السابقة يمكن ملاحظة أن معدل عدد ساعات الفراغ الأسبوعية لدى طلاب جامعة الملك سعود أقل منها في جامعة الملك فهد. إلا أن الفارق لا يعتبر كبيراً.

تجدر هنا الإشارة إلى أنه لا ينبغي التوصل إلى أي استنتاج من هذه المقارنة حيث أن ظروف كل جامعة من ناحية الخطة الدراسية وعدد أعضاء هيئة التدريس وتوفر القاعات تؤثر بشكل مباشر على عدد ساعات الفراغ. ولإجراء مقارنة حقيقية بين النظامين يلزم تثبيت المتغيرات الأخرى مثل الخطط الدراسية وعدد الطلاب وعدد أعضاء هيئة التدريس وعدد القاعات .... إلخ، وهذا أمر يصعب تحقيقه.

## ثامناً: أسس مقارنة نظامي الدراسة

## ١-٨ مقدمة :

تبين الفصول السابقة أن تفضيل نظام على نظام آخر ليس بالأمر المتفق عليه قطعاً، ربما ينظر إلى موضوع ما أنه سلبي في نظام ، بينما يمكن تفسيره بأنه غير ذلك في النظام الآخر، إن التفضيل ليس بالأمر المطلق ومناقشة الايجابيات والسلبيات لا يخلو من الكثير من الانطباعات الشخصية.

نحاول في هذا الفصل وضع آلية عملية تساعد في التفضيل بطريقة علمية مدروسة. حيث تم تحديد عناصر المقارنة من الأدبيات الخاصة بكل نظام من النظم. بعد تحديد العناصر، تم وضعها على هيئة استبانة ، بهدف إستقراء آراء المختصين والمهتمين حول الموضوع بغرض الوصول إلى مؤشرات ومرجحات حول الأنسب من النظامين لظروف التطبيق في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

لقد قام الفريق بعدة جولات للوصول إلى عناصر المقارنة بين النظامين، وقد صنفت العناصر ضمن سبعة تصنيفات ذات علاقة بـ: (١) الطلبة ، (٢) الأساتذة ، (٣) المنهج ، (٤) الدراسة والاختبارات ، (٥) العملية التعليمية ، (٦) عوامل خارجية ، (٧) الناتج التعليمي.

يرغب الفريق الإشارة إلى أن القيام بتوزيع الاستبانة و الحصول على الردود وتحليلها يتطلب وقتاً ، كما يتطلب مشاركة بعض العناصر المتخصصة في أعمال القياس، وهي موضوعات يرغب الفريق تأجيلها إلى حين مناقشتها وأخذ توجيهات حولها من قبل اللجنة الإشرافية العليا.

## ٢-٨ مبررات إجراء المقارنة

كان هناك إعتقاد سائد لدى فئة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات و كثير من المسؤولين ممن درسوا في الولايات المتحدة الأمريكية ، بأن نظام الساعات المعتمدة هو الأفضل ، وأن الرجوع إليه لا محالة كائن بعد فترة من تطبيق نظام المستويات، خاصة أن قرار التحول عنه جاء فجأة ونتيجة أسباب عديدة ، منها ما هو معروف ومنها ما هو غير معروف.

والآن وبعد عقد ونصف من تجربة نظام المستويات ، وبعد أن أخذ النظام دورته الكاملة، وتبين للمعنيين جوانبه الايجابية والسلبية فقد يكون من المناسب التوقف وإجراء مقارنة حيادية بين النظامين والإجابة على الأسئلة التالية :

١. ما الفروقات الجوهرية بين النظامين؟
  ٢. أي النظامين يحقق الأهداف التربوية بدرجة أكبر؟
  ٣. أي النظامين بسلبيات إدارية وتنظيمية أقل ؟
  ٤. أي النظامين يتطلب إمكانيات تنفيذية أكثر (كوادر/منشآت / تقنيات / ...الخ)؟
  ٥. أي النظامين أكثر مناسبة للمجتمع السعودي؟
  ٦. هل يمكن الوصول إلى مقترح نظام جديد، يعزز الايجابيات ويقلل السلبيات من النظامين ؟
  ٧. ما البدائل المختلفة للمرحلة القادمة ؟
- إن الهدف النهائي من هذه العملية الإسهام في رفع جودة التعليم العالي ومخرجاته عن طريق إتباع نظام دراسي يساعد في تحقيق هذه الغاية.

## ٣-٨ عناصر المقارنة بين النظامين

من خلال مراجعة أدبيات كلال النظامين وما كتب عن إيجابياتهما وسلبياتهما ، أمكن عمل قائمة بالعناصر وتبويبها ضمن عناصر متعددة هي:

- الطلبة
- الأساتذة
- المنهج (أو الخطط الدراسية)
- الدراسة والاختبارات
- إدارة العملية التعليمية
- عوامل خارجية
- الناتج التعليمي

وقد تم التوصل إلى العناصر الموضحة في الجدول التالي :

### أولاً : الطلبة (٢٠) عامل

مراعاة الفروق الفردية للطلبة
التعامل مع الطلبة بالتساوي
التعامل مع الطلبة بخصوصية
خدمة الطلبة المتفوقين
خدمة الطلبة المتعثرين
التعوّد على اتخاذ القرارات
إمكانية إنهاء الدراسة في فترة أقل من المحددة
تشجيع المثابرة في الدراسة
التعوّد على تحمل المسؤولية
تنظيم الوقت
تنمية شخصية الطالب
تنمية النشاطات غير الصفية
التعارف بين الطلبة في مستويات مختلفة
التعارف بين الطلبة في تخصصات مختلفة
تقوية العلاقة بين الطلبة والأساتذة
أخذ مقررات حرة
أخذ مقررات اختيارية
حرية إعداد الطالب لجدوله
وجود فراغات في الجداول
إمكانية الجمع بين الدراسة والعمل

### ثانياً : الأساتذة (٦) عوامل

قناعة الأساتذة بجدواهم
فهم الأساتذة له
الإرشاد الأكاديمي
إنضباط المرشدين الأكاديميين
إلتزام الأساتذة بالجداول والمواعيد
إمكانية طرح مقررات في تخصصات أعضاء هيئة التدريس الدقيقة

### ثالثاً : المنهج (١٤) عامل

تثبيت الخطط الدراسية
استحداث تخصصات جديدة
إيجاد تخصصات مشتركة من تخصصات قائمة
تكامل التخصصات

مسايرة التطورات العلمية بتعديلات على الخطط الدراسية
مسايرة سوق العمل بتعديلات الخطط الدراسية
تحديث الخطط الدراسية
متابعة خطط التخرج
صيانة خطط متعددة لنفس البرنامج
إدراج مقررات اختيارية في المنهج
التقليل من ازدواجية المواد العلمية
تكرار بعض المواضيع في المقررات لاستقلالية كل مقرر
طرح جميع المقررات لكل مستوى كل فصل دراسي
تحديد أوزان مختلفة للمقررات

#### رابعاً : الدراسة والاختبارات (١٨) عامل

امتداد لنظام التعليم الثانوي
إرشاد أكاديمي فعال
انتظام الدراسة في أول أسبوع
تحويل الطلبة بين التخصصات
الحصول على أكثر من درجة علمية
دراسة مقررات من أقسام أخرى
معادلة بعض المقررات على أنها مقررات اختيارية أو حرة
طرح مقررات دراسية في الفترة الصيفية
استقرار جداول الطلبة
تعديل الجدول الدراسي بالحذف والإضافة وتغيير الشعب
التسجيل للحد الأدنى للمتعثرين دراسياً
زيادة أعداد الشعب
عدم التوازن في أعداد الطلبة في الشعب
تخرج الطالب في فترة أقل
زيادة سنوات الدراسة
قصر المدة الفعلية للدراسة
تعثر الطلبة بسبب إجبارهم على دراسة مقررات لا يرغبونها
الكشف المبكر عن قدرة الطلبة على اجتياز متطلبات الخطة الدراسية

#### خامساً : العملية التعليمية (٣٣) عامل

القابلية للتطوير الأكاديمي
التركيز على الجانب التربوي
إشاعة جو من الحرية الأكاديمية
التشغيل بالطريقة اللامركزية

كثرة الإجراءات الإدارية لتنفيذه
جمع وتحليل البيانات في المجالات الإدارية
جمع وتحليل البيانات في المجالات التعليمية
جمع وتحليل البيانات في المجالات المالية
قبول الطلبة في منتصف العام الدراسي
زيادة الطاقة الاستيعابية للطلبة
تقليل الإهدار التعليمي خلال فترة الدراسة
الحاجة لإمكانات تنظيمية عالية
الحاجة لصلاحيات إدارية كبيرة
استخدام أفضل للمرافق التعليمية
تدني كفاءة الأعباء التدريسية
الحاجة لتوفر متطلبات فنية
الحاجة لرفع كفاءة أعمال التسجيل
الحاجة إلى أنظمة متقدمة من البرامج والحاسبات
الحاجة إلى تأمين مواصلات للطلبات بصورة أفضل
الحاجة إلى توفر مرافق كثيرة
الحاجة إلى توفر مكتبات موزعة
زيادة التكلفة التشغيلية
فهم الأنظمة والقوانين
الانضباط والتقيد بالتعليمات من منفي النظام
الانضباط والتقيد بالتعليمات من المستفيدين
وفرة أعضاء هيئة التدريس
وفرة كوادر بشرية مؤهلة
وفرة كوادر بشرية مساندة كثيرة
صعوبات إعداد الجداول الدراسية
الحاجة إلى أعمال تنسيق كثيرة لإعداد الجداول
يتطلب وضع قواعد ملزمة للأقسام لإعداد الجداول الدراسية
يتطلب وضع قواعد واضحة فيما يخص إعداد الجداول الدراسية
الأزدحام عند تعديل الجداول مع بداية الدراسة كل فصل

### سادساً : عوامل خارجية (٨) عوامل

تقبل المجتمع لطبيعة الدراسة الجامعية
إمكانية متابعة أولياء الأمور لأبنائهم وبناتهم
الأعباء الأسرية الناتجة عن عدم ثبات الجدول الدراسي
التوفيق بين الأسرة والدراسة للطلبات خاصة
تقبل أسر الطلبة للنظام الجامعي



ضبط حركة دخول وخروج الطالبات
أثر المحسوبة (المحابة في تنفيذ عمليات التسجيل والحذف والإضافة )
كثافة الحركة المرورية من وإلى الجامعات

### سابعاً : الناتج التعليمي (٥) عوامل

تخريج طلبة يتمتعون بالتفكير الحر والإبداعي
تخريج طلبة بمحصول معرفي ممتاز
تخريج طلبة على قدر عال من الانضباط والمسئولية
تخريج طلبة بمهارات ممتازة
تخريج طلبة مختلفين في التخصص الواحد

## ٤-٨ استبانة إستقراء الآراء

تم تصميم الاستبانة التالية لقياس مناسبة كل عنصر من العناصر الموضحة في الجدول السابق ، ووسيتم أخذ آراء المستكثبين حول مدى توفر العنصر أو تحققه في كل من النظامين. يجب الإشارة إلى أن الاستبانة ليست بالصورة النهائية حيث سيرفق معها تعليمات التعبئة وخلفية الموضوع.



( ) :


( )	( )	( )	( )	( )
-----	-----	-----	-----	-----



( ) :


( ) ( ) ( ) ( ) ( )

( ) :


( )	( )	( )	( )	( )
-----	-----	-----	-----	-----

( ) :


---


( )	( )	( )	( )	( )
-----	-----	-----	-----	-----

( ) :





■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■
■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■
■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■

( )	( )	( )	( )	( )
-----	-----	-----	-----	-----

( ) :


( )	( )	( )	( )	( )
-----	-----	-----	-----	-----

( ) :


( )	( )	( )	( )	( )
-----	-----	-----	-----	-----

**تاسعاً : الخطوات الإجرائية المقترحة من قبل  
اللجنة الفنية**

لقد درس أعضاء اللجنة الفنية موضوع المقارنة بين النظامين بنوع من التفصيل والشمولية، واستعرضوا كما هو واضح في الفصول السابقة من هذا التقرير العديد من الجوانب المهمة للنظامين، ومن خلال الآراء الشخصية لأعضاء اللجنة حول الكثير من النقاط المثارة فلا يمكن الجزم بالصلاحيات المطلقة أو عدم الصلاحيات المطلقة لأي من النظامين، بل إن هناك إيجابيات وسلبات نسبية لكلا النظامين، الأمر الذي يتطلب زيادة من الوقت للدراسة والتحليل للوصول إلى الرأي المرجح.

## ٩-١ تبعات تغيير نظام الدراسة

لقد صدر التوجيه السامي الكريم بالقرار رقم (٥٣) بالتحول عن نظام الساعات نصاً إلى نظام اليوم الدراسي، وقد صدرت لائحة الدراسة والاختبارات من مجلس التعليم العالي عام ١٤١٦هـ بعد أربع سنوات من صدور قرار (٥٣) حاملة معها سمات النظام الدراسي في جامعات المملكة، وقد أعطت اللائحة مجالاً رحباً لكل جامعة بإصدار لوائحها الداخلية بما لا يخالف النصوص الواردة في اللائحة وبنودها المختلفة.

إن ملف النظام الدراسي في الجامعات، لا يمكن فتحه والخوض فيه كل عام وآخر، ذلك أنه يؤثر على كافة جوانب العملية التعليمية في الجامعات، كما أن دورة كل تعديل لاتقل عن دورة تخريج دفعة كاملة في الجامعة على الأقل وهي فترة تتراوح بين خمس إلى عشر سنوات (حسب طول مدة الدراسة في التخصصات المختلفة). كما أن إدخال أي نظام جديد سيؤدي إلى أحد أمرين: (١) إما استخدام نظامين على التوازي إلى حين تخرج أو تسوية أمور الطلبة ممن بدأوا دراستهم على النظام السابق، (٢) وإما إيقاف النظام السابق عند إدراج النظام الجديد و تسوية جميع الطلبة القدامى وإسكانهم في النظام الجديد. وكلا الأمرين يتطلبان جهداً إضافياً ومرحلة إنتقالية لتخفيف أية أثار سلبية على الطلبة.

لقد قام الفريق الفني بحصر معظم عناصر المقارنة ، وكذلك تصميم استبانة لاستشفاف آراء المهتمين والقيادات التعليمية في الجامعات من أعضاء هيئة التدريس وبعض الطلبة والمتخصصين حسبما هو مدرج في الفصل الثامن من هذا التقرير. ويرى أعضاء اللجنة مناسبة استثمار مزيد من الوقت و استكمال هذه الخطوة عن طريق توزيع الاستبانة وتحليل النتائج ومن ثم التوصل إلى رأي مبني على نتائج الاستبانة.

## ٢-٩ النتائج المحتملة لما يمكن أن تتوصل إليه الدراسة.

إن النتائج النهائية لما يمكن أن تصل إليه الدراسة هي إحدى الاحتمالات

التالية :

١. أن نظام الساعات المعتمدة هو الأنسب. والأفضل تحول الجامعات إليها باستخدام جميع خصائصه الإدارية والتنظيمية والتربوية.

٢. أن نظام الساعات هو الأنسب، ولكن هناك فوائد ومكتسبات إيجابية ملموسة في نظام المستويات ، والأفضل الاستفادة منها. أي الأخذ بنظام الساعات كأساس والاستفادة من مميزات نظام المستويات. (نظام مطور ١)

٣. أن نظام المستويات مناسب ، ولكن هناك بعض الخصائص التربوية في نظام الساعات والأفضل الاستفادة منها . أي الأخذ بنظام المستويات كأساس والاستفادة من مميزات نظام الساعات. (نظام مطور ٢)

٤. أن النظام القائم كما هو في الجامعات مناسب، وعدم إجراء أية تعديلات عليه.

يلاحظ أن الإحتمالين (٢،١) يتطلبان كشرط أساسي للشروع فيه ، الحصول على توجيه (أمر سامي يجيز فيه الرجوع إلى نظام الساعات، لعكس التوجيه الوارد في قرار ٥٣) . أما الإحتمالين (٤،٣) فلا يحتاج فيها إلى أي

توجيه سام ، حيث يمكن تنفيذ ذلك ضمن لائحة الدراسة والإختبارات المعتمدة حالياً في الجامعات.

## ٣-٩ مقترحات اللجنة الفنية

للحصول على آراء ونتائج أفضل ترى اللجنة الخيارات التالية :

١. أن يتوسع الفريق الفني في استكمال دراسة شاملة عن النظام الدراسي كمشروع يتم الاستثمار فيه جيداً ، وتجند فيه طاقات وخبرات من جميع الجامعات وتستخدم فيه الوسائل العلمية للقياس والمقارنة ، وتعطى وقتها في الدراسة للحصول على نتائج تستبعد فيها الانطباعات الشخصية.
٢. الاكتفاء بالدراسة الحالية ، و الموافقة على استخدام الاستبانة التي أعدها الفريق الفني لتلمس آراء المتخصصين والاستفادة منها في الوصول إلى رأي من واقع نتائج الإستبانة.
٣. استئذان المقام السامي (باستصدار أمر يجيز للجامعات) التحول إلى نظام الساعات، ويترك أمر التطبيق كخيار للجامعات بأي من الحلول الثلاثة الواردة في الفقرة ٩ - ٢ أعلاه.
٤. ترى اللجنة عند تبني أي موقف للتغيير أن تتوفر كافة عوامل النجاح لضمان النتائج الإيجابية، و تقبل المجتمع الداخلي والخارجي لتلك التغييرات وتفهم متطلباته.
٥. ترى اللجنة أهمية التدرج عند تبني أي موقف للتغيير ، بنشر ثقافة التغيير وتوعية كافة الشرائح المتأثرة والمؤثرة من طلبة / أعضاء هيئة تدريس / أولياء الأمور / مسؤولين في الدولة.



## ملحق رقم (١) : لائحة الدراسة والاختبارات

## لائحة الدراسة والاختبارات

صدرت موافقة مجلس التعليم العالي على لائحة الدراسة والاختبارات بموجب قراره رقم ٢/٥ في ١١/٦/١٤١٦هـ، وتمت موافقة خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس التعليم العالي بالتوجيه البرقي رقم ٧/ب/٩٠٤٥ بتاريخ ٢٧/٦/١٤١٦هـ

### المادة الأولى (لائحة الدراسة والاختبارات)

#### السنة الدراسية:

فصلان رئيسان، وفصل صيفي إن وجد.

#### الفصل الدراسي:

مدة زمنية لا تقل عن خمسة عشر أسبوعاً تدرس على مداها المقررات الدراسية، ولا تدخل من ضمنها فترتا التسجيل، والاختبارات النهائية.

#### الفصل الصيفي:

مدة زمنية لا تزيد على ثمانية أسابيع، ولا تدخل من ضمنها فترتا التسجيل، والاختبارات النهائية، وتضاعف خلالها المدة المخصصة لكل مقر.

#### المستوى الدراسي:

هو الدال على المرحلة الدراسية، ويكون عدد المستويات اللازمة للتخرج ثمانية مستويات، أو أكثر، وفقاً للخطط الدراسية المعتمدة.

#### المقرر الدراسي:

مادة دراسية تتبع مستوى محدد ضمن خطة الدراسة المعتمدة في كل تخصص (برنامج). ويكون لكل مقرر رقم، ورمز، واسم، ووصف مفصل لمفرداته يميزه من حيث المحتوى، والمستوى عما سواه من مقررات، وملف خاص يحتفظ به القسم لغرض المتابعة، والتقييم، والتطوير. ويجوز أن يكون لبعض المقررات متطلب، أو متطلبات سابقة، أو متزامنة معه.

#### الوحدة الدراسية:

المحاضرة النظرية الأسبوعية التي لا تقل مدتها عن خمسين دقيقة، أو الدرس العملي، أو الميداني الذي لا تقل مدته عن مائة دقيقة.

#### الإنذار الأكاديمي:

الإشعار الذي يوجه للطالب بسبب انخفاض معدله التراكمي عن الحد الأدنى الموضح في هذه اللائحة.

### درجة الأعمال الفصلية:

هي الدرجة الممنوحة للأعمال التي تبين تحصيل الطالب خلال فصل دراسي من اختبارات، وبحوث، وأنشطة تعليمية تتصل بالمقرر الدراسي.

### الاختبار النهائي:

اختبار في المقرر يعقد مرة واحدة في نهاية الفصل الدراسي.

### درجة الاختبار النهائي:

هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في كل مقرر في الاختبار النهائي للفصل الدراسي.

### الدرجة النهائية:

مجموع درجات الأعمال الفصلية مضافاً إليها درجة الاختبار النهائي لكل مقرر، وتحسب الدرجة من مائة.

### التقدير:

وصف للنسبة المئوية، أو الرمز الأبجدي للدرجة النهائية التي حصل عليها الطالب في أي مقرر.

### تقدير غير مكتمل:

تقدير يرصد مؤقتاً لكل مقرر يتعذر على الطالب استكمال متطلباته في الموعد المحدد، ويرمز له في السجل الأكاديمي بالحرف (J) أو (ic)

### تقدير مستمر:

تقدير يرصد مؤقتاً لكل مقرر تقتضي طبيعة دراسته أكثر من فصل دراسي لاستكمالها، ويرمز له بالرمز (م) أو (ip)

### المعدل الفصلي:

حاصل قسمة مجموع النقاط التي حصل عليها الطالب على مجموع الوحدات المقررة لجميع المقررات التي درسها في أي فصل دراسي. وتحسب النقاط بضرب الوحدة المقررة في وزن التقدير الذي حصل عليه في كل مقرر درسه الطالب.

### المعدل التراكمي:

حاصل قسمة مجموع النقاط التي حصل عليها الطالب في جميع المقررات التي درسها منذ التحاقه بالجامعة على مجموع الوحدات المقررة لتلك المقررات.

### التقدير العام:

قياس مستوى التحصيل العلمي للطالب خلال فترة دراسته في الجامعة.

### المادة الثانية:

يحدد مجلس الجامعة بناء على اقتراح مجالس الكليات، والجهات ذات العلاقة في الجامعة عدد الطلاب الذين يمكن قبولهم في العام الدراسي القادم.

### المادة الثالثة :

يشترط لقبول الطالب المستجد في الجامعة الآتي:-

- (أ) أن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية العامة، أو ما يعادلها من داخل المملكة، أو من خارجها.
- (ب) ألا يكون قد مضى على حصوله على الثانوية العامة، أو ما يعادلها مدة تزيد على خمس سنوات، ويجوز لمجلس الجامعة الاستثناء من هذا الشرط إذا توافرت أسباب مقنعة.
- (ج) أن يكون حسن السيرة، والسلوك.
- (د) أن يجتاز بنجاح أي اختبار، أو مقابلة شخصية يراها مجلس الجامعة.
- (هـ) أن يكون لائقاً طبيياً.
- (و) أن يحصل على موافقة من مرجعه بالدراسة، إذا كان يعمل في أي جهة حكومية، أو خاصة.
- (ز) أن يستوفي أي شروط أخرى يحددها مجلس الجامعة، وتعلن وقت التقديم.

### المادة الرابعة :

تكون المفاضلة بين المتقدمين ممن تنطبق عليهم جميع الشروط، وفقاً لدرجاتهم في اختبار الشهادة الثانوية العامة، والمقابلة الشخصية، واختبارات القبول إن وجدت.

### المادة الخامسة:نظام الدراسة :

- (أ) تسيير الدراسة في المرحلة الجامعية على نظام المستويات.
- (ب) تتكوّن الدراسة في المرحلة الجامعية من ثمانية مستويات على الأقل.
- (ج) تكون مدة المستوى الدراسي فصلاً دراسياً.
- (د) يتدرج الطالب في الدراسة، والنجاح في مقررات المستويات الدراسية، وفقاً لأحكام الانتقال من مستوى إلى آخر.

### المادة السادسة

يجوز أن تكون الدراسة في بعض الكليات على أساس السنة الدراسية الكاملة وفقاً للقواعد، والإجراءات التي يقرها مجلس الجامعة، وتحسب السنة الدراسية بمستويين.

### المادة السابعة: نظام المستويات

نظام دراسي يقسم فيه العام الدراسي إلى فصلين رئيسيين، ويجوز أن يكون هناك فصل دراسي صيفي على أن تحسب مدته بنصف مدة الفصل الرئيسي. وتوزع متطلبات التخرج لنيل الدرجة العلمية إلى مستويات وفقاً للخطة الدراسية التي يقرها مجلس الجامعة.

### المادة الثامنة

يضع مجلس الجامعة القواعد التفصيلية المنظمة للانتقال من مستوى إلى آخر مع مراعاة الآتي:-  
(أ) توزع المقررات الدراسية لكل تخصص على مستويات، ويحدد لكل مستوى عدد الوحدات الدراسية حسب ما تقتضيه الخطط الدراسية المقررة.  
(ب) الطلاب الذين لم يتعثروا بسبب الرسوب في المقررات يتم تسجيلهم في مقررات المستوى بالتدرج بدءاً من المستويات الدنيا، وفق الخطط الدراسية المعتمدة.  
(ج) الطلاب المتعثرون دراسياً، يتم تسجيلهم في المقررات بما يضمن لهم الحد الأدنى من العبء الدراسي في كل فصل على أن تراعى النقاط الآتية:-

- ١ - عدم التعارض في الجدول الدراسي.
- ٢ - استيفاء المتطلبات السابقة.
- ٣ - عدم السماح بأخذ مقررات من المستويات التالية إلا لإكمال الحد الأدنى من العبء الدراسي.

### المادة التاسعة

على الطالب المنتظم حضور المحاضرات، والدروس العملية، ويحرم من الاستمرار في المادة، ودخول الاختبار النهائي فيها، إذا قلت نسبة حضوره عن النسبة التي يحددها مجلس الجامعة، على ألا تقل عن (٧٥٪) من المحاضرات، والدروس العملية المحددة لكل مقرر خلال الفصل الدراسي، ويعتبر الطالب الذي حرم من دخول الاختبار بسبب الغياب راسباً في المقرر.

### المادة العاشرة

يجوز لمجلس الكلية، أو من يفوضه - استثناء - رفع الحرمان، والسماح للطالب بدخول الاختبار شريطة أن يقدم الطالب عذراً يقبله المجلس، ويحدد مجلس الجامعة نسبة الحضور على ألا تقل عن (٥٠٪) من المحاضرات، والدروس العملية المحددة للمقرر.

### المادة الحادية عشرة

الطالب الذي يتغيب عن الاختبار النهائي، تكون درجته صفراً في ذلك الاختبار، ويحسب تقديره في ذلك المقرر على أساس درجات الأعمال الفصلية التي حصل عليها.

### المادة الثانية عشرة

إذا لم يتمكن الطالب من حضور الاختبار النهائي في أي من مواد الفصل لعذر قهري، جاز لمجلس الكلية - في حالات الضرورة القصوى - قبول عذره، والسماح بإعطائه اختباراً بديلاً خلال مدة لا تتجاوز نهاية الفصل الدراسي التالي، ويعطى التقدير الذي يحصل عليه بعد أدائه الاختبار البديل.

### المادة الثالثة عشرة

يجوز للطلاب الاعتذار عن الاستمرار في دراسة فصل دراسي دون أن يعد راسباً، إذا تقدم بعذر مقبول لدى الجهة التي يحددها مجلس الجامعة، وذلك قبل بداية الاختبارات النهائية بخمسة أسابيع على الأقل.

### المادة الرابعة عشرة

يجوز للطلاب التقدم بطلب تأجيل الدراسة لعذر يقبله مجلس الكلية على ألا تتجاوز مدة التأجيل فصلين دراسيين متتاليين، أو ثلاثة فصول دراسية غير متتالية، حداً أقصى، طيلة بقائه في الجامعة، ثم يطوى قيده بعد ذلك، ويجوز لمجلس الجامعة في حال الضرورة الاستثناء من ذلك.

### المادة الخامسة عشرة

إذا انقطع الطالب عن الدراسة مدة فصل دراسي دون طلب التأجيل يطوى قيده من الجامعة، ومجلس الجامعة يقيده الطالب إذا انقطع عن الدراسة لمدة أقل.

### المادة السادسة عشرة

لا يعتبر الطالب منقطعاً عن الدراسة للفصول التي يدرسها زائراً في جامعة أخرى.

### المادة السابعة عشرة

يمكن للطلاب المطوي قيده، التقدم بطلب إعادة قيده برقمه، وسجله قبل الانقطاع وفق الضوابط الآتية:-

- (أ) أن يتقدم بطلب إعادة القيد خلال أربعة فصول دراسية من تاريخ طي القيد.
- (ب) أن يوافق مجلس الكلية المعنية، والجهات ذات العلاقة على إعادة قيد الطالب.
- (ج) إذا مضى على طي قيد الطالب خمسة فصول دراسية، أو أكثر، فيمكنه التقدم للجامعة طالباً مستجداً دون الرجوع إلى سجله الدراسي السابق، على أن تنطبق عليه كافة شروط القبول المعلنة في حينه.
- (د) لا يجوز إعادة قيد الطالب أكثر من مرة واحدة.
- (هـ) لا يجوز إعادة قيد الطالب المطوي قيده إذا كان منذراً أكاديمياً

### المادة الثامنة عشرة

لا يجوز إعادة قيد الطالب الذي فصل من الجامعة لأسباب تعليمية، أو تأديبية، أو الذي فصل من جامعة أخرى لأسباب تأديبية وإذا اتضح بعد إعادة قيده أنه سبق فصله لمثل هذه الأسباب فيعتبر قيده ملغى من تاريخ إعادة القيد.

### المادة التاسعة عشرة

يتخرج الطالب بعد إنهاء متطلبات التخرج بنجاح حسب الخطه الدراسية، على ألا يقل معدله التراكمي عن مقبول، ولمجلس الكليه بناء على توصية مجلس القسم المختص تحديد مقررات مناسبة يدرسها الطالب لرفع معدله التراكمي، وذلك في حال نجاحه في المقررات ورسوبه في المعدل.

### المادة العشرون

يفصل الطالب من الجامعة في الحالات الآتية:-

- أ- إذا حصل على ثلاثة إنذارات متتالية على الأكثر لانخفاض معدله التراكمي عن (٠,٢ من ٥، أو ٠، ١ من ٤) ولمجلس الجامعة بناء على توصية مجلس الكلية إعطاء فرصة رابعة لمن يمكنه رفع معدله التراكمي بدراسته للمقررات المتاحة.
- ب- إذا لم يمه متطلبات التخرج خلال مدة أقصاها نصف المدة المقررة لتخرجه علاوة على مدة البرنامج، ولمجلس الجامعة إعطاء فرصة استثنائية للطالب لإنهاء متطلبات التخرج بحد أقصى لا يتجاوز ضعف المدة الأصلية المحددة للتخرج.

### المادة الحادية والعشرون

يجوز لمجلس الجامعة بناء على اقتراح الكليات الأخذ بمبدأ الدراسة عن طريق الانتساب في بعض الكليات، والتخصصات التي تسمح طبيعة الدراسة فيها بذلك. ويضع مجلس الجامعة القواعد، والإجراءات المنظمة لذلك، وفق الضوابط الآتية:-

- أ- ألا يقل عدد الوحدات الدراسية المطلوبة لتخرج الطالب المنتسب عن عدد الوحدات الدراسية المطلوبة لتخرج الطالب المنتظم في التخصصات المتاحة للانتساب.
- ب- يعامل الطالب المنتسب من حيث القبول، ورصد التقديرات، والتحويل، والفصل، وإعادة القيد، وغيرها، معاملة الطالب المنتظم عدا حضور المحاضرات.
- ت- لمجلس الجامعة بناء على اقتراح مجالس الكليات وضع الضوابط اللازمة لتقييم أداء الطلاب المنتسبين.
- ث- يثبت في السجل الأكاديمي، ووثيقة التخرج، والشهادة، ما يفيد بأن دراسة الطالب "بالانتساب"

### المادة الثانية والعشرون

يحدد مجلس الكلية - بناء على اقتراح مجلس القسم الذي يتولى تدريس المقرر - درجة للأعمال الفصلية لا تقل عن (٣٠%) من الدرجة النهائية للمقرر.

### المادة الثالثة والعشرون

يجوز لمجلس الكلية - بناء على توصية مجلس القسم المختص - أن يضمن الاختبار النهائي في أي مقرر، اختبارات عملية، أو شفوية، ويحدد الدرجات التي تخصص لها من درجات الاختبار النهائي.

### المادة الرابعة والعشرون

يجوز لمجلس القسم الذي يتولى تدريس المقرر - بناء على توصية مدرس المادة - السماح للطالب باستكمال متطلبات أي مقرر في الفصل الدراسي التالي، ويرصد للطالب في سجله الأكاديمي تقدير غير مكتمل (ل) أو (IC)، ولا يحسب ضمن المعدل الفصلي، أو التراكمي إلا التقدير الذي يحصل عليه الطالب بعد استكمال متطلبات ذلك المقرر. وإذا مضى فصل دراسي واحد ولم يغير تقدير غير مكتمل (ل) أو (IC) في سجل الطالب لعدم استكمالها، فيستبدل به تقدير راسب (هـ) أو (f)، ويحسب ضمن المعدل الفصلي، والتراكمي.

### المادة الخامسة والعشرون



تحتسب درجة الأعمال الفصلية للمقرر بإحدى الطريقتين الآتيتين:-  
 (أ) الاختبارات الشفهية، أو العملية، أو البحوث، أو أنواع النشاط الصفي الأخرى، أو منها جميعاً،  
 أو من بعضها، واختبار تحريري واحد على الأقل.  
 (ب) اختبارين تحريرين على الأقل.

### المادة السادسة والعشرون

يجوز استثناء مقررات الندوات، والأبحاث، والمقررات ذات الصبغة العملية، أو الميدانية، من أحكام المواد (٢٢، ٢٣، ٢٥)، أو بعضها، وذلك بقرار من مجلس الكلية، بناء على توصية مجلس القسم الذي يتولى تدريس المقرر، ويحدد مجلس الكلية قياس تحصيل الطالب في هذه المقررات.

### المادة السابعة والعشرون

إذا كانت دراسة مقررات الأبحاث تتطلب أكثر من فصل دراسي فيرصد للطالب تقدير مستمر (م) (ip) ، وبعد انتهاء الطالب من دراسة المقرر يمنح التقدير الذي حصل عليه، وإذا لم يستكمل المقرر في الوقت المحدد فيجوز لمجلس القسم الذي يتولى تدريسه الموافقة على رصد تقدير غير مكتمل (ل) (ic) في سجل الطالب.

### المادة الثامنة والعشرون

تحتسب التقديرات التي يحصل عليها الطالب في كل مقرر كما يلي:

الدرجة المئوية	التقدير	رمزاً لتقدير	وزن التقدير من (٥)	وزن التقدير من (٤)
٩٥ - ١٠٠	ممتاز مرتفع	أ +	٥,٠	٤,٠
٩٥ إلى أقل من ٩٥	ممتاز	أ	٤,٧٥	٣,٧٥
٨٥ إلى أقل من ٩٥	جيد جداً مرتفع	ب +	٤,٥	٣,٥
٨٥ إلى أقل من ٨٥	جيد جداً	ب	٤,٠	٣,٠
٨٠ إلى أقل من ٨٥	جيد مرتفع	ج +	٣,٥	٢,٥
٧٥ إلى أقل من ٨٥	جيد	ج	٣,٠	٢,٠
٦٥ إلى أقل من ٧٥	مقبول	د +	٢,٥	١,٥

			مرتفع	
١,٠	٢,٠	د	مقبول	٦٠ إلى أقل من ٦٥
٠	١,٠	هـ	راسب	أقل من ٦٠

### المادة التاسعة والعشرون

يكون. التقدير العام للمعدل التراكمي عند تخرج الطالب بناء على معدله التراكمي كآتي:

- ١ - (ممتاز): إذا كان المعدل التراكمي لا يقل عن ٤.٥٠ من ٥.٠٠، أو ٣.٥٠ من ٤.٠٠.
- ٢ - (جيد جداً): إذا كان المعدل التراكمي من ٣.٧٥ إلى أقل من ٤.٥٠ من ٥.٠٠، أو من ٢.٧٥ إلى أقل من ٣.٥٠ من ٤.٠٠.
- ٣ - (جيد): إذا كان المعدل التراكمي من ٢.٧٥ إلى أقل من ٣.٧٥ من ٥.٠٠، أو من ١.٧٥ إلى أقل من ٢.٧٥ من ٤.٠٠.
- ٤ - (مقبول): إذا كان المعدل التراكمي من ٢.٠٠ إلى أقل من ٢.٧٥ من ٥.٠٠، أو من ١.٠٠ إلى أقل من ١.٧٥ من ٤.٠٠.

### المادة الثلاثون

- تمنح مرتبة الشرف الأولى للطالب الحاصل على معدل تراكمي من (٤، ٧٥) (٤، ٧٥) إلى (٥، ٠٠) من (٥، ٠٠)، أو من (٣، ٧٥) إلى (٤، ٠٠) من (٤، ٠٠)، عند التخرج، وتمنح مرتبة الشرف الثانية للطالب الحاصل على معدل تراكمي من (٤، ٢٥) إلى أقل من (٤، ٧٥) من (٤، ٠٠)، أو من (٣، ٢٥) إلى أقل من (٣، ٧٥) من (٤، ٠٠) عند التخرج. ويشترط للحصول على مرتبة الشرف الأولى، أو الثانية:-
- (أ) ألا يكون الطالب قد رسب في أي مقرر درسه في الجامعة، أو في جامعة أخرى.
- (ب) أن يكون الطالب قد أكمل متطلبات التخرج في مدة أقصاها متوسط المدة بين الحد الأدنى، والحد الأقصى للبقاء في كليته
- (ج) أن يكون الطالب قد درس في الجامعة التي سيتخرج منها ما لا يقل عن (٦٠٪) من متطلبات التخرج.

### المادة الحادية والثلاثون

يجوز لمجلس الكلية تكوين لجنة تتعاون مع الأقسام في تنظيم أعمال الاختبار النهائي، وتكون مهامها مراجعة كشوف رصد الدرجات، وتسليمها للجنة المختصة خلال مدة لا تزيد عن ثلاثة أيام من تاريخ اختبار أي مقرر.

### المادة الثانية والثلاثون

يجوز لمجلس الكلية أن يقرر تطبيق السرية في إجراءات الاختبارات النهائية.

### المادة الثالثة والثلاثون

يضع مدرس المقرراًسئلة الاختبار، ويجوز عند الاقتضاء بناء على اقتراح رئيس القسم أن يضعها من يختاره مجلس الكلية.

### المادة الرابعة والثلاثون

يصحح مدرس المقرر أوراق الاختبار النهائي لمقرره، ويجوز لرئيس القسم - عند الحاجة - أن يشرك معه متخصصاً، أو أكثر في التصحيح، ويجوز لمجلس الكلية - عند الضرورة - أن يسند التصحيح إلى من يراه.

### المادة الخامسة والثلاثون

يرصد من يقوم بتصحيح الاختبار النهائي الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في كشوف رصد الدرجات المعدة لذلك، ويوقع عليها، ثم يصادق عليها رئيس القسم.

### المادة السادسة والثلاثون

لا يجوز اختبار الطالب في أكثر من مقررين في يوم واحد، ولمجلس الجامعة الاستثناء من ذلك.

### المادة السابعة والثلاثون

لا يسمح للطلاب بدخول الاختبار النهائي بعد مضي نصف ساعة من بدايته، كما لا يسمح له بالخروج من الاختبار قبل مضي نصف ساعة من بدايته.

### المادة الثامنة والثلاثون

الغش في الاختبار أو الشروع فيه، أو مخالفة التعليمات، وقواعد إجراء الاختبار، أمور يعاقب عليها الطالب وفق لائحة تأديب الطلاب التي يصدرها مجلس الجامعة.

### المادة التاسعة والثلاثون

لمجلس الكلية التي تتولى تدريس المقرر- في حالات الضرورة- الموافقة على إعادة تصحيح أوراق الإجابة خلال فترة لا تتعدى بداية اختبارات الفصل التالي.

### المادة الأربعون

يحدد مجلس الكلية- بناء على توصية مجلس القسم المختص- مدة الاختبار التحريري النهائي، على ألا تقل عن ساعة، ولا تزيد على ثلاث ساعات.

### المادة الحادية والأربعون

مع عدم الإخلال بالأحكام الواردة في المواد من (٣١ - ٤٠) يضع مجلس الجامعة التنظيمات الخاصة بإجراءات الاختبارات النهائية.

### المادة الثانية والأربعون

يجوز قبول تحويل الطالب من خارج الجامعة وفق الضوابط الآتية:-  
(أ) أن يكون الطالب مقيداً في كلية، أو جامعة معترف بها.  
(ب) ألا يكون مفصولاً من الجامعة المحول منها لأسباب تأديبية.  
(ج) أن تنطبق عليه شروط التحويل التي يحددها مجلس الجامعة.

### المادة الثالثة والأربعون

يقوم مجلس الكلية بمعادلة المقررات التي درسها الطالب خارج الجامعة بناء على توصية الأقسام التي تقدم هذه المقررات، وتثبت في السجل الأكاديمي للطالب المقررات التي عودلت له، ولا تدخل في احتساب معدله التراكمي.

### المادة الرابعة والأربعون

إذا اتضح بعد تحويل الطالب أنه سبق فصله لأسباب تأديبية فيعتبر قيده ملغى من تاريخ قبول تحويله للجامعة.

### المادة الخامسة والأربعون

يتم تحويل الطالب في أي فصل دراسي من جامعة إلى أخرى وفقاً للإجراءات، والمواعيد المعلنة في الجامعة المحول إليها في ضوء الضوابط العامة للتحويل.

### المادة السادسة والأربعون

يجوز تحويل الطالب من كلية إلى أخرى داخل الجامعة وفقاً للضوابط التي يقرها مجلس الجامعة.

### المادة السابعة والأربعون

تثبت في السجل الأكاديمي للطالب المحول من كلية إلى أخرى جميع المواد التي سبق له دراستها، ويشمل ذلك التقديرات، والمعدلات الفصلية، والتراكمية طوال دراسته في الجامعة.

### المادة الثامنة والأربعون

يجوز للطالب بعد موافقة عميد الكلية التحويل من تخصص إلى تخصص آخر داخل الكلية وفق ضوابط يضعها مجلس الجامعة.

### المادة التاسعة والأربعون

تثبت في السجل الأكاديمي للطالب المحول من تخصص إلى آخر جميع المواد التي سبق له دراستها، ويشمل ذلك التقديرات، والمعدلات الفصلية، والتراكمية طوال دراسته في الجامعة.

### المادة الخمسون

الطالب الزائر هو الذي يقوم بدراسة بعض المقررات في جامعة أخرى، أو في فرع من فروع الجامعة التي ينتمي إليها دون تحويله، وتعادل له المواد التي درسها وفقاً للضوابط الآتية:-

(أ) موافقة الكلية التي يدرس فيها مسبقاً على الدراسة.

(ب) أن تكون الدراسة في كلية، أو جامعة معترف بها.

(ج) أن يكون المقرر الذي يدرسه الطالب خارج الجامعة مطابقاً في مفرداته لأحد المقررات التي تتضمنها متطلبات التخرج.

(د) إذا كانت دراسة الطالب الزائر في فرع من فروع الجامعة التي ينتمي إليها الطالب فتتم المعاملة طبقاً للمادة (٤٧).

(هـ) يحدد مجلس الجامعة الحد الأقصى لمجموع عدد الوحدات من الدراسية التي يمكن احتسابها من خارج الجامعة للطالب الزائر.

(و) لا تحتسب معدلات المقررات التي تتم معادلتها للطالب الزائر ضمن معدله التراكمي.

(ز) أي شروط أخرى يضعها مجلس الجامعة.

### المادة الحادية والخمسون

تلغي هذه اللائحة ما سبقها من لوائح لتنظيم الدراسة، والاختبارات المعمول بها في المرحلة الجامعية.

### المادة الثانية والخمسون

لمجلس الجامعة وضع قواعد تنفيذية بما لا يتعارض مع أحكام هذه اللائحة.

### المادة الثالثة والخمسون

لمجلس التعليم العالي حق تفسير هذه اللائحة.

## لائحة الدراسات / السجل الأكاديمي

هو بيان يوضح سير الطالب الدراسي، ويشمل المقررات التي يدرسها في كل فصل دراسي برموزها، وأرقامها، وعدد وحداتها المقررة، والتقييمات التي حصل عليها، ورموز، وقيم تلك التقييمات، كما يوضح السجل المعدل الفصلي، والمعدل التراكمي، وبيان التقدير العام، بالإضافة إلى المقررات التي أعفي منها الطالب المحول.

## لائحة الدراسات / رموز التقييمات

الرمز عربي	الرمز إنجليزي	حدود الدرجة	النقاط		المدلول بالعربي	المدلول بالإنجليزي
+أ	+A	100-95	5.00	4.00	ممتاز مرتفع	Exceptional
أ	A	90 أقل من 95	4.75	3.75	ممتاز	Excellent

Superior	جيد جدا مرتفع	3.50	4.50	85 أقل من 90	+B	+ب
Very Good	جيد جدا	3.00	4.00	80 أقل من 85	B	ب
Above Average	جيد مرتفع	2.50	3.50	75 أقل من 80	+C	+ج
Good	جيد	2.00	3.00	70 أقل من 75	C	ج
High-Pass	مقبول مرتفع	1.50	2.50	65 أقل من 70	+D	+د
Pass	مقبول	1.00	2.00	60 أقل من 65	D	د
Fail	راسب	0	1.00	أقل من 60	F	هـ
In-Progress	مستمر	-	-	-	IP	م
In-Complete	غير مكتمل	-	-	-	IC	ل
Denile	محروم	0	1.00	-	DN	ح
Nograde-Pass	ناجح دون درجة	-	-	60 وأكثر	NP	ند
Nograde-Fail	راسب دون درجة	-	-	أقل من 60	NF	هد
Withdrawn	منسحب بعذر	-	-	-	W	ع

## لائحة الدراسات / مثال لحساب المعدل الفصلي والتراكمي

### الفصل الأول

النقاط		وزن التقدير		رمز التقدير	الدرجة المئوية	عدد الوحدات	المقرر
7	9	3.5	4.5	ب+	85	2	301سلم
6	9	2.0	3.0	ج	70	3	324كيم
11.25	14.25	3.75	4.75	أ	92	3	235رياض
12	16	3.0	4.0	ب	80	4	312فيز
36.25	48.25	-	-	-	-	12	المجموع